رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

قوة الحق تنتصر
على ظلم الطاغوت

٨ صفحات | السبت ٢٣ رجب ١٤١١ هـ - ٩ شباط ١٩٩١ م - العدد ٧٥٣٦

ATH - THAWRA - Saturday , Feb., 9 , 1991 , No - 7536 | ٧٥ فلساً

...ية مدمرة بصواريخ الحسين على الر...

١٩٢ غارة لطائرات العدوان على اهدافنا السكانية

اسقاط ٣ طائرات معادية

بيان رقم (٤١)

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٤١) وفي ما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

في ذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة ترفع قواتنا المسلحة الباسلة الى قائدها المنصور بالله السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله والى شعب العراق العظيم احر التهاني بهذا اليوم الاغر في تاريخ الكفاح المجيد لشعبنا وفي مواقع العز ومواقع الشرف الرفيع تبتهل قواتنا المسلحة الى الباري سبحانه ان يحفظ الوطن من كيد الكائدين وان يصون مقدساته ويطيل في عمر القائد ويديم عليه نعمة العافية ويبارك جهاده ومسعاه للمحافظة على شرف الامة العربية وكرامة المسلمين وسلامة العراق ارضا وشعبا حاضرا ومستقبلا .

وان قواتنا المسلحة في هذا اليوم المبارك الذي تمتزج فيه الذكرى بالجهاد المقدس لتعاهد الشعب وقائده ان تظل وفية للرسالة حريصة على الامانة وان تهشم رؤوس المعتدين وتمزق صفوفهم وتدحر جمعهم الكافر الخائف وان توقع بهم الهزيمة المنكرة وان تثار للمقدسات التي اهانوها في نجد والحجاز وفي فلسطين وان تقتص لدماء الشهداء في العراق وفي كل ارض العرب وسيدوس جندنا بالدامهم هامات العدا من الاميركان والصهاينة وحلفائهم وعبيدهم وتبقى راية الله اكبر تحملها سواعد الرجال فوق كل راية وان نصر الله ات وقريب .

وفي ما يلي مجمل فعاليات قطعاتنا ليلة امس ونهار اليوم .

اولا . معاقبة للخونة من آل سعود الذين ابنحوا مقدسات العرب والمسلمين للكفار والمشركين وفرطوا بارضهم وبذروا اموالهم على المفاسد والفجور وفي اغاثة اعداء الامة عليها فقد وجهت قواتنا الصاروخية البطلة بعد منتصف الليلة الماضية ضربة صاروخية مدمرة الى مدينة الرياض

البقية ص ٧

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعا لعدد من المسؤولين في القيادة

تراس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا امس .. حضره السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء .

كما حضر الاجتماع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

منذ بدء العدوان على العراق ..
السلطات الصهيونية تعتقل ٥ر١ مليون فلسطيني
شعارات مؤيدة للعراق وللرئيس القائد في قرية بالجليل الغربي

عمان - ٨ - واع : اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني مليون ونصف المليون فلسطيني داخل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ بدء الحرب العدوانية على العراق .

ذكرت ذلك صحيفة الشعب الاردنية وقالت انها المرة الاولى في التاريخ الحديث يقدم فيها الكيان الصهيوني باعتقال شعب باكمله ويحرمه من الاكل والشرب والعمل والدراسة والخروج من باب المنزل .

واضافت ان هذه الاعمال الاجرامية تتم تحت سمع وبصر الامم المتحدة التي اصبحت مطية للادارة الاميركية وتحت سمع وبصر كل دول النفاق السياسي الكبرى والصغرى في العالم التي تتباكى على الشرعية الدولية وتسهم في ابشع عدوان عرفه تاريخ البشرية ضد الشعب العراقي .

وتساءلت الصحيفة الاردنية الا يستحق اعتقال شعب كامل اسف وادانة من الامم المتحدة ودول العالم ؟

وقالت اذا كان العدو يعتقل الشعب الفلسطيني خوفا من تصعيد انتفاضته المجيدة والتعبير عن الفرح بالضربات الصاروخية العراقية لعمق العدو واستنكار العدوان الهمجي على العراق فان صواريخ الحسين ادت لاول مرة الى اكبر عملية هجرة معاكسة من الكيان الصهيوني حيث بلغت خلال شهر واحد اكثر من (٩٣) الف يهودي وهو انجاز رائع لابد ان يصب في مجرى نهر النضال الفلسطيني .

ويذكر ان السيد سلامة جهاد امين عام وزارة الداخلية الاردني قد اشار الى ان سلطات العدو الصهيوني انتهجت اسلوبا يقضي بالسماح للفلسطينيين بالمغادرة من الاراضي العربية المحتلة الا انه لايسمح لهم بالدخول الى الضفة وقطاع غزة مرة ثانية .

البقية ص ٧ .

هيرد بعد بيكر يبتز فهد والقارونيين

طهران - انصات - خاص

عشية توجه وزير الخارجية البريطاني الى السعودية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام قال دوغلاس هيرد للصحفيين في المطار انه سيبلغ (فهد والقارونيين) بضرورة زيادة اسهاماتهم المالية في المجهود الحربي البريطاني

وهذه هي رابع جولة لهيرد في المنطقة منذ شهر اب من العام الماضي . .

ومن الجدير بالذكر ان

البقية ص ٧

صحيفة اميركية :
شعبية الرئيس صدام حسين بين العرب والمسلمين لاتضاهى

واشنطن - انصات - خاص

نشرت صحيفة يو . اس . اي تودي في صدر صفحتها الاولى قصة غلاف عددها ليوم امس بقلم مراسلها في عمان جاك كيلي تناول فيه التاييد المتواصل الذي يحظى به الرئيس صدام حسين في الاردن وانتشار هذا التاييد الى العالمين العربي والاسلامي

واشار المراسل كيلي الى قصة الغلاف والتي نشرت تحت صورة

البقية ص ٧

استمرار التصعيد البطولي للهجمات ضد مصالح دول العدوان
انفجار قنبلة في مقر قيادة الناتو بتركيا واستهداف اميركيين في هونغ كونغ

العواصم -٨- واع يستمر التصعيد النوعي للعمليات الانتقامية المسلحة ضد مؤسسات ومصالح دول العدوان في كافة انحاء العالم .

ففي اسطنبول انفجرت قنبلة في حديقة موقع قيادة حلف شمال الاطلسي (الناتو) في مدينة ازمير التركية الواقعة على بحر ايجة الليلة الماضية حطمت زجاج النوافذ لكنها لم تتسبب في وقوع اصابات

واعلنت مجموعة ديف - سول الجناح الثوري مسؤوليتها عن تنفيذ الهجوم على مقر الناتو احتجاجا على حرب الخليج

وادعت المجموعة ديف - سول كذلك مسؤوليتها عن قتل اميركي يعمل في قاعدة انجيرليك التركية التي تستخدمها الطائرات الاميركية للاغارة على العراق

البقية ص ٧

مزيدا من الضربات والعمليات البطولية

منذ بدء العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي على شعبنا وبلادنا .. تنادى المجاهدون العرب والمسلمون والمناضلون الثوريون من شتى الشعوب المستضعفة في العالم وهبوا لاخذ مواقعهم والنهوض بواجباتهم في ام المعارك .. فشنوا ومازالوا يشنون الهجمات المسلحة ونفذوا ومازالوا ينفذون التفجيرات والعمليات البطولية ضد مصالح دول العدوان ومؤسساتها ورموزها . في عقر دارها ، وفي شتى ارجاء المعمورة .

ومع كل يوم يمر تتصاعد وتشتد الضربات القوية والمؤثرة التي يسددها هؤلاء المجاهدون والمناضلون الشرفاء الذين هم مقاتلون في ام المعارك برغم بعدهم عن ساحة العمليات .. ومنذ وقت مبكر اعلن القائد المؤمن المجاهد صدام حسين ان كل مجاهد او مناضل يسهم في عملية مسلحة ضد مصالح دول العدوان ومؤسساتها يعد مقاتلا في القوات المسلحة العراقية ، فاذا ما القي القبض عليه يصبح مشمولا بتبادل الاسرى الذي يجري طبقا لاتفاقيات جنيف بهذا الشان .

ان العراق العظيم اذ يحارب الامبرياليين والصهاينة وعملاءهم المعتدين دفاعا عن سيادته وكرامته وحقوق شعبه وامته ، فانما يحارب من اجل كل الشعوب المستضعفة في العالم وحقوقها المشروعة في الاستقلال والتحرر والبناء والنهوض .. بهذا المعنى فان ام المعارك ليست معركة وطنية وقومية فحسب وانما هي معركة انسانية شمولية تلتقي في اهدافها وابعادها وتستجيب لمطامح كل الشعوب المقهورة والمكافحة من اجل تحقيق تطلعاتها المشروعة في التحرر والاستقلال الناجزين والعدالة الاجتماعية وفي سبيل الانعتاق من الاغلال الامبريالية التي تكبل ارادتها وتعرقل تقدمها ومسيرتها على طريق التنمية والنهوض الحضاري الشامل .

واذا كانت ام المعارك قد وضعت جماهير الامة العربية والشعوب الاسلامية قيادات واحزابا وحركات سياسية امام مسؤولياتها التاريخية والنضالية في التصدي للعدوان ومواجهة مخطط التامر الصهيوني الامبريالي وافشاله وانهاء كل اشكال الوصاية والهيمنة الاجنبية على ارادتها ومقدراتها .. فلاشك ان شعوب العالم الثالث وكل قوى التحرر الوطني والقومي في العالم قد وجدت في هذه المنازلة الكبرى معركتها هي فاستنفرت قواها وامكاناتها واعلنت بوضوح عن اصطفافها في خندق العراق ضد الخندق المعادي الذي تجمع فيه كل الامبرياليين والاستعماريين والصهاينة وعملائهم وخدمهم الصغار في المنطقة والعالم .

وهكذا يمكن القول دون خشية من الوقوع في المبالغة ان ام المعارك وضعت العالم كله امام منعطف تاريخي حاسم ، ومرحلة جديدة في كفاح الشعوب وتضامنها القوي والفعال ذودا عن حريتها وحقوقها ومقدساتها في مواجهة طواغيت الحرب وتجار الموت الذين يصرون على اعادة عقارب الساعة الى الوراء وفرض سيطرتهم الاستعمارية المقيتة على العالم .. ولاشك ان حركة التاييد والتعاطف والتضامن الشعبي في معظم دول العالم مع العراق مثلت نكسة كبيرة وواضحة لقوى البغي والعدوان والفساد ، ومازقا ادخلها في دوامة من الرعب والقلق والتحسب حتى وهي في عقر دارها ومعاقلها .

واذا كان العراق المنتصر قد احبط مخطط العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ، واستطاع بروحه الجهادية العالية وصموده البطولي وتصديه الشجاع ، وضرباته الموجعة ، وعملياته الاقتحامية المباغتة للمعتدين ان يسقط كل مراهنات واحلام مجرم الحرب بوش وحلفائه الاشرار .. فان المجاهدين والمناضلين الذين يقاتلون العدوان في الساحات الاخرى ، مدعوون الى تصعيد عملياتهم البطولية ومضاعفتها وتسديد

البقية ص ٧

الثورة

دول عدم الانحياز تبحث سبل وقف الحرب

جاكارتا - ٨ - واع . قال وزير خارجية اندونيسيا ان ١٥ دولة في حركة عدم الانحياز ستعقد اجتماعا في بلغراد الاسبوع المقبل لبحث امكانية وقف حرب الخليج بالوسائل الدبلوماسية .

واضاف الوزير في تصريح للصحفيين (اليوم) ان العالم قد فهم ضرورة حل المشكلة الفلسطينية وان على الولايات المتحدة ان تقدم تاكيدات حول معالجة قضية الشعب الفلسطيني من اجل الحرية بجدية .

ولم يذكر الوزير الاندونيسي الدول الاربع عشرة التي سترسل وزراء خارجيتها الى بلغراد للاجتماع المرتقب بالاضافة الى بلاده .

المخابرات السورية تعتقل ١٦٠٠ لبناني لتأييدهم العراق
منع التظاهرات في عدة مناطق واغلاق اذاعة التوحيد الاسلامي

نيقوسيا - ٨ - واع افاد قادمون من بيروت الى نيقوسيا ان اجهزة المخابرات السورية شنت منذ صبيحة الثامن عشر من شهر كانون الثاني الماضي حتى الان حملة اعتقالات واسعة شملت اكثر من (١٦٠٠) لبناني من مختلف شرائح المجتمع اللبناني .

وقال القادمون ان بين المعتقلين عددا من رجال الدين الاسلامي الذين رفضوا تحذيرات اجهزة المخابرات السورية بعدم الاشارة الى تاييدهم للعراق في وجه العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي اثناء خطب الجمعة

واضافوا ان من بين المعتقلين الشيخ زكريا غندور عضو المحكمة الشرعية في بيروت والشيخ سليم اللبناني خطيب جامع جامعة بيروت العربية والشيخ حسن خليفة .

وطالت الاعتقالات عددا من ضباط الجيش اللبناني من بينهم العقيد يوسف منصور ومعه عدد من الضباط من رتب مختلفة

وشملت الاعتقالات ايضا عددا كبيرا من طلبة الجامعة الاميركية في بيروت وجامعة بيروت العربية وكلية بيروت الجامعية التي اعتقلت ايضا عضو هيئتها التدريسية الدكتورة دلال البزري

وافاد القادمون ان اجهزة المخابرات السورية منعت المصلين

البقية ص ٧

مذكرة احتجاجية ضد العدوان من احزاب المعارضة المصرية الى حسني

انصات - خاص

سلم زعماء الاحزاب المصرية المعارضة رسالة خاصة الى رئاسة الجمهورية عبروا فيها عن احتجاجهم على العدوان الذي يتعرض له الشعب العراقي وعلى القصف الوحشي الذي تشنه قوات الحلف المريب على مدنه ومواقعه المدنية والسكنية مستهدفة قوة العراق .

وطالبت الرسالة حسني باتخاذ موقف يعبر عن ارادة الملايين من المصريين الذي يقفون الى جانب الشعب العراقي في تصديه الحازم للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي

وقالت انباء القاهرة ان تسليم الرسالة تم من قبل السادة خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع وابراهيم شكري رئيس حزب العمل ومامون الهضيبي من الاخوان المسلمين وحلمي كامل مراد رئيس

البقية ص ٧

العثور على ٢٣ قنبلة يدوية هجومية في شركة الاسكندرية للحديد والصلب

انصات - خاص :

تجري اجهزة الامن المصرية تحقيقات واسعة مع بعض المسؤولين عن الحراسات في مجمع الحديد والصلب في مدينة الاسكندرية وذلك بعد العثور على ثلاث وعشرين قنبلة يدوية هجومية مخباة بجوار السور الداخلي لشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب .

وكانت صحيفة الاهرام القاهرية قد اكدت اليوم ان رجال الامن في الشركة فوجئوا بقطعة خشبية مثبتة بالارض وبجوارها برميل غامض عثروا بداخله على احدى عشرة قنبلة مزودة بجهاز توقيت كما عثرت اجهزة الامن بعد ذلك على لفافة تحوي على اثنتي عشرة قنبلة اخرى ..

ولم تتوصل الاجهزة الامنية حتى الان الى الفاعلين وهدف العملية .

سويسريون يطالبون الصليب الاحمر بالتدخل لصالح الفلسطينيين

جنيف - ٨ - واع : اعتصم في مكاتب منظمة الصليب الاحمر في جنيف امس وفد يمثل جمعا من السويسريين المتعاطفين مع القضية الفلسطينية مطالبين بالتدخل لصالح ابناء الاراضي المحتلة

وطالب الوفد بتدخل الصليب الاحمر الدولي لدى السلطات الصهيونية لكي ترفع نظام حظر التجوال تماما المفروض في

البقية ص ٧

الصهاينة يهجرون تل ابيب
الامراض العصبية والقلبية وعدم الشهية سجلت ارقاما قياسية

طهران - انصات - خاص

اكدت صحيفة زيوريخ السويسرية ان القصف الصاروخي العراقي قد جعل تل ابيب مدينة تبدو خالية تماما .

حيث شاهد مراسلها طابورا طويلا من السيارات الخارجة من تل ابيب ليصل طوله في بعض الاحيان الى اربعين كيلومترا حيث يتجه الصهاينة الى المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية من الارض المحتلة .

كما ذكرت صحيفة زيوريخ ان دور السيما والمطاعم والمحال التجارية في تل ابيب مغلقة وان الامراض العصبية والقلبية وعدم الشهية قد سجلت ارتفاعا ملحوظا بين الصهاينة وهذا ما رفع استهلاكهم لادوية مهدئة للاعصاب واقراص النوم

واضافت ان الصهاينة المذعورين يحقنون انفسهم بحقن (الاتروبين) التي تؤدي الى اختناقهم بعد وقوع الهجمات الصاروخية

ونسبت الصحيفة الى الصهاينة المرعوبين قولهم ان صدام حسين يفعل ما يقول واذا هدد بشن هجوم غير تقليدي فانه سيفعل ذلك

منظمة العفو الدولية تدين انتهاكات دول العدوان لحقوق الانسان

دانت منظمة العفو الدولية امس العديد من الدول المشاركة في حرب الخليج بتصعيد اعمال خرق حقوق الانسان .

واوردت المنظمة في بيان اصدره مكتبها في لندن امس اسماء هذه الدول وهي مصر والكيان الصهيوني والسعودية وبريطانيا والولايات المتحدة .

وانتقدت المنظمة الدولية في بيانها الذي بثته اذاعة (كولون) الحكومة البريطانية باعتقالها اكثر من ٥٠ مواطنا عراقيا وعربيا في بريطانيا وعدت ذلك عملا يتنافى مع الاعراف الدولية ..

وقالت ان هؤلاء المواطنين لم يقترفوا اي ذنب يستوجب اعتقالهم من قبل السلطات البريطانية .

هجوم على مستوطن صهيوني في القدس المحتلة

القدس المحتلة -٨- واع : ذكرت مصادر الشرطة الصهيونية ان حارسا صهيونيا لاحد مكاتب بلدية القدس الشرقية جرح اليوم بضربة فاس وجهها اليه مواطن فلسطيني فتح الحارس عليه النار وجرحه .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصادر قولها ان الحادث وقع في القدس الشرقية في شارع صلاح الدين .

الجبهة الديمقراطية تدعو لحمل السلاح دفاعا عن العراق

عمان -٨- واع : طالبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الشعب العربي بتحمل مسؤولياته التاريخية والتصدي للمهمات التي تتطلبها المرحلة الحالية وحمل السلاح دفاعا عن العراق ومستقبل الامة العربية .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية الى بيان صادر عن الجبهة قوله انها تؤكد على موقف منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الفلسطينية باعلان التعبئة بين صفوف الشعب الفلسطيني وزج طاقاته في معركة المجابهة ضد العدوان الاميركي الصهيوني .

ومن جهة اخرى بعث مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية رسالة مستعجلة الى ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية اشار فيها الى ان العدوان الاميركي الاطلسي على العراق يستهدف تدمير القوة العسكرية والاقتصادية للعراق التي هي قوة للعرب والمسلمين .

القذافي يشجب تدفق الدعم الغربي للصهاينة

نيقوسيا - ٨ - واع شجب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اليوم (الجمعة) تدفق الدعم العسكري والمالي الغربي على الكيان الصهيوني بشكل يهدد الامن والسلم الدوليين .

واكد القذافي في رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بثتها الاذاعة الليبية ان انتهاز حرب الخليج العربي لتدفق الدعم العسكري

البقية ص ٧

بعد تورط بوش بالعدوان على العراق
حالة من الرعب تسود المواطنين الاميركيين
قناصة الجيش الاميركي يتخذون مواقع على سطوح البيت الابيض

ذكرت وكالة رويتر في تقرير نشر مؤخرا ان المواطنين الاميركيين يعيشون رعبا الى حد ان اي صوت غير طبيعي يخرج من محرك سيارة يدفع بالبعض الى الارتماء ارضا في حين ان كثيرين تظهر عليهم ملامح التوتر لدى سماعهم اي صوت شبيه بصافرة الانذار .

وقالت الوكالة ان السلطات الامنية اتلقت الكثير من المكالمات الهاتفية التي تنذر بوجود قنابل ولكن اي انفجار لم يحدث منذ اندلاع الحرب في الخليج .

ولاحظ مندوب الوكالة ان المواطنين في تكساس يشترون سترات واقية للرصاص في حين ان نخبة القناصة التابعين للجيش الاميركي اتخذوا مواقع لهم على سطوح البيت الابيض .

وتقول الوكالة ان التجمعات التجارية الكبيرة اتخذت لنفسها اجراءات امنية استثنائية وان الشرطة اضطرت لحراسة مباراة رياضية كان يحضرها حوالي (٧٣) الف نسمة مخافة ان يستغل احد وجود هذا التجمع البشري ويرمي بقنبلة ما .

وحرصت بعض قنوات التلفاز الاميركية المحلية على اعادة عرض شريط عنوانه (الطوق الاسود) ويروي كيف ان احد المراكز التجارية يتعرض لهجوم تخريبي .

وتنقل الوكالة احصاءات نشرتها صحيفة الواشنطن بوست وتفيد ان ٦١٪ من الاميركيين يتوقعون حدوث

البقية ص ٧

التايمس اللندنية :
الاميركيون يهددون المصورين الصحفيين بأطلاق النار اذا ترجلوا من سياراتهم

شجبت صحيفة التايمس اللندنية اليوم الضغوطات التي يتعرض لها الصحفيون في الخليج من جانب القوات المعادية للعراق .

وذكرت الصحيفة ان مصورا صحفيا يدعى كرستوفر وولكر قال ان ست سيارات اميركية حاصرته لمدة ست ساعات حيث هدده افرادها باطلاق النار عليه اذا ماترجل من سيارته وذلك خلال تواجده في المنطقة الشرقية من السعودية .

واضاف المصور ان ضابطا اميركيا اخبره ان مثل هذا الاجراء ياتي بناء على اوامر من مصادر عليا .

هكذا من الاصل

صيحات الضغط والتنديد بالعدوان تتزايد في العالم وتتصاعد المطالبة بسحب جيوش الكفر من الاراضي المقدسة

صواريخ الحق والغضب العراقي

في الليلة الاولى للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق كانت منصات اطلاق الصواريخ العراقية واحدة من اهم الاهداف الحيوية لطائرات الاعداء بكل ما تمتلكه من قدرات تقنية متقدمة .. وكان الاعلان عن تدمير هذه المنصات احد مقومات النصر المزعوم لقوى التحالف في يومه الاول .. وجاء الرد العراقي على اكاذيب الاعداء وادعاءاتهم الفارغة ردا حاسما غير قابل للتشكيك او التعتيم عندما انطلقت صواريخ الحق لتدك اوكار الشر والبغي والرذيلة في تل ابيب والرياض والظهران والمنامة كقواعد متقدمة للعدوان على قيادة الجمع المؤمن في العراق .

ومنذ ذلك الحين ووكالات الانباء العالمية تتناقل تصريحات المسؤولين السياسيين والقادة العسكريين الغربيين التي تصل حد التناقض المضحك الذي لايليق بدولة صغيرة متخلفة فكيف بمجموعة من الدول والقوى العظمى المتقدمة .. وان دل ذلك على شيء انما يدل على مدى التخبط في تقديرات هؤلاء المسؤولين ازاء مصير هذه القواعد التي تصب على رؤوسهم يوميا حمما من براكين الغضب العراقي المتفجر وهو يصد عن امة العرب وشعوب المسلمين اكبر واشرس هجمة تستهدف وجودهم التاريخي والحضاري وعقيدتهم الاخلاقية والدينية في التاريخ المعاصر .

لقد ضحت قوى التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي بالعشرات من احدث انواع طائراتها المقاتلة على طريق تحقيق هدفها بتدمير منصات الصواريخ العراقية الضاربة دون جدوى .. لذا فقد عمدت الى تغطية فشلها الذريع بالاصرار على تجاهل اسماء صواريخ الحق العراقية التي تنطلق من هذه القواعد (الحسين والعباس) وتسميتها بصواريخ سكود في كل بياناتها العسكرية وتقاريرها الصحفية والسياسية رغم ادراكها لحقيقة محدودية مدى صواريخ سكود الروسية بما لايتجاوز ٢٧٠ كم فيما يبلغ مدى صاروخ الحسين .. ٨٠٠ كم ومدى صاروخ العباس ١٠٠٠ كم .. واعتراف القادة العسكريين السوفيت بالقدرة العسكرية التقنية المتقدمة للعراق ونجاحه في تطوير عدة اجيال من الصواريخ الستراتيجية والميدانية .

هذا الاصرار على عدم تسمية الاشياء بمسمياتها وتحاشي الاقرار دوليا بقدرة العقل العربي في المرحلة الراهنة على ابداع وسائل الدفاع الستراتيجية المتقدمة عن المصير العربي وتغيير ميزان القوى السياسية في المنطقة لصالحه ينطوي على اهداف ونيات بعيدة المدى تتجاوز مدى الصراع الراهن الى حيث الارتباط بالستراتيجية الاميركية الصهيونية بعيدة المدى وهي تسعى لتكريس ما اصطلحت على تسميته النظام الدولي الجديد الذي تتحقق فيه هيمنتها الكاملة على المجتمع الدولي .

اذ ليس من السهل على اميركا التسليم بحقيقة خروج العراق كقوة عربية ضاربة من دائرة التبعية للقوى العظمى في مجال التسليح وما يترتب على ذلك من ترجيح للاقتدار العربي في الصراع العربي الصهيوني الان ومستقبلا .. فمن خلال التجارب العربية المتلاحقة في الحروب مع الكيان الصهيوني كان محور التسليح من المحاور المهمة التي تتحدد في ضوئها نتائج المعارك مسبقا ، ومازال العقل العربي يختزن في ذاكرته مواقف الخونة والعملاء العرب ممن زود المقاتلين بالذخيرة الفاسدة مع بداية الاعلان الرسمي عن قيام ما سمي باطلا بدولة (اسرائيل) .

وفي الحروب العربية اللاحقة كان الامتناع عن تزويد العرب بالسلاح في اللحظات الحرجة من المحددات الاساسية التي تحول دون استمرار المعارك حتى احراز النصر لصالح العرب .. كما ان كل دول الغرب والشرق المصنعة للسلاح بما فيها تلك التي ادعت صداقة العرب لعقود طويلة لم تزودهم بالسلاح الستراتيجي الا تحت شروط معقدة تحدد كيفية وظروف استخدامه .. وللعراق مع بعض هذه الدول تجارب مريرة عندما احجمت عن الايفاء بالتزاماتها المتعاقد عليها في ظروف المعارك الحاسمة التي يتقرر في ضوء نتائجها مصير العراق والامة العربية تحت ذرائع ومسوغات سياسية مفتعلة الا ان ايمان المقاتلين الابطال وارادة قائدهم التاريخي صدام حسين الصلبة والاصرار على احراز النصر مهما كان الثمن جنب العراق والعرب سوء العاقبة .

وكان في هذه المواقف ما يكفي من التحدي للعقل العراقي المبدع على طريق الاعتماد على الذات في مجال تصنيع الاسلحة الستراتيجية والخروج من دائرة التبعية لهذه الدولة اوتلك وليكون قرار الدفاع عن المصير والكرامة والسيادة بيده لابيد غيره فجاءت صواريخ الحسين والعباس لتعزز الاقتدار العراقي العربي كاسلحة ستراتيجية تقليدية تلتها عمليات تطوير تقني متقدم يتيح تركيب رؤوس كيمياوية ونووية وبايولوجية في هذه الصواريخ اذا ما تطلبت معارك الدفاع عن المصير العربي ذلك .

وهذا يعني وفقا للرؤية الاميركية لمصالحها في المنطقة العربية ان امن (اسرائيل) كاحد ركائز الهيمنة على المجتمع الدولي اصبح في خبر كان وان قرار نهاية الوجود الصهيوني في المنطقة اصبح بيد العرب .. اضافة الى ما يمثله هذا الاقتدار من حافز لبقية دول العالم الثالث على مغادرة مواقع التبعية الكاملة للغرب والعمل على تعزيز ارادتها الحرة المستقلة والاعتماد على الامكانات الذاتية لتعزيز قدرتها في الدفاع عن مصيرها وسيادتها وثرواتها القومية وبما يهدد المصالح الاميركية في الصميم ويقضي على الحلم الاميركي الاستفراد بمصير العالم واخضاعه للمصالح الامبريالية الصهيونية .

ان صواريخ الحسين والعباس جزء يسير من الاقتدار العسكري التقني المتقدم الذي ابدعته عقول مجاهدي التصنيع العسكري والذي سيغير وجه التاريخ العربي ويعيد له دوره المشرق . واذا كان طابع الاقتدار العلمي هو احد سمات صواريخ الحق والغضب العراقي فان تسميتها باسماء اجدادنا المجاهدين العظام له دلالاته التاريخية والروحية المعبرة عن الاستعداد للدفاع عن المبادىء وقيم الحق والعدالة مهما بلغ حجم التحديات وتكالب الاعداء .. وسيذكر التاريخ ان الحسين والعباس وكل مقومات الاقتدار العلمي والعسكري العراقي انزلوا بالقوى العظمى هزيمة منكرة في ام المعارك ستظل ماثرها في ذاكرة الاجيال جيلا بعد جيل .

الثـــورة

صحيفة البرافدا
شعبية الرئيس صدام حسين تزداد بين العرب مع كل يوم يمر على الحرب

موسكو ـ ٨ ـ واع : قالت صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي ان شعبية السيد الرئيس صدام حسين تزداد مع كل يوم يمر على الحرب .

ونقل مراسل (واع) في موسكو عن الصحيفة قولها في رسالة اخبارية لها من مراسلها في نيويورك ان شعبية الرئيس صدام حسين لاتزداد فقط بين الدول العربية المؤيدة له وانما بين العرب الذين كانت لهم مواقف مغايرة في بداية الازمة في الخليج .

واوضحت ان المعركة لم تكن سهلة بالنسبة للقوات الاميركية والمتحالفة معها وانها تخوض معركة شرسة امام القوات العراقية .

في الاردن ..
جناح طائرة اميركية ساقطة بالمزاد العلني

عمان ـ٨ـ واع : عرض في مخيم الوحدات في الاردن امس جناح طائرة اميركية للمزاد العلني لجميع الراغبين في اقتنائه باستثناء سفراء دول التحالف المعادي للعراق والامة العربية .

ذكرت ذلك صحيفة الراي الاردنية وقالت ان نادي الوحدات الاردني جعل مزاد اسلحة الدمار الامبريالية مسخرة وتسلية .

وقالت ان جناح الطائرة الاميركية الذي وصل الى الاردن قد حطمته دفاعات الجيش العراقي الباسل في معركة البطولة والشرف في ام المعارك وقدمت للنادي تقديرا لجهوده في دعم صمود العراق .

تأكيد وقوف العرب والمسلمين الى جانب العراق والدعوة مجددا للجهاد

العواصم ـ ٨ ـ الوكالات : تزايدت صيحات السخط الشعبي في مدن وعواصم العالم وهي تندد بالعدوان المجرم الذي تشنه الولايات المتحدة وحلفاؤها من الصهاينة والاطلسيين والعملاء الرجعيين ضد العراق وشعبه الصامد البطل .

ففي الرباط اصدر نادي الفكر الاسلامي الذي يضم عددا من السادة علماء الدين الافاضل والفقهاء بيانا اعلن فيه تضامنه والشعب المغربي مع الشعب العراقي الشجاع .

وقال البيان ان عدوان اميركا وحلفائها الغربيين والمحليين على العراق يستهدف اقرار قيام «اسرائيل الكبرى» في المنطقة العربية .

وعبر البيان عن قلقه والمسلمين لتواجد جيوش المعتدين في الارض العربية والاسلامية المقدسة وطالب بالانسحاب الفوري لجيوش الكفر من نجد والحجاز .

وفي عمان طالب مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية رؤساء اميركا وبريطانيا وفرنسا بوقف العدوان الهمجي على العراق والامة العربية .

وقال المجلس في رسالة مفتوحة الى رؤساء تلك الدول ان العالم مقبل على كارثة عظمى لم يسبق لها مثيل في التاريخ وسوف تقع مسؤوليتها كاملة على الرئيس الاميركي بوش وحكومته ورئيس جمهورية فرنسا ورئيس وزراء بريطانيا .

واضاف المجلس في رسالته التي نشرتها صحيفة صوت الشعب الاردنية (اليوم) ان تحالف (٢٨) دولة منها ثلاث دول عظمى وعلى راسها اميركا لتقاتل دولة من دول العالم الثالث وضربها من البحر والجو والبر باشد انواع الاسلحة تدميرا وحرقا هذا التحالف العجيب الذي تشمئز منه النفوس قد احيا في الامة العربية والاسلامية روح الجهاد المقدس وايقظ فيها بطولة التضحية العظمى بحيث اصبح الموت في سبيل الله غاية كل مسلم وهدف كل مؤمن ولن تستطيع قوة على وجه الارض الوقوف في وجه هذا البركان الهادر .

واكد المجلس ان العراق والمسلمين سينتصرون لانهم يقاتلون بالاعتماد على قوة الله الواحد القهار .

وتساءل المجلس في رسالته .. اذا كان الحلفاء يقاتلون من اجل النفط فمن الذي منع عنكم النفط وهل اصبح النفط اغلى ثمنا عندكم من الدم ؟

وقال ان العالم اجمع اصبح مقتنعا بان الولايات المتحدة الاميركية لاتخسر شيئا في هذه الحرب الظالمة فالجنود السود هم الذين يحاربون وهم مواطنون من الدرجة الثانية ولايأسف الحكام البيض على موتهم ونفقات الحرب وتكاليفها تدفعها دول الخليج والارض التي يحاربون عليها عربية وليست اميركية ولا اوربية ولايهمهم حرقها ودمارها .

على صعيد اخر ندد الدكتور سعدي دبور الناطق الاعلامي للجنة الشعبية لدعم العراق في الاردن بالعدوان الصهيوني الاطلسي على العراق والامة العربية .

وقال الدكتور سعدي في حديث لصوت الشعب الاردنية ان العراق مازال يتعرض لاضخم عدوان عسكري وحشي عرفه التاريخ الحديث سعيا لمنعه من اداء دوره القومي الرائد بدحر الاحتلال وتحرير فلسطين ومسؤوليته التاريخية تجاه الجماهير العربية والاسلامية وقضاياها العادلة .

واضاف ان تصاعد الاعمال الاجرامية الجبانة خاصة في الايام الاخيرة بقتل المدنيين والقصف العشوائي المجنون بكل اسلحة الدمار على الصهاريج الاردنية المدنية وقطع الطريق الدولي قد تجاوز كل الحدود واصبح سكوت المجتمع الدولي عليه جريمة لاتغتفر .

وفي صنعاء دان مجلس النواب في الجمهورية اليمنية مجددا العدوان الغاشم الذي يتعرض له العراق .

وحمل المجلس في بيان اصدره في ختام اعمال دورته السنوية الاولى التي عقدها في صنعاء (اليوم) برئاسة الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس المجلس اميركا والائتلاف المريب مسؤولية الجرائم التي ترتكبها ضد الشعب العراقي .

البقية ص ٧

عسكريون اميركيون يعترفون:
نواجه مهمة شاقة والوصول الى الاهداف صعب جدا

الظهران ـ ٨ ـ واع : اعترف الجنود الاميركيون امام الصحفيين الاميركيين المعتمدين انهم يواجهون المزيد من الصعوبات لتحديد اهدافهم العراقية المهمة واقروا بانهم اطلقوا قذائفهم على اهداف زائفة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الجنود الاميركيين قولهم ان جزءا كبيرا من السلاح العراقي مخبأ في تحصينات وان القوات البرية لاتزال تستخدم الخدع بكثرة .

وقال الكولونيل هيل هورنبورغ قائد الوحدة التكتيكية الرابعة المحمولة جوا الذي يتولى قيادة طائرة (اف ١٥ اي ايغل) ان الطيارين غالبا ماكانوا قادرين على تمييز هذه الخدع من علو منخفض .

وصرح الكولونيل ستيف بليمر الذي يتولى قيادة طائرة من طراز (اف ١٦ ايه) ان طياري القوات المتحالفة اطلقوا نيرانهم على هذه الاهداف الخادعة .

واضاف ان ايجاد الاهداف التي نريدها اصبح صعبا جدا .

وتابع الكولونيل بليمر قائلا ان العراق طمر الجزء الاكبر من سلاحه وبذلك اصبح هذا الامر مهمة شاقة لتحديده .

وقال انه مازال هناك عدد كبير من الاهداف وذلك بعد ثلاثة اسابيع من الغارات الجوية المكثفة على العراق حيث ان ٥٠ الف طلعة قد شنت حتى الان .

واشار الى انه رغم القصف الجوي المكثف على وحدات الحرس الجمهوري الا ان هذه الوحدات متحصنة بشكل جيد مازال يبقيها قوة فاعلة وانه يجب عدم التقليل من قدرة هذه الوحدات .

احتجاجا على العدوان
الاف المسلمين يتظاهرون في العاصمة الفلبينية

مانيلا ـ ٨ ـ واع : شارك الالاف من المسلمين في الفلبين في تظاهرة احتجاجية على الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق .

وذكرت الانباء الواردة من العاصمة مانيلا ان المتظاهرين احرقوا العلم الاميركي وعلم الكيان الصهيوني .. كما هتفوا هتافات منددة بسياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط .

المثقفون السوريون في بوينس ايرس يندون
بالعدوان المجرم على العراق

بوينس ايرس ـ٨ـ واع : نددت الحركة السورية الثقافية في الارجنتين (فرع الحزب القومي السوري) بالعدوان الغاشم على العراق .

وقالت في بيان اصدرته في بوينس ايرس ان من العار ان تتآمر دول كبرى مع الصهيونية العالمية ومن العار ان يقف العالم متفرجا على ذبح العراقيين .. والعار الاكبر هو وقوف بعض العرب محاربين ضد انفسهم وضد العراق وضد العرب .

واضافت الحركة ان بداية واسباب العدوان ضد العراق والامة العربية كانت مبيتة من قبل الامبريالية والصهيونية لتحطيم ارادة العرب واحتلال اراضيهم وان اميركا حالت دون تحقيق اي حل سلمي لاستكمال عدوانها على العراق .

واشارت الى ان الكويت هي جزء من العراق وان الدول التي تهاجم العراق هي دول معتدية ومسؤولة عن كل شهيد وجريح من ابناء العراق وعن كل ضرر وتخريب في اقتصاده .

قائد لطائرة كوبرا عمودية اميركية :
قلق الطيارين الاميركيين من اطالة امد الحرب حتى نيسان المقبل
المقاتلون العراقيون أكدوا في الخفجي انهم مقاتلون اشداء

نيويورك ـ٨ـ واع : عبر طيارون اميركان في الظهران عن قلقهم الشديد من ان الحرب مع القوات العراقية ستستمر طويلا ولعدة شهور ولايستطيعون خلالها من العودة الى عوائلهم في عيد الفصح في نيسان المقبل .

وقالت جريدة نيويورك تايمز في تقرير لها من الظهران ان هذا القلق من الحرب الطويلة يشترك فيه ايضا الجنود الاميركيون الذين يعترفون بخطا التفاؤل الذي يحاول ان يقدمه الجنرالات الاميركيون لهم .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن الضباط الاميركيين قولهم بهذا الخصوص ان القوات البرية العراقية ستقاتل بشدة لانهم اظهروا انهم يقاتلون بشكل لن يسمح للحرب بان تكون قصيرة .

ويعترف ميشيل ستيل قائد احدى طائرات كوبرا العمودية بانه لايملك الا ان يحترم طريقة قتال العراقيين بعد ان شارك بطائرته في معركة الخفجي .

ويضيف ستيل ان العراقيين اكدوا سمعتهم انهم مقاتلون اشداء ويقاتلون بضراوة .

وقال ان ما شاهده في قتال الخفجي لايسمح له ان يظهر اي تفاؤل نحو ما يقال من ان الحرب ستكون قصيرة واصاباتها قليلة .

والمعروف ان رقابة عسكرية صارمة جدا يفرضها البنتاغون على التغطية الصحفية والتلفازية للعدوان على العراق .

وظهر بوضوح ان البنتاغون لايفرض الرقابة الصارمة فقط بل يلجأ الى تشويه المعلومات فقد نشرت جريدة نيويورك تايمس صورة لدبابة «سعودية» محترقة في الخفجي وارفقتها بايضاح يقول ان هذه هي دبابة عراقية دمرتها قوات التحالف بينما تظهر الكتابة العربية على الدبابة بوضوح تام انها دبابة «سعودية» تعود للحرس الوطني ـ الكتيبة الخامسة .

وبدات اجهزة الدعاية المكتوبة والمرئية الاميركية في التعتيم على التظاهرات المعادية للحرب وتنبع لقطات مقتضبة عنها لتنتقل مباشرة الى لقطات واسعة عن ما يوصف انها تظاهرات مؤيدة للحرب ولدور الولايات المتحدة .

وشهد شاهد من اهلها
الجمهورية القاهرية : كل دولة في التحالف تبحث عن مصالحها

القاهرة ـ٨ـ واع : اكدت صحيفة الجمهورية القاهرية الناطقة بلسان النظام المصري ان التحالف المؤقت الذي حشدته اميركا على عجل يشير الى ان كل دولة فيه كانت تبحث عن مصالحها .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الصحيفة استعرضت في عمود بقلم كامل زهيري مصالح العديد من هذه الدول في هذا التحالف مشيرة الى ان بوش يامل من هذه الحرب انعاش الاقتصاد الاميركي الذي انهكته الحرب الباردة ونفقات حرب النجوم وبحوث الحرب الالكترونية .

فاروق ابو عيسى
يدعو لتشكيل جماعات دولية لوقف الحرب

القاهرة ـ٨ـ واع : دعا السيد فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب المنظمات الدولية الى التحرك لتشكيل جماعات ضغط دولية لوقف الحرب في الخليج .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة عن ابو عيسى ادانته في تصريح صحفي للعدوان الاميركي على الشعب العراقي الذي يهدف بالاساس الى الدفاع عن مصالح الولايات المتحدة في المنطقة .

ومن جهة اخرى دان السيد فاروق ابو عيسى ممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني الوحشية .

الغارديان :
القوات العراقية صمدت امام القصف الجوي

لندن ـ٨ـ واع : قالت صحيفة الغارديان البريطانية ان العناصر الاساسية للقوات البرية العراقية تستطيع الصمود امام القصف الجوي المستمر للطائرات الغربية وتستطيع المشاركة في اي قتال بري يتعرض له العراق .

واضافت نقلا عن مصادر رسمية في لندن ان قوات الحرس الجمهوري هدف من الصعب التاثير عليه مهما بلغت كثافة الهجمات الجوية على العكس مما كان يعتقد .

وقالت الغارديان ان احد كبار المصادر العسكرية البريطانية اكد لها ان الهجوم الجوي كان كبيرا الا انه اعرب عن اعتقاده بان عددا كبيرا من القوات البرية العراقية سيبقى قادرا على الدفاع وخوض حرب برية خطيرة محتملة .

المراسلون الصحفيون في لندن
السلطات البريطانية تخفي حقائق الحرب وتختلق مزاعم مضحكة لتبرير خسائر التحالف

لندن ـ٨ـ واع اعرب العديد من المراسلين عن معاناتهم المريرة من الــ ـــة المشددة التي تفرضها السلطات البريطانية وعدم قدرتهم على تحديد اي مكان او زمان للحدث او اعطاء اية ارقام عن حجم الخسائر الامر الذي جعل العديد من الرسائل الاخبارية المصورة عديم الجدوى وفي احسن الحالات تكرارا مملا لمعلومات غير جديدة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن صحفيين قولهم ان الرقابة العسكرية المشددة على رسائل المراسلين تكشف مدى التغيير الذي طرا على العقلية الغربية في التعامل مع الحرب حيث عمدت الى حجب اكبر قدر ممكن من الحقائق بذريعة منع العراق الافادة منها .

وقال المراسل ان اغلب فترات التغطية التلفازية البريطانية لتطورات الحرب في الخليج تدور حول نقاط معينة منها تاكيدها ان معظم الطائرات الحليفة التي سقطت لم تسقط من وجهة نظر المتحدثين العسكريين بصواريخ ومدفعية العراق وانما لاسباب فنية .

وعلق احد الصحفيين على مزاعم المتحدثين العسكريين قائلا ان الحلفاء عملوا تعويذة للمدافع والصواريخ العراقية حتى لاتصيب طائراتهم باي مكروه .

كما اشار المتحدثون على سبيل المثال الى ان جميع جنود مشاة البحرية الاميركية المارينز الذين قتلوا وسقطوا برصاص زملائهم حيث قال احد الصحفيين كان اقتحام العراق لمدينة الخفجي لاكثر من ثلاثة ايام كان عبارة عن تظاهرة سلمية امنة على غرار تلك التي تحدث في شوارع المدن الاوربية .

وسخر عدد من الصحفيين من تفسيرات متحدث اميركي حول اختفاء ٥٠ سيارة عسكرية مدرعة من

البقية ص ٧

الجيش الجمهوري الايرلندي
يعلن مسؤوليته عن انفجار لندن ويؤكد استمرار العمليات حتى ترحل بريطانيا من ايرلندا

دبلن ـ ٨ ـ واع اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي السري الليلة الماضية مسؤوليته عن الهجوم المسلح الذي تعرض له امس مقر رئيس الحكومة البريطانية في ١٠ داوننغ ستريت وسط لندن .

واكد الجيش السري في بيان اصدره في دبلن انه سيواصل حملته ضد البريطانيين طالما بقيت ايرلندا الشمالية تحت السيطرة البريطانية واوضح البيان بان وحدة عاملة في الجيش الجمهوري الايرلندي تمكنت من اختراق الجهاز الامني الذي يحيط بمقر رئاسة الوزراء البريطاني بشن هجوم بالهاون على قلب المؤسسة البريطانية .

وقال ان هذه العملية اعدت منذ ا مهر وقد سبق اعدادها وصول رئيس الوزراء جون ميجور الى الحكم في تشرين الثاني الماضي ودخول القوات البريطانية الحرب في الخليج .

وطالب البيان من جديد بانسحاب بريطانيا من ايرلندا' الشمالية وكان مقر رئاسة الحكومة البريطانية الواقع خلف مبنى وزارة الخارجية قد تعرض لثلاث قذائف هاون اطلقت من شاحنة صغيرة اوقفت على مقربة من مقر رئاسة الحكومة سقطت احداها قرب المقر اثناء اجتماع حكومة جون ميجور مما تسبب في جرح اربعة اشخاص .

المثقفون اللبنانيون يدينون صمت الامم المتحدة ازاء تدمير العراق

عمان ـ انصات ـ خاص :

استنكر المثقفون اللبنانيون امس تمادي الامم المتحدة في صمتها ازاء تدمير العراق .

وطالب نداء للمثقفين اللبنانيين وجهوه الى الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار بالمبادرة باتخاذ جميع الوسائل لاطفاء نار الحرب الاميركية والاطلسية التي تلتهم اجساد الاطفال وسجلات الحضارة في العراق وبعقد جلسه لمجلس الامن يتخذ فيها قرارا بالوقف الفوري للعدوان ضد العراق واعطاء فرصة للتسوية السلمية .

وضم المثقفون اللبنانيون وممثلو هيئاتهم اصواتهم الى الاصوات التي ترفع ضد مفجري هذه الحرب وقادتها بالخروج على احكام القرار الدولي المريبة الذي يتخذون منه غطاء لتمويه عملياتهم العدوانية الرامية الى تدمير شعب بكامله وابادة وطن بما فيه من معالم حضارية وثروات مادية وثقافية وعلمية ومؤسسات تعليمية وانتاجية ومشاريع تنموية .

وفي اسبانيا دعا الاتحادان الرئيسيان للعمال الى اضراب عام للاحتجاج على الحرب وتدخل اسبانيا فيها .

وحث بيان مشترك اصدره الاتحاد العام للعمال ولجان العمال الاسبان على التوقف عن العمل لمدة خمس دقائق ظهر يوم الثاني عشر من شباط الجاري .

ودعا التنظيمان النقابيان ايضا الى تنظيم تظاهرات مناهضة للحرب في مدريد والعواصم الاقليمية يوم الرابع والعشرين من هذا الشهر .

ضابط بريطاني :
الاساليب الدفاعية العراقية متطورة

اعترف ضابط كبير في القوة الجوية البريطانية بالصعوبات التي تواجهها طائرات الدول المعادية للعراق في غاراتها العدوانية التي تشنها على العراق نتيجة للنيران الكثيفة التي تتعرض لها .

وقال هذا الضابط البريطاني ان العراقيين يمتلكون اساليب دفاعية متطورة ويطلقون اثناء الغارات الجوية عددا كبيرا من الصواريخ المضادة للطائرات .



عن صوت الشعب الاردنية

مرة اخرى : كلام هادىء في جو ملتهب !

ماذا تنتظرون يا اهل الشام ؟؟

٥

ناصيف عواد

تناولنا في الحلقات السابقة من هذا الحديث ، عددا من الحكام الخونة من الاعراب ، الذين ضلعوا في المؤامرة ، التي يشهد العالم الان الفصل الدامي منها ، على العراق والامة العربية . وقلنا انهم سوف يندمون ، حين لاينفعهم ندم ، لتآمرهم على العراق ، ولمشاركتهم الفعلية في العدوان عليه ، باعدادهم مسرح العدوان وتهيئة الاجواء المناسبة له ، وانفلاتهم عليه ، وزج جيوشهم فيه .

اما هذه الحلقة ، فسوف نتناول فيها واحدا من اكثرهم لؤما وحقدا ، واشدهم مكرا وخداعا ، واخطرهم عمالة وخيانة . وفي الوقت نفسه اقلهم ندما . ذلكم هو الخائن حافظ اسد الذي سجل السابقة الاولى في التاريخ العربي الحديث . مما شجع غيره من الحكام الخونة من الاعراب ، على دخول هذا النفق المظلم ، واستسهال الاقدام على ارتكاب هذا النوع الخطير من الخيانة القومية التي لايقتصر اثرها المدمر على البلد المستهدف حسب ، بل على الامة باسرها حاضرا ومستقبلا ، قيما واخلاقا ، امنا واستقرارا .. بل وجودا .

وبالرغم من كثرة ماقيل وماكتب عن عمالة هذا الخائن واعماله الاجرامية ضد ابناء بلده وضد الامة العربية، ليظل هناك الكثير مما يقال ويكتب عنه مابقي . لانه لايتوقف عن توجيه سهامه المسمومة الغادرة الى قلب الامة ، والى عناصر الخير والقوة فيها ، فكرية كانت ام اخلاقية ، عسكرية ام سياسية ، اقتصادية ام اجتماعية ويبقى ان نعترف ، انه استطاع خداع بعض الاوساط العربية الشعبية ، ردحا طويلا من الزمن ، بما يملكه من مكر ومخادعة ، ومن قدرة على التزوير وقلب الحقائق . وبما وفر له من اغطية برع في استخدامها للتضليل وتنفيذ المخططات الشريرة التي اوكلت اليه . ومع ان نسبة الذين انخدعوا به ظلت تتناقص طرديا ، كلما اتضح جانب من عمالته وخيانته ، فان اعدادا منهم تمسكت بمواقفها الايجابية منه ، معللة ذلك بالاهمية الاستراتيجية للقطر العربي السوري ، وهذا صحيح ومستكثرة على نفسها الاعتراف بانها كانت منخدعة به طوال مايقرب من ربع قرن ، وهذا عناد غير مبرر الى ان جاء الوقت الذي سقط فيه اخر قناع عن وجهه الكالح . فلم يبق معه الا شركاؤه في الخيانة والعمالة ، داخل سورية وخارجها . وذلك عندما اضطر اسياده الذين جندوه وجندوا غيره من العملاء الذين نصبوهم حكاما ، الى التحرك بانفسهم لتنفيذ مؤامرتهم الكبرى ضد الامة العربية . اذ وجدوا ان الامر يكاد يفلت من ايديهم بسبب ضعف عملائهم وانكشافهم ، امام تصاعد قوة العراق ، والمبدئية العالية التي يتميز بها قادته ، والجهد الدؤوب الذي يقوم به هؤلاء القادة على طريق بناء الاسس السليمة لنهضة الامة والعمل للارتقاء بها الى المكان اللائق بها بين الامم ، بما ينسجم مع تراثها العريق ، ورسالتها الانسانية الخالدة وتاريخها المجيد ، ولتمكينها من السيطرة على مقدراتها وثرواتها ، ومن استرجاع حقوقها المسلوبة .

عندها اصبح الفرز ضروريا في المواقف وبين الخنادق . ومثلما لم يعد هناك مجال لخداع الجماهير العربية التي تجسدت امامها صورة المؤامرة عليها وعلى امتها ووطنها ، فاصطفت تلقائيا الى جانب العراق المدافع عنها وعن الامة والوطن . كذلك الحال بالنسبة للخونة والعملاء ، فلم يعد امامهم مجال للتستر وراء الاقنعة ، ولم يعد مسموحا لهم التردد في اتخاذ المواقف . الامر الذي افقدهم القدرة على استخدام المناورة والخديعة ، واضطرهم الى الانقياد وراء اسيادهم ، كالكلاب ، الى خندق الشر والكفر والتآمر على الامة التي ينتسبون بهتانا اليها ، رغم معرفتهم ان ذلك سوف يكلفهم حياتهم والكراسي التي اجلسوا عليها . الا حافظ اسد الذي وجد في هذه المؤامرة فرصته الضائعة ، فسارع متبرعا في ركابها ، واضعا اوراقه كلها على الطاولة دفعة واحدة .

واذا كان الكثيرون منهم الان ، يشعرون بالخوف على حياتهم وعروشهم ، وبنوع من الندم على ارتكابهم هذه الخيانة الفاضحة المكشوفة التي تتفاعل وتتضخم مع استمرار الصمود العراقي المعجز الذي بات يقض مضاجعهم ، فان الغيظ الذي يملأ قلب حافظ اسد ، بسبب هذا الصمود الاسطوري الذي يبديه العراقيون ، والمكانة التي احتلها القائد صدام حسين في قلوب الجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير ، يحيل الخوف عنده الى كابوس مرعب ، ليس على حياته وعرشه فقط ، بل قبل ذلك ، من امكانية ان يخرج العراق من هذه المواجهة منتصرا ، فتتحقق الاهداف القومية التي يؤمن بها العراق ، والتي كرس حافظ اسد كل امكاناته وطاقاته ، وامتهن العمالة والخيانة من اجل تشويهها ، والعمل على عرقلة تحقيقها ، والقضاء عليها كلية ان امكن .

كما ان الحقد الذي يملأ قلبه على العراق العظيم وقائده البطل صدام حسين ، واللؤم الذي فطرت عليه نفسه ، يجعلانه لايعرف للندم معنى ، لاسيما انها ليست المرة الاولى التي يرتكب فيها الخيانة القومية بشكل مكشوف وفاضح ، وان كانت هذه اخطرها وابشعها . ان الذي يمكن ان يشعر به الان ، وهو يتابع اخبار الغارات التي يتعرض لها العراق، والدمار الذي تلحقه بالاحياء السكنية والمنشآت الصناعية ، ودور العبادة في مدنه وقصباته وقراه ، هو نشوة نيرون التي لم يعرفها بعده حاكم قط ، سوى حافظ الخيانة الذي اقتبس مافعله نيرون بمدينة روما ، فطبقه على مدينة حماة غير ان مايخشاه ويقلقه هو ، ان تتحول هذه النشوة النيرونية التي يستمتع بها الان الى حسرة تقتله ، قبل ان تقتص منه الجماهير العربية في سورية ، تقتله ، قبل ان تقتص منه الجماهير العربية في سورية ، وجيشها المغلوب على امره عندما يكسر القيد وينطلق ، وهو يرى استمرار هذا الصمود العراقي البطولي الرائع الذي تتكسر عليه موجات العنف الهمجي الوحشي الفاجر .

ان ماينفرد به الخائن حافظ اسد ، عن شركائه من الحكام الاعراب الخونة في هذا التحالف المجرم الذي كونه بوش وقاده ، اضافة الى الاختلاف في دوافع الخوف والندم ، والى احرازه قصب السبق ، ودرجة القدم في ارتكاب هذا النوع من الخيانة القومية ، هو انخراطه في هذا التحالف ، ليس انصياعا لاوامر الاسياد فقط ، كما فعل البعض منهم ، بل استجابة لنوازع ذاتية مريضة ، تغذيها الاحقاد التي تملأ قلبه على العراق وقائده ، وتحركها الشعوبية الدفينة في اعماقه ، ويؤججها الشعور بالعجز عن الاستمرار في طرح نفسه كمنافس لصدام حسين على الزعامة القومية .

لقد فشلت كل المؤامرات التي حاكها النظام السوري نفسه ضده ، او التي شارك فيها مع غيره في النيل منه لذلك عمد الى الاصطفاف متبرعا ، مع الاطراف الدولية التي بدات في التآمر على العراق ، منذ اللحظة التي توقفت فيها الحرب مع ايران . وسارعت اجهزة اعلامه ، على تفاهتها وضيق دائرة تاثيرها ، الى ترديد الحملات الاعلامية ، التي اخذت الابواق الامبريالية والصهيونية تشنها على العراق ، وفق خطة مبرمجة واسعة ، لتهيئة الراي العام العالمي لتقبل ماينفذ الان من جرائم وحشية ضده . واذ تبينت له ملامح الدور الذي تقوم به دول النفط الخليجية في التآمر على العراق ، عمل على تشجيعها ودفعها الى التمادي في هذا الاتجاه الخياني ، وبخاصة بعد قمة عمان في شباط ١٩٩٠ عندما طرح العراق ، على لسان قائده البطل صدام حسين موضوع تحرير فلسطين والارض العربية المغتصبة الاخرى . ولما تطورت الامور الى ماوصلت اليه في الثاني من آب المنصرم ، كان قد قطع شوطا بعيدا من التنسيق ، باشراف اميركي ، مع حسني شريكه في الخيانة ، وفي الحقد على العراق الذي فضحت قوته ضعفهما ، وكشفت مبدئية قائده واصراره على استرجاع الحق العربي المسلوب ، تآمرهما وضلوعهما في المخططات المعادية للامة . وسارعا معا ، بعد ان سقطت فجاة تحفظات كل منهما على الاخر ، الى اعطاء غطاء عربي مهلهل مدان للتواجد الاميركي الصهيوني على ارض الجزيرة العربية ، التي باركها الله ، بمشاركتهما فيه ، وبشرعية كاذبة اسبغاها عليه مع شركائهم في الخيانة من حكام النفط الجبناء السفهاء ، استعدادا للعدوان على العراق ، بحجة تحرير الكويت كما يزعمون كاذبين الان ، كخطوة ثانية ، بينما يعرفون ، كما تعرف الجماهير العربية كلها ، ان الهدف من هذه المؤامرة وهذا العدوان الشرس الواسع ضد العراق ، هو حماية الكيان الصهيوني من القوة العراقية التي باتت تثير الرعب فيه ، وتامين المصالح الاميركية الامبريالية في الوطن العربي ، التي بات يهددها ، حرص العراق على استخدام الثروات العربية لمصلحة الامة ، ودعوته لوضعها في خدمة التوجهات العربية المستقبلية ، وانفاقها بشكل عقلاني يساعد الامة العربية ككل على تامين القوة العسكرية ، والاقتصادية ، والسياسية التي تحتاجها للدفاع عن نفسها في وجه الاخطار الداهمة ، ولاسترجاع الحقوق التي اغتصبت منها .

ان ذلك لم يعد استنتاجا ، ولا اجتهادا ، بل هو اهداف معلنة يكررها بوش واركان ادارته وحلفاؤه الصهاينة والاطلسيون ، صبح مساء ، وباكثر العبارات صراحة ، وبها يبررون ، امام الراي العام الاميركي والغربي بعامة ، توجيه صواريخهم وغاراتهم الجوية التي بلغت حتى الان مايقارب خمسين الف طلعة جوية على العراق ، بقصد تحطيم آلته العسكرية ومنشآته العلمية وبنيته الاقتصادية ، في الوقت الذي تنهال فيه المساعدات العسكرية والمالية على الكيان الصهيوني من دول الغرب المشاركة في العدوان على العراق وغير المشاركة فيه ، ومع ذلك لايخجل حافظ الخيانة ، ولاحسني السخيف من الحديث عن التوازن في المنطقة بعد الحرب !!!

ربما لم يكن في ماقلناه في هذه الحلقة عن تآمر حافظ اسد وخيانته ماهو جديد ، او ما لم يعد معروفا عنه لدى المواطن العربي حيثما كان ، سوى التذكير وتسليط الضوء على حجم الفجيعة التي يشعر بها الان كل من انخدع به يوما ، وسوى تصوير الهوة السحيقة التي دفع بسورية وبشعبها وجيشها اليها ... هذه التي لاخروج منها الا بالتطهر بالدم ؟ وبابتكار اساليب جديدة من النضال ، يصوغها وعي الوجدان الشعبي ، ويقظة الجماهير السورية الواسعة التي يراد لها ان تظل حبيسة هذه الهوة ، فتفقد حسها الوطني والقومي ، ويتبلد فيها العقل والضمير ، وتتخلى عن كل المآثر والمواقف البطولية التي عرفت عن سورية ، وعن شعبها العربي ، وعن جيشها البطل .

ان الامة العربية تقف الان على ابواب مرحلة جديدة ، هي في غاية الخطورة والدقة ، وقد صمم اهل العراق ، وجيشهم البطل ، وقائدهم الرمز ، على السير بها في طريق الاستقلال والعزة والكرامة ، لتحتل مكانتها التي تليق بها ، وبتاريخها ، وبرسالتها الخالدة ، تماما كما فعل المسلمون الاوائل ، سلاحهم الايمان المطلق بما يقومون به ، وبما اعدوه من اسباب القوة بعرقهم وبالدماء الزكية الغزيرة التي سالت منهم ، وباخلاص قيادتهم وذكائها وشجاعتها وتخطيطها السليم ، وتجردها الا مما يزيد الرجال فخرا ، وانهم لمنتصرون ، باذن الله ، كما انتصر اسلافهم الذين يسيرون على خطاهم ، فماذا تنتظرون يا اهل الشام ؟ ؟

نعرف حقيقة عواطفكم ، ونعرف لؤم الحاكم المتسلط عليكم ، ووسائل القمع واساليب البطش التي يعتمدها ، ولكننا نعرف ايضا ان الشعوب الحرة لاتلين ، ولاتستكين للضيم ، وان القوة التي يمتلكها حافظ الخيانة ويخيفكم بها لاتساوي قطرة من جحيم المطر القاتل الذي ينهمر ليل نهار على اخوانكم في العراق ، فما لانوا ولا ضعفوا ، ولاوهنت ارادة الصمود والقتال فيهم ، افلا يحرك فيكم ذلك مايهديكم الى الخروج من الهوة السحيقة التي وضعتم فيها ؟ ؟ !!

اولم توحي لكم بشيء انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل ، والاساليب التي ابتكرها في مواجهة الاحتلال الصهيوني بكل ماهو معروف عنه من بطش وقسوة ووحشية ؟ ؟!!

انها الفرصة التي ربما لن تجدوا فرصة غيرها للخلاص من الظلم الذي استبد بكم سنين طويلة ، وللخروج من الهوة السحيقة التي تقبعون فيها ، فلا تجعلوها تفوتكم ، حتى لاتخسروا مستقبلكم وماضيكم ، اضافة الى حاضركم .

اننا منتصرون باذن الله ، فكونوا معنا ، وحولوا خوف حافظ اسد الى كابوس مرعب ، واسهموا في الاسراع بقلب النشوة التي يشعر بها الان الى حسرة تملأ نفسه ، ثم اجهزوا عليه ، قبل ان نلتقي في حديث اخر .

رامبو .. ونمرة الفانيلة

محسن خليل

كشفت المنازلة التاريخية في ام المعارك ، زيف الكثير من الشعارات البراقة للغرب الاستعماري ، حول الديمقراطية ، وفضحت ادعاءاته الكاذبة حول المبادىء الانسانية والاخلاقية .

بل ان المنازلة ، اكدت ماكنا نعرفه منذ زمن بعيد عن هذا الغرب القبيح بوصفه يمثل انظمة عنصرية استعمارية ، ظالمة وطاغية ، لا هدف لها الا فرض الهيمنة على الشعوب ونهب ثرواتها .

وقد صعق الكثيرون ممن كانوا يحتفظون بقدر من الاعجاب للمظاهر الديمقراطية في حياة الغرب وخاصة في مجال الاعلام . عندما عرفوا ان الماكنة الاعلامية الاميركية ، على الرغم من قدرتها الهائلة على التزوير وغسل ادمغة الشعوب ، لم تتحمل ان تبث حديث القائد صدام حسين مع شبكات التلفزة الاميركية ، خشية من تاثر الراي العام الاميركي بطروحات القائد وافكاره العقلانية والانسانية والاخلاقية .

ومع ان اطلالة القائد على وسائل الاعلام الاميركية لاتتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة ، مقابل عملية غسيل الدماغ اليومية التي تنظمها هذه الوسائل لتشويه صورة العراق وقائده فانها لم تسمح بعرض حديث القائد الذي سجله (دان راذر) الا بعد عرضه على من تسميهم بالخبراء والمختصين في علم النفس والسياسة والشؤون العسكرية لتتاح لهم فرصة تلفيق الاكاذيب وتدبيج التفسيرات المريبة والتحليلات المفتعلة المغلفة بغطاء التخصص والخبرة . ولم يخلص دان راذر نفسه من النقد ومن اتهامه بانه الناطق باسم العراق رغم ان اسئلته لا تختلف عن اي صحفي اخر سوى انه التزم ببث المقابلة كاملة .

وعمدت وسائل الاعلام الاميركية الى هذه الصيغة ، بعد ان اكتشفت التاثير الواضح الذي احدثه بث رسالة القائد المفتوحة الموجهة الى الشعب الاميركي .

وحذت وسائل الاعلام الفرنسية والايطالية والبريطانية ، حذو ما قامت به وسائل الاعلام الاميركية .. فعمد رئيس الوزراء الفرنسي الى توجيه النقد الى الصحفي (دار فور) الذي اجرى المقابلة وشنت حملة اعلامية واسعة ضده في التلفاز والاذاعة والصحف ووصف بانه يفضل تحقيق الكسب المهني على المصالح الوطنية .. وامتنعت ايطاليا عن بث حديث القائد مع احدى شبكاتها الا بعد نحو عشرين يوما واثر تهديد بقيام الصحفيين باضراب عام ما لم يبث الحديث .

وهذه عينات سمعنا بها جميعا وتابعناها في حينه .. وغيرها كثير وكثير .. لكننا في حقيقة الامر كنا سعداء بموقف الاعلام الغربي هذا لاسباب عديدة :

فهو اولا : يقدم لنا اعترافا من الغرب بالقدرة التاثيرية الفعالة لقائدنا في مخاطبة الراي العام الغربي .

وثانيا : زاد من يقيننا بان وسائلنا الاعلامية رغم انها محلية المدى والامكانات تستطيع ان تصل الى الراي العام الغربي ، وتنقل له نماذج من افكارنا ومواقفنا محجوبة عنه ، او بالاحرى ممنوعة عليه .

وثالثا : ترسخ اعتقادنا بان الراي العام في الغرب على مستوى المواطنين هو الاخر ضحية لانظمته من خلال افتراسه اليومي المنظم وعلى مدار الاربع والعشرين ساعة بواسطة وحش الماكنة الاعلامية الهائلة ، الذي يكذب عليه بلا حدود ، ويلفق له الحيثيات ، ويزور امامه الحقائق ، مستعينا بادوات الديكور الحديث التي تسمى الخبراء والمتخصصون والبيانات واستطلاعات الراي العام ، ومصادر وكالة المخابرات الاميركية وما اشبه ..

ومع الاعتراف بقدرة اجهزة الاعلام الاميركية بخاصة والغربية بعامة ، على تزويق الكذب وتسويغ تصديقه ـ تظل الحقيقة اقوى من التزوير .. وتبقى الوقائع على الارض اصلب من الفبركات التي تدبجها مطابخ الحرب النفسية والاعلامية لوكالات المخابرات .

فالكذب والحرب النفسية والاعلام المزور ، تؤثر في الراي العام المخاطب ، لكن تاثيرها محصور بمدى اقرار الواقع بما تدعيه .. وعندما تبرز الوقائع على الارض واضحة صلبة يتلاشى فعل الحرب النفسية والاعلام الكاذب كما تتلاشى سحب الصيف ، ويصبح تاثيرها معكوسا لانه يفضح غياب المصداقية لديها وعدم التورع من السقوط اللااخلاقي في تضليل حتى الراي العام في بلادهم .

وخلال الاسابيع الثلاثة الماضية منذ بدء العدوان .. وهي ثلاثة فقط لا غير ، وقفنا على سيل هائل من الاكاذيب والتلفيقات واختراع اخبار من نسج الخيال .. تورطت في تدبيجها وسائل اعلام الامبرياليين الاميركان والفرنسيين والانكليز .. والانكى من ذلك ، تورط فيها المسؤولون في هذه الدول ابتداء من رئيس الدولة الى السفراء .

ولان مصدر هذه الاكاذيب والتلفيقات واحد ، هو مطبخ المخابرات للحرب النفسية ، فان افتضاح كذب تصريح ما اطلقه مجرم الحرب بوش ، ينسحب ليفضح تصريحا مماثلا للامعة ميجور والاشتراكي المتصهين ميتران ومن لف لفهم وصولا الى الاذاعات والصحف .

وللاسف .. قد نجد العذر لوسائل الاعلام اذا انزلقت الى هذا الدرك المخجل من التلاعب بمشاعر الناس وتزييف الحقائق .. لكن كيف نجد العذر لرئيس دولة تزعم انها كبرى عندما يكذب ويكرر اكاذيبه ؟ واين ؟ .. امام الكونغرس او البرلمان .. وفي مؤتمر صحفي ، او لدى استقباله شخصية دبلوماسية ..

ونحن العرب والمسلمين .. تصيبنا الدهشة وياخذنا العجب ونستنكر بشدة ونبتئس اذا وجدنا المواطن العادي يكذب .. فكيف حالنا ونحن نرى رؤساء دول ورؤساء وزارات يكذبون بلا خجل ولا حياء .. لا منا ولا من شعوبهم .

لكننا ايضا سرعان ما نستدرك .. ونتذكر ان الذين نتعامل معهم هم ابناء بررة للمدرسة الاستعمارية الغربية ، ورقيق سياسي تبيع وتشتري بهم الصهيونية العالمية ، واذا كان بينهم من يرفض هذا التفسير فاننا نتحداه ان كان يستطيع ان يطالب (اسرائيل) بصورة جدية بتطبيق واحد فقط من القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة دون ان تطيح به المنظمة الصهيونية العالمية بصيغة او باخرى .

ومثلما كذبوا ، قبل العدوان على بلادنا ، فنسجوا الاساطير حول القدرات التقنية لاسلحتهم واقمارهم الصناعية ، وبلغ الامر بهم الى حد الزعم ان الاقمار الصناعية تستطيع ان تعرف (نمرة الفانيلة) التي يرتديها الشخص ، كذلك دابهم بعد العدوان .. فظنوا ان النسج المستمر للاكاذيب واختراع الاحداث والامور من شانه ان يزرع في عقول المستمعين القناعات التي يريدونها والاوهام التي يروجونها .. فيسهل عليهم بذلك اختراق ارادة الناس وتدميرها نفسيا تمهيدا لهزيمتها عسكريا .

فجاءت الوقائع على الارض وفي الميدان لتضع حدا لجملة الاكاذيب التي روجوها قبل العدوان ومعه .. واصبحنا كل يوم نسمع رئيس دولة او وزير دفاع او رئيس اركان يتخبط في البحث عن مخرج لتفسير كذبته السابقة خاصة تلك الكذبة التي رددوها معا في اول وثاني يوم من العدوان عندما تحدثوا عن تحقيق النصر ، وتدمير قوة العراق .. فاذا بهم امام وقائع تساقط طائرات وصواريخ الكروز يفتشون عن تفسير لادعائهم بالنصر الكاذب فالقوا اللوم اول الامر على سوء الاحوال الجوية .. ثم بعدها على المنصات المتحركة لصواريخ الحسين ..

والعجيب .. كيف ان اقمارهم الصناعية التي ترصد (نمرة الفانيلة) لاتعرف ترصد المنصات المتحركة لصواريخ الحسين .. وهي كما نعرف .. اكبر من (نمرة الفانيلة) .

ثم تحدثوا عن تاجيل المرحلة البرية .. ولحسوا تصريحاتهم وادعاءاتهم الكاذبة التي قالت ان القصف الجوي والصاروخي لن يستغرق اكثر من ساعات وربما يوما وبعض يوم ..

وكانت الصاعقة التي احرقت الكثير من مزاعمهم واكاذيبهم هجوم العراق البطولي على مدينة الخفجي .

ولو استذكرنا كيف تعامل المسؤولون الاميركان و(صوت اميركا) مع هذا الهجوم ، لادركنا ان وجود الخبراء والمتخصصين الاميركان وهم (على قفا من يشيل) لم ينفعهم في ادارة اعلامهم بطريقة تستطيع ان تقنع واحدا من مواطنيهم لكي لانقول تقنع غيرهم .

لقد احتجب المتحدث العسكري الاميركي في (السعودية) في تلك الايام عن اعطاء اية تصريحات حول دخول القوات العراقية للخفجي ولم يتحدث اي مسؤول اميركي حول ذلك ، واكتفت (صوت اميركا) بنقل ما يصرح به المتحدث العسكري السعودي ، ونسب بعض ما تبثه من معلومات الى مصادر صحفية .. فاين اصبح قائد القوات الاميركية والمتحدث الصحفي باسمها ؟ ..

لقد ارادوا الاحتجاب عن الصورة لان وجود فرقة اميركية في الخفجي والحاق الهزيمة الكاسحة بها على ايدي جند الحق العراقيين ، تعد فضيحة لمبالغاتهم واكاذيبهم خاصة وان الناس بدات تتساءل .. اين كانت اجهزة الليزر التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء ، وتقرأ في الليل وتكتب احسن مما يقرأ احدنا في النهار ؟ واين اقمارهم الصناعية التي ترصد (نمرة الفانيلة) عندما لم تكتشف هجوما على مدينة حيوية كمدينة الخفجي ؟ .

وبلغ المازق بالاميركان الى حد انكار ان يكون لهم اسرى عندنا .. واكتفوا بالقول ان مجندا ومجندة ضلا طريقهما ويعدان مفقودين .

هكذا يبسطون الامور عندما لاتكون الوقائع مواتية لما يريدون فيستخفون بالراي العام عندهم وعندنا ، ويفترضون ان المستمع لهم ليس لديه قدرة على التمييز بين المنطقي واللامنطقي ، بين الواقعي وما هو من نسج الخيال .

ولكن ما هو بشع حقا في مسالة الخفجي ، ان يوجهوا كل اعلامهم ليظهر ان هزيمة قوات العدوان في الخفجي هي من نصيب القوات السعودية ، وان الاميركان لم يشاركوا فيها ..

طبعا .. لان الاميركي .. لايهزم .. والاميركي سوبرمان .. وتقنيته تكشف (نمرة الفانيلة) فكيف لاتكشف قوة عراقية كبيرة اجتاحت قوات العدوان في الخفجي في ظرف ساعات فقط .

اليس في هذا التصرف دليل آخر على مدى احتقارهم للعرب والاستهانة بقدراتهم ، فحتى مع حلفائهم آل سعود المطيعين الاذلاء ، ارادوا ان يلقوا تبعة الهزيمة التي تكبدتها قواتهم على قوات عربية ليحافظوا على الهالة الكاذبة التي نسجوها حول رامبو الاميركي .. مع ان هذا الرامبو نفسه هزم في كوريا وفي فيتنام وفي لبنان ..

وحين اصبح احتلال الخفجي من قبل القوات العراقية حقيقة لم يعد بالامكان انكارها والمداراة عليها بلخبار المتحدث العسكري السعودي والمصادر الصحفية ظهر المسؤولون الاميركان ليقولوا ان الخفجي قرية وليست مدينة .. وانها مهجورة وليس فيها قوات .. و.. و .

اليس من حقنا اذاً ان نقول ان ام المعارك فضحت جوقة الكذابين في دول العدوان الامبريالية ابتداء من مجرم الحرب بوش الى وسائل الاعلام الاميركية وتلك التابعة الذليلة ؟؟ .

العراقيون ..كبار في صمودهم

د . سلمان زيدان

يفسر البعض ان (الكبير) في عالم اليوم يتجسد في الحجوم الجغرافية او البشرية اي ينطلق من الظواهر المادية المنظورة فقط من دون ان يضع للعوامل الاخرى جانبا من هذا الوصف .. بيد اننا في العراق ننظر الى (الكبير) ليس من وجهة النظر الفنية بعينها وانما ننظر الى هذا الكبير في كبر اخلاقه وسلوكه وتصرفه الانساني تجاه قضايا شعبه وامته والانسانية .

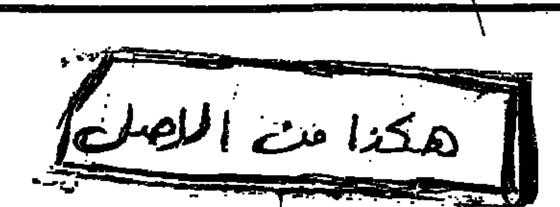
فالكبير لدينا هو في الاخلاق وليس في الحجم ...ولهذا يتعامل العراق مع الجميع من هذا المنطلق العقائدي ويقف اليوم بسكانه الثمانية عشر مليونا وبمساحته المعروفة امام كل القوة الغاشمة في الارض التي تطلق على نفسها انها دول عظمى وكبرى وفق حساباتها الفنية .. ولانريد هنا ان نقيس العراق بالمقياس ذاته الذي قاس هؤلاء انفسهم به ، وانما نريد ان نشير الى كون الاخلاق هي التي تحدد الكبير والصغير لدينا وهي التي تعنينا قبل كل شيء ونقيس القياسات عليها .

وعلى الرغم من ان الاعداء كثر في العدد والعدة واساليب المكر والكفر والجريمة والرشوة والارتشاء السيئ المقيت الا انهم لم يمتلكوا ميزة الاخلاق والسلوك الانساني الشجاع والمقتدر في منازلة الرجال في سوح الوغى ، والدليل على ذلك هو غاراتهم الهمجية على المنشآت المدنية والقرى والمدن الامنة وسكانها وعلى دور العبادة ومدارس الصغار ، والدليل الافظع والاكثر نذالة وخسة وهمجية قتل الاطفال وسفك دمائهم ودماء امهاتهم ايمانا من هؤلاء المجرمين بان قتل الطفولة يعني انهاء العراق والقضاء عليه .

فهل الشجاعة والبطولة تكمن في مواجهة الاطفال ورمي الالاف من الاطنان من القنابل على هؤلاء الصغار وعوائلهم في المساكن الامنة ؟وهل الشجاعة والقوة المقتدرة في رمي حمم التفجير وبكميات هائلة على شعب امن وبلد صغير مثل العراق ؟ ولماذا يسلك المجرمون الطغاة طريق قتل الابرياء على مسمع ومرأى من العالم كله ؟ انها تساؤلات يطرحها ليس الانسان في العراق وانما الانسان العربي والانسان المسلم والانسان الشريف في كل دول العالم .ولكننا ندرك جيدا ان اقدام للعدوانيين الفاشيين الاميركان والصهاينة والاطلسيين على اعمال الخسة والنذالة لايعني الا خسرانهم وهمجيتهم وتخلفهم ومستواهم السافل والمنحدر الى الهاوية السحيقة ولا يعني الافشلهم في تحقيق احلامهم الشريرة وسقوطهم في وحل الهزيمة بعد ان انهزموا في داخل انفسهم .واذا كان هذا هو سلوك الحكام المجرمين القتلة فان العراقيين لايمكن ان يناموا على ضيم ولا يمكن ان ينتظروا طويلا ليثاروا للاطفال الاحبة الذين قتلهم المجرمون بطائراتهم وصواريخهم ، بل ان هذا الشعب المجاهد الصابر وقواته المسلحة البطلة سيثار اليوم او غدا لدماء الاطفال والامهات والشيوخ وسيثار الرجال الرجال من ابناء ورفاق العقيدة والسلاح والايمان من الخونة والعملاء المجرمين ليقطعوا رؤوسهم العفنة من الاعناق وليصبوا جام غضب الله والشعب والامة والانسانية نارا تلهب مضاجع الاشرار في عقر دارهم الشيطانية .وان هذا اليوم ليس ببعيد من الان حيث يخاطب جند الله المؤمنون قائدهم وحادي ركبهم الجهادي عبد الله المؤمن صدام حسين بان ياذن لهم للثار من الاعداء والخونة والسفلة المجرمين .

فالعراقيون الاشداء والمجاهدون الصابرون لايطلبون المستحيل بل انهم يطلبون شانا من شؤونهم وحقا من حقوقهم وسينتزعون بقوة الايمان والارادة الصلبة الثار لكل ما اصاب بلادهم من دمار وتدمير على ايدي الهمجيين الاوباش الغربيين والاميركان والصهاينة ، ولن يكون امامهم من منزع اخر غير طريق الجهاد والمنازلة الشاملة حاملين راية الله اكبر لاضرام لهيب النار المحرق في كل مواقع السوء والشر والخيانة حتى الموت الزؤام ..فالباب الذي اختاره العراقيون اضطرارا في المنازلة الكبرى هو الباب الذي يحرسه المدد الالهي المقدس وتحرسه وترعاه سواعد الرجال من جند العراق المؤمنين بالله وبقضية وطنهم وامتهم وانسانيتهم .

ان العراق اليوم هو الاكبر من كل هؤلاء المتوحشين ممن يسمون في عالم السياسة بالكبار .وان العراق هو العظيم والاكبر من كل القوة الغاشمة في الارض ، وسينتصر في ام المعارك وسيلقن الدروس والعبر للمعتدين الكبار الهمج من اميركان وغربيين وصهاينة ومن كفرة وعملاء في درب العدوان والشر والسوء والاستغلال سواء اكان من جهة الغرب ام من جهة الشرق .ويظل الكبير هو صاحب الحق والاخلاق والعدالة والانسانية وما عداه فهم الصغار والاقزام والكبار في الهمجية .ويظل الله الواحد الاحد هو الاعظم والاكبر من الجميع وذو ناصر المؤمنين وجمعهم المؤمن وطليعته المقتدرة عراق القائد الحبيب صدام حسين وشعبه الصامد البطل .



الرئيس القائد يتلقى تهنئة المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بذكرى ثورة ٨ شباط

تلقى الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي لمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط الخالدة .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الفارس المنصور بالله السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

تطل علينا الذكرى الثامنة والعشرون لانبثاق ثورة الثامن من شباط الخالدة عروس الثورات ثورة حزب البعث العربي الاشتراكي ضد قوى الشر والدكتاتورية التي كانت الشرارة الاولى في تاريخ عراقنا العظيم وليمتد شعاعها من بعد ثورة البعث العملاقة في ١٧ ـ ٣٠ من تموز بقيادتكم الفذة ولتصنع مجد العراق الخالد بايمانكم العميق الواثق . وفكركم النير الثاقب في زمن الشموخ والانبعاث الجديد .. في زمن الصحوة العربية والنهوض الحضاري والعلمي لكي تتواصل حضارة الماضي المجيد التي صنعها الاباء والاجداد مع عصر القائد الضرورة . العصر الذهبي الذي ايقظ العرب بعد سباتهم الطويل لينطلق المارد العربي في بناء صرح مجده التليد وليزهو حاضره المشرق بالامل المتطلع الى خدمة الامة العربية والانسانية جمعاء . وارتفعت هامات العراقيين شامخة عالية بكل عزواباء في عهدكم الزاهر . عهد القيم والمبادىء والبطولة والتضحية والشموخ .

ويتزامن احتفالنا بهذه المناسبة العزيزة وعراقنا الصامد المقتدر يواجه بكل صلابة وثبات هذه الهجمة الامبريالية الاميركية الاطلسية في واحدة من المعارك الظافرة في التاريخ الحديث .. انها والله ام المعارك .. وهي ليست معركة العراقيين الاماجد وحدهم ولامعركة الامة العربية وحدها بل هي معركة الانسانية كلها لانها معركة الحق ضد الباطل ومعركة جمع الايمان كله ضد جمع الكفر كله .

سيدي القائد لقد نسي العملاء والاقزام ان عهد العبودية والتسلط قد ولى وراح . وان العراق المقتدر بقيادتكم الحكيمة سيقف بوجه العنجهية كالطود الشامخ ولن ترهبه كل الحشود العسكرية التي تحتل شبه الجزيرة العربية ومقدسات المسلمين وبيت الله والرسول الاعظم . ولن تزحزحه كل هذه الحشود والاساطيل قيد شعرة عن التمسك بكامل الحقوق الوطنية والقومية . وان صوت العراق الهادر يدوي كالبركان ليمثل صرخة الحق على الباطل . صرخة الظفر الى عصر النهضة واستعادة امجادنا العظيمة . صرخة التصدي لحالات القهر القومي ومجابهة اعداء الامة العربية ومخططاتهم الدنيئة .

سيدي القائد : وبهذه المناسبة الخالدة يسعدني ويشرفني ان ارفع الى سيادتكم باسمي وباسم اعضاء المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وباسم ابناء شعبك الكردي اسمى ايات التهاني والتبريكات سائلا الله العلي القدير ان يعيدها على سيادتكم باليمن والخير والبركة .. ونؤكد لسيادتكم باننا على ثقة مطلقة بان قيادتكم الفذة ستقود العراق العظيم وجمع المؤمنين الى النصر الحاسم الذي نراه باعيننا . وان ابناء شعبك الكردي في جبال ووديان وسهول كردستان وفي كل مدينة وقرية بشبابهم وشيبهم برجالهم ونسائهم بشيوخهم واطفالهم . جميعهم جنودك الاوفياء والامناء على مبادىء الحزب والثورة . وهم الان يقفون بكل صلابة وثبات مع كل العراقيين الاماجد للدفاع عن ارض العراق الطاهرة وترابه الغالي وكلهم مشاريع استشهاد من اجل ان تبقى راية العراق عالية شامخة . ومن اجل ان تبقى راية الله اكبر فوق كل الرايات .

سيدي القائد : اننا نجد في قيادتكم الفذة تاريخ امة عظيمة وعزيمة شعب لاتلين ومفاخر اجداد صنعوا التاريخ وسلموك الراية لاكمال المسيرة . ونحن بقلوب ملؤها الايمان نسال الله عز وجل ان يمد في عمركم ويشد من عضدكم لتقودنا من نصر الى نصر وان يسدد خطاكم على طريق الخير والمحبة والسلام والانتصار . دمتم سيدي الرئيس القائد .. ومن الله العون والتوفيق

جعفر عبدالكريم البرزنجي

رئيس المجلس التنفيذي

لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

١٩٩١/٢/٧

في برقيات الى السيد الرئيس القائد .. عدد من العلماء ورجال الدين : النصر حليفنا في ام المعارك

اكد عدد من العلماء ورجال الدين في العراق ان النصر سيكون في ام المعارك حليف العراق قائد الجمع المؤمن ضد الجمع الكافر الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها الاطلسيون والصهاينة .

ونددوا في برقيات رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس بالقصف الوحشي الذي تنفذه قوات التحالف الغادرة بالتعاون مع الحكام العرب الخونة الذي استهدف العتبات المقدسة والمناطق الاهلة بالسكان واصابة الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ .

واعلن العلماء ورجال الدين في محافظة دهوك وقوفهم كالطود الشامخ خلف القائد المؤمن صدام حسين للدفاع عن ارض العراق الطاهرة ضد الهجمة الامبريالية الاميركية الاطلسية ودعوا الى الجهاد المقدس من اجل تحرير كامل الارض العربية ومقدساتها الطاهرة مشيدين بالانتصارات الرائعة التي حققها الشعب العراقي وهو يتصدى بحزم لقوى العدوان الامبريالي الاميركي الاطلسي الصهيوني

واعرب العلماء ورجال الدين في محافظة السليمانية عن وقوفهم خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه الهجمة الامبريالية الاميركية الاطلسية التي يشنها جمع الكفار على العراق المؤمن المجاهد .

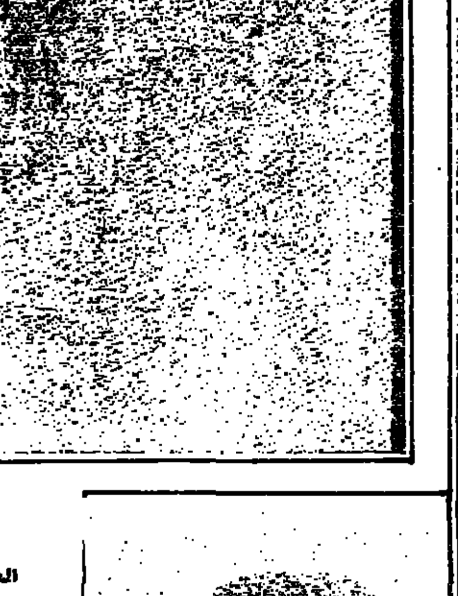
واكدوا ان المنازلة الكبرى التي يخوضها العراق العظيم في ام المعارك هي منازلة الحق ضد الباطل ومنازلة الايمان ضد الكفر وهي تعد بحق منازلة من اجل استرداد كامل مقدسات المسلمين وفي مقدمتها القدس الشريف .

واعرب العلماء ورجال الدين في محافظة اربيل عن وقوفهم بكل صلابة وثبات للدفاع عن مقدسات المسلمين وتطهير بيت الله وقبر الرسول الكريم والقدس الشريف من نجس المشركين ودنس الصهاينة المحتلين خلف القيادة التاريخية للقائد المؤمن صدام حسين .

واكدوا ان كل الشرفاء من الامة العربية والاسلامية يقفون اليوم بكل اقتدار وثبات بوجه العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الذي يستهدف كرامة الامة العربية وعزة العرب ومقدساتهم الاسلامية .

السيد عزة ابراهيم يستقبل السيد علي بلحاج

العراق [illegible]



استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد علي بلحاج نائب رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر الذي يزور العراق حاليا .

واكد السيد عزة ابراهيم خلال المقابلة ان الشعب العربي كله من المحيط الى الخليج ويضمنه شعب المليون شهيد الشعب الجزائري البطل قد وقف ولايزال منذ ابتداء الهجمة الشرسة على اشقائهم في العراق قبل الثاني من اب الماضي ولهذا اليوم وقفة صادقة خيرة .

وقال السيد عزة ابراهيم ايضا واليوم وبعد ان صار العدوان دمويا يصل في مداه الى وجود الامة او عدم وجودها فقد راى الاعداء ان العراق هو رمز البقاء الخالد لهذه الامة العريقة ولن يستطيعوا تركيعها واذلالها وشرذمتها وابقاءها متخلفة الى الابد الا من خلال الاجهاز عليه اجهازا كاملا لذا فقد جندوا كل قوى الشر في الارض للنيل من هذه الامة عن طريق ضرب كل مؤسساته الانسانية والثقافية والتاريخية والعلمية .

واضاف السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان الاعداء المجرمين من صهاينة واميركان واطلسيين يريدون ان يجعلوا من العراق في ضربهم اياه مثلا يرعب قوى التحرر والخير في العالم وان لاتنهض حركة وطنية او يطالب شعب لحق مستقبلا وقد فاتهم ان العراق بفضل الله يتحلى بحالة فريدة لم يشهد لها التاريخ مثيلا الا في ماضينا نحن العرب حين وقف اجدادنا في صدر الاسلام في وجوه العتاة الظالمين في الارض فحالوا باطلهم وبغيهم هباء منثورا ونحن على هدي اسلافنا ومؤمنون بالله وان الله يدافع عن الذين امنوا وهو اقوى من اميركا وحلفائها .

وقال السيد عزة ابراهيم ان الايمان الذي يشرئب في نفوس وقلوب العراقيين والمعنى الجهادي الذي اتصفوا به حتى اصبح حالة ثابتة او سمة لازمة قد اكسبهم الصبر على البلاء والشجاعة في جهاد الاعداء ومقاتلتهم وها هم لايجدون شرفا ابهى واعظم من ان يقاتلوا اميركا وبريطانيا وفرنسا والصهاينة واذناب هؤلاء من الغربيين المنافقين وخدمهم من ال سعود المجرمين ليس اكبر من هذا الشرف الذي يقاتل عنه العراقيون وهم يقودون الجمع المؤمن ضد جمع الكفر والرذيلة والذين لم نجد يوما في حياتهم ومنذ فجر الاسلام والعروبة ان يتعاونوا مع هاتين الحالتين بل وجدنا العكس دوما وابدا وجدناهم يخططون لقتل العروبة والاسلام خاصة بعد ان تشرفت العروبة بالاسلام وانهم اليوم يحيطون في عددهم وعدتهم وجيوشهم الغازية على ارض مقدسات العرب والمسلمين مستهدفين هاتين الحالتين .

واضاف السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نحن منتصرون باذن الله والنصر قريب وان حالة الجهاد لابناء الامة جمعاء في ام المعارك ستبقى اليوم طريق الشرف والعز وحالة المثل التي سيتخذها العرب والمسلمون في ادنى بلادهم واقصاها ليقفوا في وجه الظلم والطغيان في الارض .

وقد دعا السيد علي بلحاج نائب رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر للشعب العراقي وللقيادة العراقية المجربة وللسيد الرئيس صدام حسين بالنصر المؤزر القريب على اعداء الاسلام من صهاينة واميركان وحلفائهما .

لسنا بحاجة الى الاثبات

الذين اختاروا الوقوف في صف الحلف الاميركي الصهيوني الاطلسي من الحكام العرب او سواهم ممن يتكلمون العربية . فاعادوا يثيرون اسئلة لدى العراقيين والذين معهم من ابناء الامة العربية لان هؤلاء كشفوا عن جوهرهم الحقيقي وتصرفوا في حدود ما اعدوا له من موقف ومهمات .

واذا كان بعض هؤلاء قد واصل الطريق الذي بدا به اولى خطواته السياسية والبعض الاخر ورث الخيانة والتزاماتها فاستمر يؤدي حق الارث عليه . فان البعض منهم يتصرف ولاول مرة بدون لف او دوران وبدون بذل اية جهود لاخفاء دوره ومهمته وماهو مطلوب منه فما عاد ممكنا ان يفعل في ضوء القول المأثور الصلاة مع علي اتوب والطعام على مائدة معاوية اسلم .

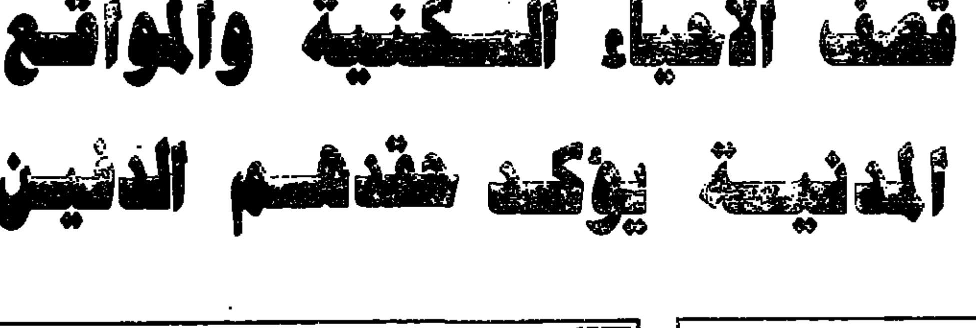
ان ام المعارك حققت وبكل الوضوح الفرز بين الوطنيين والعملاء بين من هم حصة الامة ومن هم حصة اعدائها وان الذين طالما رددوا شعارات التحرير والعروبة والثورة في العلن ومارسوا اسوا مباذل الخيانة في السر واستطاعوا لفترة من الزمن غش بعض ابناء الامة انتهت والى الابد امكانيتهم في الاستمرار بازدواجيتهم اذ فضحت ام المعارك حقيقتهم وكشفت جميع اوراقهم .

ان ام المعارك لم تفضح الازدواجية السياسية فحسب بل وهي معطياتها تضع الذين يحاولون التظاهر بالحياد بين جمع المجاهدين المؤمنين وبين جمع الاشرار الحاقدين على طريق صعب وغير مفهوم من قبل جماهير الامة ومرفوض ايضا سواء كان الذين يحاولون التظاهر بالحياد افرادا او حكومات او احزابا او تجمعات .

ان المنازلة بين الامة العربية من جهة واكثر اعدائها غدرا وسفالة وحقدا من جهة ثانية . تفتح طريقين لاثالث لهما .

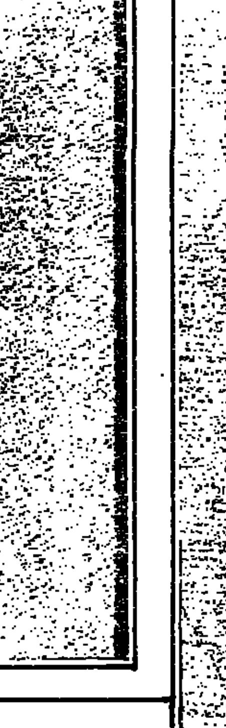
طريق العرب الشرفاء المجاهدين .. وطريق الاشرار الساقطين المحسوبين على العرب ولانظن اننا بحاجة الى الاثبات

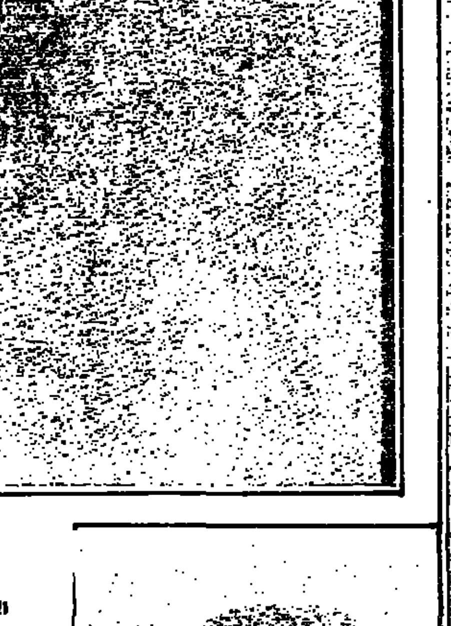
● المحرر ●

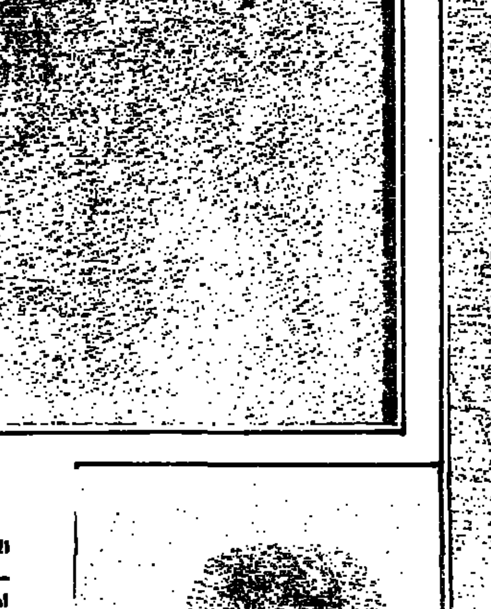


في البصرة شواهد تؤكد وحشية العدو الاميركي .. !

قصف الاحياء السكنية والمواقع المدنية يؤكد حقدهم الدفين







هل يستطيع المجرم بوش ان يوقف عجلة الحياة من خلال قصفه الوحشي للاحياء السكنية بالطائرات والصواريخ وقتله للنساء والشيوخ وذبحه للطفولة البريئة ؟ وللاجابة على هذا التساؤل نقول للمجرم بوش وزبانيته القابعين في جحور الرذيلة والفساد ان من يعرف تاريخ اميركا وجرائمها البشعة في هيروشيما وناغازاكي وفيتنام يدرك ان القتلة المدفوعين بالاحقاد الصهيونية لايتورعون عن اراقة الدماء

ومايشهده شعب العراق الصامد من قصف للاحياء السكنية دليل اخر تضيفه اميركا الى سجلها الاسود الملطخ بدماء الشعوب .

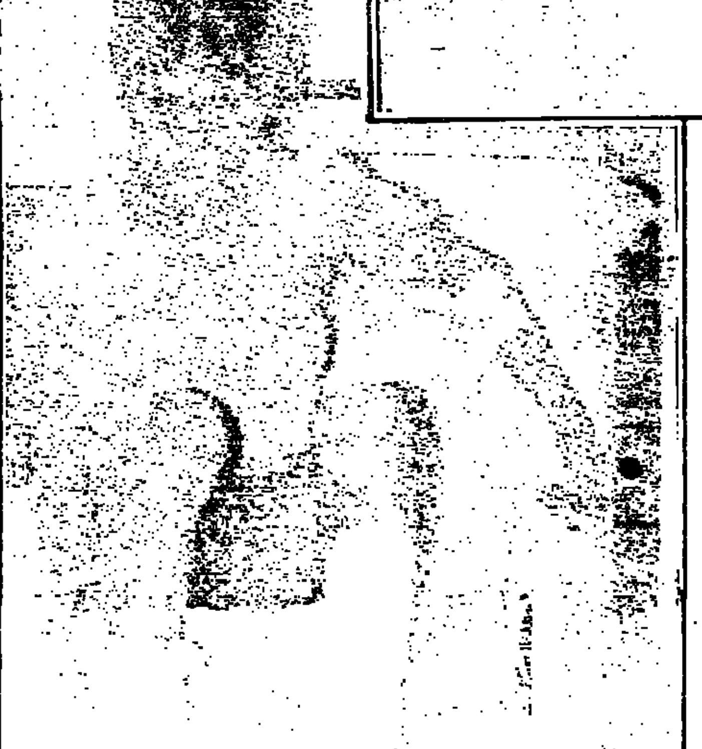
واليوم نقدم صورا حية من مدينة المدن الصامدة الصابرة وما تعرضت له الاحياء السكنية في مناطق النجيبية والعباسية والحكيمية والمعقل والزبير والطويسة وسنوان والهارثة والعشار من عدوان جوي راح ضحيته العشرات من الاطفال والنساء والشيوخ وملحق بالمستشفيات ودور العبادة من تدمير وتهديم للدور السكنية . لتكون برهانا يدمغ المجرم بوش وحلفاءه المتباكين على الانسان والانسانية بوصمة العار والخزي والخسة والجبن ولنؤكد لكل الناس الشرفاء في العالم ان اميركا ومن وراءها اوهن من ان توقف حياة العراقيين مهما استخدمت من وسائل القتل والدمار .

في بداية جولتنا التقينا بالدكتور صباح حسن محمد مدير عام دائرة صحة البصرة ليسلط الضوء على استعدادات هذه الدائرة للطوارىء ومعالجة الجرحى المدنيين فقال ..

نتيجة للهجمة العدوانية والحالات اللا انسانية التي تعامل بها اميركا الشعوب اخذنا بنظر الاعتبار استهداف المدنيين . لذلك وعلى ضوء هذه الحقيقة تمت تهيئة المستشفيات والمراكز الصحية في المحافظة كافة وضمن خطة اعتمدت توفير المستلزمات والادوية لمواجهة اي ظرف والهدف هو معالجة الجرحى المدنيين وانقاذ حياة مواطنينا الاعزاء وفعلا تمت تهيئة شعب الطوارىء بالمستشفيات بالشكل الذي يتناسب مع الحالة ورفدها بالملاكات والمستلزمات المطلوبة اضافة الى تهيئة صالات العمليات وتوفير مستلزمات عملها وعندما بدا العدوان الاطلسي الغادر كانت الاجهزة الصحية في البصرة على اهبة الاستعداد وقامت بمعالجة الجرحى المدنيين بشكل يتناسب مع ايمان هذه الكوادر بقضيتها العادلة والتفافها حول القيادة الفذة للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ومن خلال تواجدها على مدى (٢٤) ساعة استطاعت ان تؤدي واجباتها وتقدم الخدمات الصحية بالشكل الذي امن انقاذ حياة جرحى القصف الوحشي الذي استهدف الاحياء السكنية ولا بد من الاشارة ان ماحصل ومن خلال الاحصائيات يؤكد وجود اعداد من الشهداء والجرحى المدنيين من الشيوخ والاطفال والنساء نتيجة لقصف الاحياء السكنية على خلاف ماتدعيه اطراف العدوان . وليس غريبا اذا ماقلنا ان بعض المستشفيات في البصرة تعرض للوحشية الاطلسية .

وكلنا ثقة بالنصر المؤزر في ام المعارك مجددين العهد لرمز العراق الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بان يبقى منتسبو دائرة صحة البصرة جنودا اوفياء لخدمة المبادىء وحماية الوطن يد تعالج الجرحى واخرى تقاتل دفاعا عن السيادة الوطنية حتى ترتفع راية الله اكبر عالية خفاقة والنصر لنا بعون الله انه نعم المولى ونعم النصير .



وخلال تجوالنا في ردهات المستشفى التقينا بالطفل رحيم مزهر (١٥ عاما) من مدينة الشعلة في البصرة الذي اصيب بشظية غادرة فقال لنا . بعون الله سننتصر على اميركا وحلفائها واخبروا والدنا صدام باننا بخير وسنقاتلهم حتى نحقق النصر .

● ومن مدينة الزبير قال لنا السيد باسم جابر محمد ـ لقد قامت طائرات العدو بقصف دورنا السكنية من منطقة المربد في الزبير واستشهدت طفلتي ـ حوراء ـ عمرها ست سنوات وجرح ابني حيدر (٨ سنوات) وها هو الحال انهم مجرمون وكافرون والله لايحب القوم الكافرين وندعو الله سبحانه وتعالى ان ينصر قائدنا صدام حسين ويسدد على طريق النصر خطاه انه سميع قدير وبالاجابة جدير .

وفي منطقة التحسينية السكنية قالت لنا الطفلة ازدهار فاضل (١١ سنة) ـ ان منطقتهم تعرضت للقصف الوحشي المعادي واصيبت بشظية وهي ترقد حاليا في المستشفى وقد نالتها اسعاف سريعة في وقت الحادث مما ساعدت على ايقاف نزف الدم .. وبعون الله سنبقى اقوياء حتى نهزم الاعداء ..

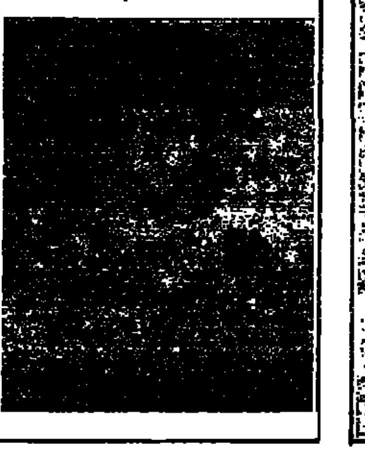
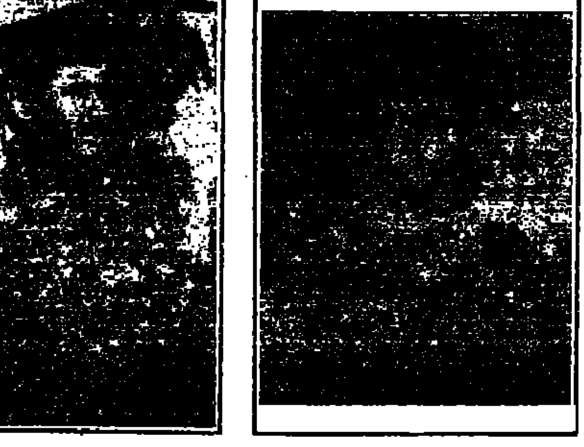
اما نجاة هاشم (موظفة في جامعة البصرة) فقد قالت .. تعرضت دورنا السكنية لقصف مباشر من قبل الغربان الاميركيين والاطلسيين وادى الى استشهاد ابنة خالتي (نضال عبد الزهرة) واصبت انا بهذه الجروح .. والله شاهد على جرائم بوش عدو الانسانية وسننتصر بعون الله وهمة القائد المنصور صدام حسين حفظه الله .

واختتمت احاديثنا السيدة سهام ابراهيم (٣٥ سنة) وقالت .. لقد اصبت بجروح في راسي نتيجة القصف المعادي ومن على اسرة الشفاء نعاهد الرئيس القائد صدام حسين على ان نبقى اولئك المخلصين للمبادىء الاوفياء والاقوياء للدفاع عن الحق العربي والمجد العربي .. وكلنا اليوم نردد (يامحلى النصر بعون الله ..)

جاسب عبد المجيد

تصوير : عباس جعو



منتسبو شرطة النجدة والدوريات يتحدثون لـ « الثورة » :

استعداد تام لتقديم كل الخدمات لابناء شعبنا في الظروف الطارئة

كتب ـ سعد عبداللطيف :

مثلما يقف جنود العراق الميامين على الخطوط الامامية للجبهة يترصدون تحركات الاعداء الكفرة ويتهيأون لايقاع الهزيمة بفلولهم المنهارة يقف رجال قوى الامن الداخلي وكلهم عزيمة واصرار لحماية الجبهة الداخلية يوصلون الليل بالنهار لتقديم كل خدمة ممكنة لابناء شعبهم الوفي في الحالات الطارئة .

وخلال جولة لنا في عدد من مناطق بغداد التقينا بمجاميع من افراد شرطة النجدة والدوريات الذين اكدوا ان سهرهم على راحة المواطنين وحماية امنهم واستقرارهم هو شغلهم الشاغل .

فقد اكد المقاتل خالد ناجي ان السهر على راحة المواطنين وحماية الجبهة الداخلية هو اقل ما يمكن تقديمه لابناء شعبنا الابي الذي يقف وقفة الشرف والبطولة لصد اعتى هجمة تتعرض لها الامة العربية والاسلامية من قبل قوات الكفر والالحاد التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية بدفع من بعض الحكام العرب المأجورين من امثال خائن الحرمين الشريفين فهد وحسني العميل .

واكد المقاتل جمال كاظم ان نصر العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ومؤازرة المخلصين من ابناء امتنا العربية والاسلامية وهزيمة الاعداء الكفرة امر اكيد لاننا نقاتل من اجل الحق والمبادىء والقيم الانسانية .

واشار الى ان ادعاءات الاعداء بعدم قصفهم المناطق السكنية هو محض ادعاء ونحن كرجال قوى أمن داخلي شاهدنا صواريخهم الجبانة تتساقط على الدور السكنية ودور العبادة لتقتل النساء والاطفال الابرياء .

اما المقاتل رشد حسين فقد اكد ان العراقيين الذين تربوا على قيم الشجاعة والبطولة اصبحوا يسخرون من غارات الاعداء وراح الاطفال يعبثون بحطام طائراتهم التي تحولت بفعل النيران العراقية الى هشيم .

واشار الى ان هذا الشعب لايمكن ان يرضخ لارادة بوش العدوانية وحلفائه الجبناء الذين تباهوا بكثرتهم التي لايجمعها سوى الحقد على امة العرب والاسلام متناسين ان العراقيين يقاتلون من اجل المبادىء والمقدسات الاسلامية التي دنسها الاميركان والصهاينة ومستعدون لبذل الغالي والنفيس من اجل تحريرها من دنس الغزاة الطامعين .

وعاهد المقاتل احمد عزة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين على البقاء رهن اشارة سيادته للدفاع عن كل شبر من ارض العراق العزيز من زاخو الى البحر ولاتخيفنا كثرة الاعداء الذين جمعوا كل المرتزقة والحاقدين ضد امتنا العربية والاسلامية .

واشار المقاتل احمد ماجد الى ان العراق الذي ظل ومازال ينادي بالسلام وحفظ الامن والاستقرار في المنطقة لم يكن في يوم من الايام ضعيفا ولم تخفه تهديدات الاعداء وسيعلم بوش واعوانه ان العراق الصامد سيثبت للعالم من خلال قدراته العسكرية الضخمة والتي لم يستخدم الا جزءا يسيرا منها بانه قادر على الحاق اكبر هزيمة بالمعتدين وجعلهم يجرون اذيال الخيبة والعار .

اما المقاتل محمد داود عيسى فاكد ان خائن الحرمين الشريفين والعميل حسني سيرميان في مزبلة التاريخ جراء ما اقترفاه من اساءة للامة العربية والاسلامية بعد ان يلقى حلفاؤهما الاشرار الهزيمة المؤكدة على ايدي القوات العراقية البطلة باذن الله تعالى .

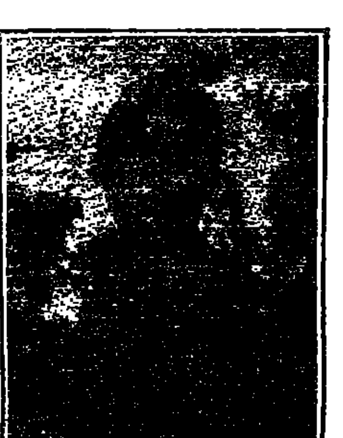
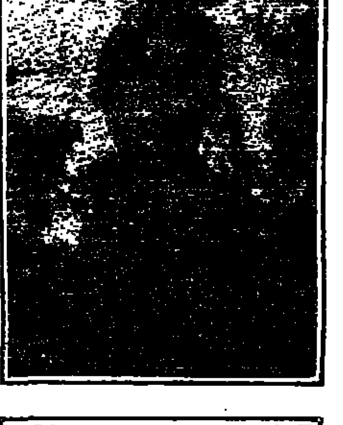
اما المقاتل حسن رحمن سالم فقد تساءل لماذا كل هذا التجاهل لقضية شعبنا الفلسطيني ولماذا هذا الاصرار على ترك العدو الصهيوني يحتل ارض فلسطين الحبيبة ويعرض شعبها لصنوف الاضطهاد والقهر .. هل هذه هي العدالة التي يتحدث عنها المجرم بوش ؟

واكد ان على كل الشعوب المحبة للسلام ان تعي هذه الحقيقة وتنتبه الى هذه المؤامرة التي تنفذها الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية ضد العراق العربي الشامخ الذي يقف في طليعة المنادين بتحرير فلسطين وتخليص شعبنا العربي هناك من محنته التي طال امدها .

واكد المقاتل منير مكي خزعل انه حلم كل الاجيال ان يقف العراق بكل قوته وجبروته امام هذا الجمع الكافر الذي جمع كل الحاقدين على الامة العربية والاسلامية وحلم لنا ايضا ان يدك العراق بصواريخ الحق والايمان معاقل الرذيلة في تل ابيب ليؤكد لابناء شعبنا العربي الفلسطيني ان النصر آت باذن الله على يد العراق الشامخ وقائده المؤمن الرئيس صدام حسين .

تصوير : حميد مويش






عدد من العاملين في مؤسساتنا الصحية لـ « الثورة »

تسخير كل الطاقات لتقديم افضل الخدمات لجرحى القصف الظالم والاجرامي

كتب ـ طارق عبد الجبوري

اكد عدد من العاملين في المراكز الصحية ان عطاء العراقيين يزداد كلما ازداد تآمر الاعداء على عراقنا الابي فهذا الشعب الابي قد تحول الى اسرة واحدة تجمعها وحدة الكلمة والتفافها حول القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدوا في لقاءات لـ « الثورة » ان العراق سينتصر في هذه المنازلة الشريفة لانه يدافع عن مقدسات العرب والمسلمين وعن كل المحرومين في هذه الامة .

فجرنا كل طاقاتنا

فقد قال السيد ارشد جرجيس ـ معاون طبي ... رغم شدة هجمات العدوان الغادرة والجبانة ووقوع بعضها في مناطق قريبة من مستشفانا ..

فان عملنا ظل مستمرا بشكله الطبيعي .. وقد استخدمنا كل طاقاتنا من اجل تقديم افضل الخدمات لمواطنينا الاعزاء .. اننا ابناء العراق الذين

لا تخيفنا الايام الصعاب لذلك نحن اقوى ممن يتزعم فعل غادر كالذي فعله المجرم بوش وحلفاؤه واعوانه من الخونة .. وسنبقى نقدم عطاءنا لتربة الوطن الغالي وقائده الفذ الرئيس المناضل صدام حسين حتى يتحقق النصر بارادة الشعب وقوة جيشنا الباسل وايمانه .

ويعبر السيد مجيد حميد جاسم ـ مضمد ـ عن سعادته وهو يؤدي واجبا مضافا الى عمله كمضمد الا وهو تكليفه ضمن فريق نقل جرحى العدوان الغادر .. وفعلا فقد استقبل مستشفانا عددا من الجرحى المصابين

بشظايا الشر والحقد من الاطفال والشيوخ وقمنا بواجباتنا رغم القصف المعادي وهجمات الجبناء على الاحياء المدنية دون تمييز .. فكل هدفهم هو نشر الدمار وتخريب العراق وقتل ارادة شعبه .. لكن بلدنا اقوى وسلاح شعبنا امضى من اسلحة دمارهم وسنقاتل وسننتصر حتى نرغم جمع الشر والباطل على ترك اراضينا المحتلة في نجد والحجاز وفلسطين ..

اما السيد محمد عبد جواد ـ معاون صيدلي ـ فيقول .. ان تحالف الشر والعدوان قد بدا عدوانه المباشر على شعبنا قبل ليلة ١٦ / ١٧ كانون الثاني عندما قطع عنا الخبز والدواء والحليب وفرض الحصار الاقتصادي الجائر الذي استهدف من ورائه تركيعنا واضعاف ارادتنا .. لذلك فلم نفاجأ وهم يمعنون في اعتداءاتهم من خلال طائراتهم وصواريخهم .. غير ان ارادتنا كانت الاقوى في اسقاط مراهناتهم الخائبة وواصلنا عملنا بهمة اكبر وكلنا

استعداد لممارسة اي عمل نكلف به من اجل المشاركة في هذه المنازلة الكبرى حتى نطهر ارضنا المقدسة بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والقدس من رجسهم ..

تواجد مستمر

وتضيف السيدة فرنسيس مروكي ـ مصور شعاعي ـ اضافة الى ما ذكره زميلي اود ان اؤكد ان طبيعة عملنا كانت تقتضي التواجد المستمر والعمل اكثر من السابق .. وقد تواجدنا في مقرات عملنا رغم قصف الاعداء لبلدنا العزيز ولدينا واجباتنا التي يمليها علينا شرف المهنة .. ان ممارستنا لعملنا في هذا الظرف الذي يمر به قطرنا اقل واجب نقدمه لوطننا وشعبنا البطل وقائده الرمز صدام حسين .. وان النصر لنا رغم انف الاشرار تجار الحروب ..

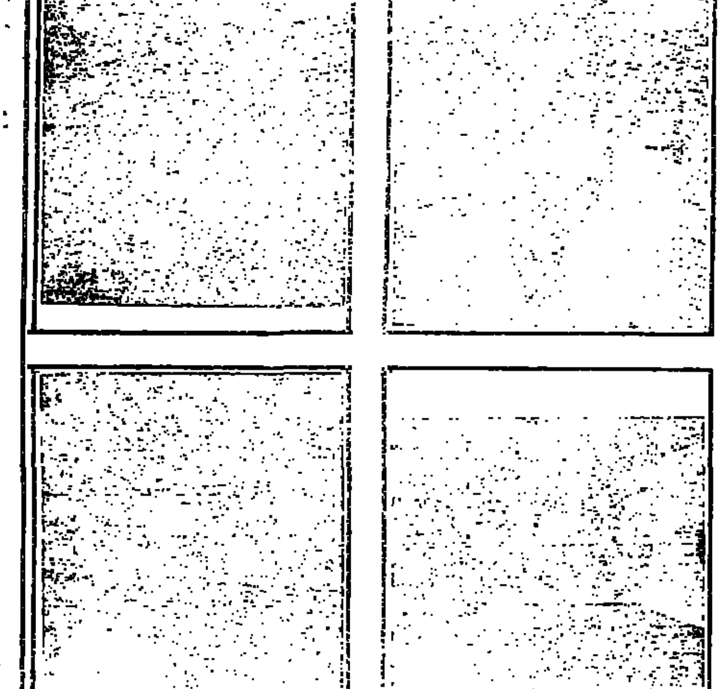
وتقول الممرضة بلقيس كريم .. ان تخلف اي منا في هذا الظرف قد يعني ازدياد الم مريض او مضاعفة مرضه .. لذلك فقد سارعت للمجيء الى المستشفى الذي اعمل به رغم الظرف الصعب الذي فرضه العدوان الغادر .. وقد عملنا بما يمليه علينا ضميرنا وانتسابنا لوطننا وشعبنا ولن تستطيع ارادة الشر تعطيل ارادة العمل والاصرار على العطاء التي تتفجر في نفوس كل ابناء شعبنا ..

وها هم العراقيون يصنعون بصمودهم الرائع اروع ملاحم النصر في تصديهم لغربان السوء والشر وهم يقاتلون اطفالنا ونساءنا وشيوخنا في محاولة يائسة وجبانة لتغطية هزيمتهم .. واننا لمنتصرون بارادة الله لاننا

مع الحق وبارادة ومعنوية الشعب وصمود شعبنا وجهاده وبسالة قواتنا المسلحة البطلة ..

اما السيد طالب محمد ـ موظف استعلامات ـ فيقول ان ظروف المنازلة الكبرى التي يخوضها شعبنا ... جميعا تقديم خدمات مضاعفة من اجل ... التي يستحقونها جراء عدوانهم الشرير على وطننا .. ونحن ... مواطني شعبنا قد لبينا نداء الواجب الذي تحتمه علينا مواطنتنا وحرصنا على التواجد في مقرات عملنا وكلنا اصرار على البذل والتضحية لتقديم خدمتنا الى ابناء شعبنا الذي يواجه العدوان ... بالنفس الاقتى ..

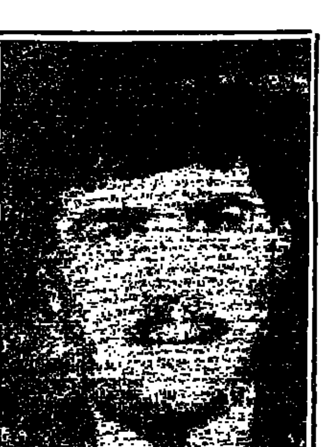
ويقول السيدان يحيى صالح وقيس ... ان ارادة كل عراقي ... في اوقات المحن والشدائد .. وهكذا ونحن نواجه طواغيت الظلم وجرائمهم الوحشية وتصميم الجبناء لم نتأخر عن ممارسة دورنا في تحدي مخططات المجرمين من خلال ادائنا لعملنا بطاقة اكبر وهمة اعلى .. وفعلا فقد قمنا بواجباتنا رغم القصف وقدمنا ما نتمكن عليه ارضاء لضميرنا وانسجاما مع قيمنا ومبادئنا التي تربينا عليها .. فكلنا اليوم جنود في معركة الحق التي نخوضها دفاعا عن امتنا وعقيدتنا ومستقبلنا ..



شرائح مختلفة من المواطنين تتحدث لـ « الثورة »

شعبنا الابي سيحاسب المجرمين على فعلتهم الهمجية بقتل الابرياء وتهديم اماكن العبادة




يظل الوطن في حدقات العيون وتظل القلوب والافئدة مع كل ذرة تراب عراقية .. وهكذا هم العراقيون على مدى التاريخ ابطال لايهابون المنايا

فهما اوغل العدو الاميركي ـ الصهيوني ومن تحالف معه فسوف يبقى العراقيون رجالا ابطالا يقارعون الاعداء ويدافعون عن الوطن بكل ما اوتوا من قوة واقتدار .

والمواطنون العراقيون وهم يواجهون اليوم الطائرات والصواريخ المعادية التي تستهدف الاحياء السكنية وقتل النساء والشيوخ والاطفال وتهديم البيوت الآمنة ومراكز العبادة ومساجد الله والمستشفيات فانهم يؤكدون الاستعداد على الصبر والمطاولة ضد وحشية العدو وهمجيته وايغاله في العدوان على شعب آمن ينشد التحرر والكرامة والسيادة .

ومن خلال جولة قامت بها « الثورة » في عدد من المناطق اكد العديد من المواطنين بانهم سيظلون الرجال المؤمنين المدافعين عن الوطن تحت راية القائد المجاهد صدام حسين .

امجاد التاريخ

المواطن مسعود خلف عبد تحدث الينا قائلا ان ابناء العراق الاماجد يعيشون اليوم امجاد عزمهم وتاريخهم ومجدهم فهم اليوم يدافعون بكل بسالة واقتدار عن وطنهم ضد العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي حشد طائراته وصواريخه وجيوشه واساطيله لضرب العراق الناهض .. عراق القائد العظيم صدام حسين الذي يعبر عن نهوض الامة بكاملها التي




اريد لها ان تظل خاضعة ضعيفة .

لقد تناسوا ان في العراق العظيم رجالا افذاذا يعيش الوطن في حدقات عيونهم وسيظلون يفدونه بدمائهم وارواحهم مهما طال الزمن .

وينكر المواطن حماد حامد محمود في حديثه ان وحشية العدوان الاميركي والصهيوني تجاوزت حدودها حيث انهم يوجهون صواريخهم وطائراتهم نحو الاهداف المدنية وهذه الحقيقة عرفها العالم اجمع وهي مخالفة لكل الاعراف والقوانين الدولية فاين القوانين الدولية من هذه الاعمال التي ترتكب بحق شعب العراق الوفي لمبادىء العدل والانسانية .

اما المواطن عقلة الكبيسي فقد اكد ان بسالة رجال دفاعاتنا الجوية الابطال مثال على حيوية شعبنا واستعداده للمجابهة حيث لقنوا المعتدين الذين تباهوا كثيرا بالتقنية التي يمتلكونها دروسا في التضحية والقدرة على مجابهة الطائرات المعادية حيث اخذت غربانهم تتساقط في سماء كل المدن العراقية ..

معدن العراقيين

وتحدث الينا المواطن محمد قنوص الحيالي قائلا لقد تصورت اميركا وحلفاؤها بان العراق العظيم لقمة سائغة يمكن ابتلاعها بسهولة ولكن حين بدات المنازلة تبين معدن العراقيين ووقوفهم خلف قيادتهم الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين فالكل من موقعه يبذل الجهود الكبيرة والجبارة لتحقيق النصر العظيم ولكي يندحر العدوان الاميركي الظالم .

وفي مكان آخر تحدث الينا المواطن عبدالجبار حسوني الذي قال .. ان ابناء العراق الاماجد يقفون اليوم صفا واحدا لمواجهة الاعداء من اميركان ومن تحالف معهم لان هذا العدوان يستهدف تاريخنا وحضارتنا وقيمنا .. وقد اكد الاعداء انه من خلال ضرباتهم الجوية لمدننا الآمنة بانهم لايفرقون بين اماكن العبادة والمقدسات وبين الابرياء من المواطنين العزل انهم بهذه الاعمال الاجرامية يعيدون تاريخهم المليء بالوحشية والدمار . وبالمقابل ستظل سواعدنا نحن ابناء العراق تلوي رقاب المعتدين الذين تجاسروا علينا .. انها المنازلة في ام المعارك فالويل كل الويل للاوغاد المجرمين .

ويؤكد المواطن عبدالمحسن النعيمي ان العيش الحر الكريم الذي ينشدها عراقنا الناهض ويتطلع اليها ... هذه ... بهذه المؤامرة الخبيثة ... من عراقنا العظيم .. وهكذا ... هذه الجريمة بالعدوان على قطرنا .. ولكننا اليوم نقول للاعداء اننا لهم بالمرصاد وان عزيمتنا هي اقوى من اي وقت مضى لاننا جنود اوفياء خلف القائد العظيم صدام حسين .

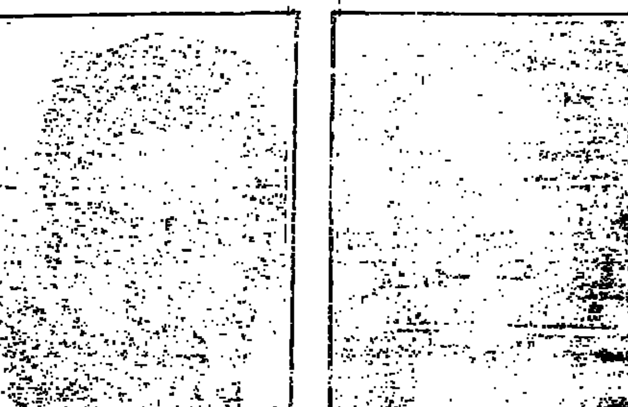
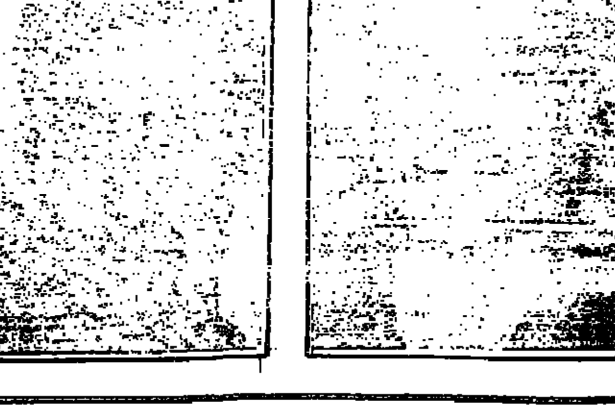
بذل الغالي والنفيس

ويذكر المواطن خميس سالم عبد ان الظرف الحالي الذي يعيشه ابناء العراق وهم يواجهون العدوان الاميركي الصهيوني يحتم عليهم بذل اقصى الجهود من اجل مواجهة هذا العدوان وبكل السبل والطرق . وان الظروف يتطلب منا العمل ليل نهار .. وهكذا هم ابناء العراق في وقت الشدائد والمحن لهم يصلون الليل بالنهار لكي يبقى العراق عزيزا يرفل بالعزة والكرامة .

اخيرا كان حديثنا مع المواطن عبدالخالق ... والذي قال لايستطيع بوش واعوانه تحقيق ... الشريرة لان في العراق رجالا مجربين وسيكون النصر حليفنا باذن الله مهما تكالبت قوى الشر والعدوان .

○ قاسم مزعل ○

تصوير : عبدالمحسن الحيالي

هكذا من الاصل

الاسواق المركزية تشهد حركة حيوية لتزويد المواطنين بالمواد والسلع الاستهلاكية الضرورية ..





ان وزارة التجارة تسهم حاليا برفد السوق المحلية وتجهيز المواطنين بالسلع والمواد التموينية الضرورية وان الاسواق المركزية تعد من الروافد الرئيسية في الوزارة لتبضع المواطنين المشمولين بنظام الاسواق خاصة في الظرف الاستثنائي الذي يمر به قطرنا المناضل حيث يتعرض حاليا لعدوان غاشم تقوده الامبريالية الاميركية وحلفاؤها .

● حصص مقررة ●

واوضح السيد محمد شهد من الرقابة التجارية لشركة الاسواق المركزية الى ان المشمولين بنظام الاسواق يحصلون على احتياجاتهم الاساسية من الاسواق ووفق الحصص المقررة لهم وضمن الضوابط وهناك حاليا سرعة في عملية تجهيز المواطنين حيث وزع كافة منتسبي السوق على منافذ التوزيع الحالية وبصورة مكثفة لغرض سرعة حصول المشمولين بالنظام على المواد وبالتالي الاسهام في تخفيف الازدحام الذي يحصل في السوق .

وفي منفذ الشعبة الغذائية التقينا بالسيد فاضل حسون مسؤول الغذائية حيث قال اننا باشرنا بعملنا في السوق حال بدء العدوان الاميركي وحلفائه على القطر وكأنه لم يحصل شيء بالشغل ومارسنا عملنا بصورة اعتيادية ووفق الخطة المرسومة لنا وان التبضع في الشعبة يجري كما هو معمول قبل الحرب العدوانية وان سوقنا والحمد لله عامرة بالمواد والبضائع الاستهلاكية والضرورية .

واشار السيد راضي عاصي مسؤول شعبة الالبان في السوق الى ان المواد التي تتعامل بها شعبته تتضمن اللبن والقيمر والزبد والجبن باعتماد حصة لكل عائلة من العوائل المشمولة بنظام الاسواق .

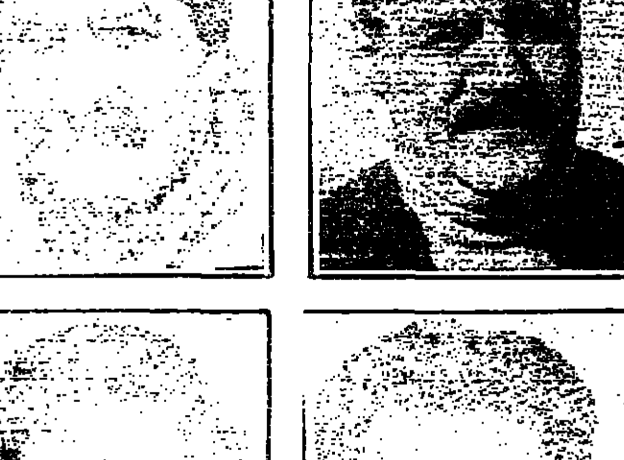
● حركة ونشاط ●

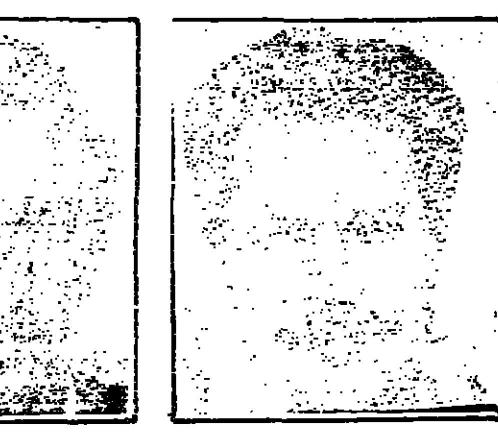
وقال السادة علي ابراهيم مسؤول استعلامات السوق وتحسين وادي موظف الاستعلامات ان سوقنا تشهد حركة ونشاط كبيرين للمواطنين المشمولين بالنظام وهناك جهد استثنائي لجميع العاملين من اجل دعم صمودنا امام الهجمة والعدوان الاميركي الغاشم على عراقنا الحبيب .

تصوير : بشير الغزاوي









جهود استثنائية يبذلها العاملون لغرض تقديم افضل الخدمات للمتبضعين

كتب ـ رعد عبدالجبار :

من الدوائر الخدمية التي باشرت بعملها هي الاخرى منذ الساعات الاولى لبدء العدوان الكافر على عراقنا المجاهد الاسواق المركزية حيث التحق العاملون في هذه الاسواق وتحت القصف الجوي المعادي والمكثف بصورة مبكرة الى مقرات عملهم لتنظيم انسيابية بيع المواد الغذائية والسلع والبضائع الاستهلاكية للمشمولين بنظام الاسواق المركزية .

وشاهدت « الثورة » خلال جولة لها في عدد من الاسواق المركزية في مدينة بغداد عملية تزود المشمولين بالدفاتر بالمواد والبضائع الاستهلاكية والضرورية وبصورة عادية وطبيعية .

● افضل الخدمات ●

وفي احدى الاسواق الرئيسية كانت جولتنا حيث اطلعنا وبصورة ميدانية على الجهد الكبير والاستثنائي اللذين يبذلهما جميع العاملين في السوق من اجل تقديم افضل الخدمات لكافة المواطنين المشمولين بالنظام فيما نال المواطنون يتبضعون حاجياتهم الاساسية غير مبالين بالقصف الاميركي والاطلسي والصهيوني وحلفائهم على عراقنا المناضل .. بل بالعكس كان الجميع يتمتع بالمعنويات العالية والروح المملوءة بالايمان بالنصر المؤزر باذن الله .

● تنظيم انسيابية السلع ●

ويقول السيد سمير قرة علي مدير السوق والذي كان يعمل بصورة مباشرة مع البائعين وينظم عملية انسيابية السلع ويشرف على تطبيق نظام الاسواق ان السوق واصلت عملها ولم يربكها او يخيفها قصف طائرات العدو الغادر وقمنا بتنظيم عملنا وفق الخطة المرسومة لنا بحيث تتلاءم والظروف التي يمر بها قطرنا العزيز وهو يتعرض للعدوان الاميركي وحلفائه .

واضاف ان الخطة التي نعمل بها حاليا تهدف الى تنظيم عملية انسيابية المواد الغذائية والسلع والبضائع الاستهلاكية للمشمولين بنظام الاسواق بدقة متناهية وصولا الى اسهام الاسواق المركزية مع بقية الروافد الاستهلاكية الاخرى في القطر لحصول المواطنين على السلع الاستهلاكية الضرورية .

واوضح لقد تم تقليص المنافذ التوزيعية في حين تم تكثيف المنافذ العاملة حاليا بالسوق بالشكل الذي يلبي احتياجات المتبضعين وبالتالي التقليل من الزخم الحاصل على هذه المنافذ اضافة الى توزيع جميع العاملين في السوق على المنافذ لغرض تنظيم عملية تبضع المواطنين .

● سلع متنوعة ●

وبخصوص نوعية المواد والسلع الاستهلاكية التي تتعامل بها السوق حاليا قال السيد مدير السوق ان هذه المواد تتضمن البيض والالبان والالبسة الرجالية والنسائية والاحذية والبسة الاطفال ومساحيق الغسيل والمعلبات والعصير والكهربائيات واطارات وبطاريات السيارات والسكائر وغيرها من السلع الضرورية .

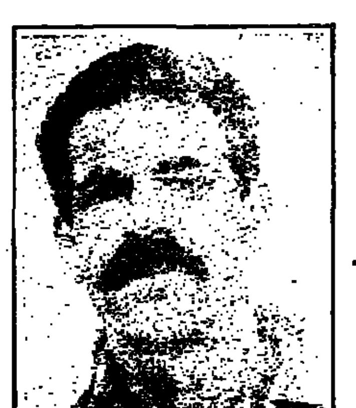
وعاهد السيد قرة علي في ختام حديثه السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على مواصلة العمل بهمة وحماسة عاليتين من اجل دعم اقتصادنا في هذا الظرف الراهن وحتى تحقيق النصر النهائي على زمرة الشر والكفر .

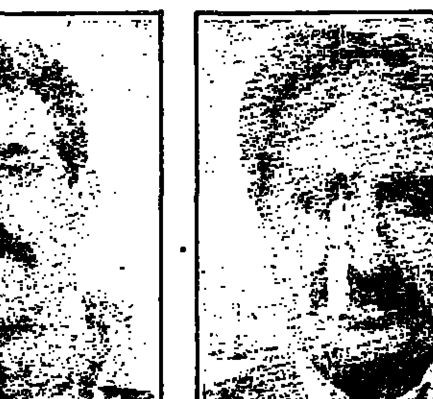
● جهد مضاعف ●

اما السيد عبدالستار جبار مدير الرقابة التجارية في السوق فقد اكد على ان التبضع في السوق يسير بصورة طبيعية وهناك جهد مضاعف واضافي يبذله منتسبو السوق في هذه المرحلة وهو جزء من الواجب الوطني والمقدس الذي يجب علينا ان نؤديه خدمة لقطرنا المناضل في ظل راية الرئيس القائد المجاهد صدام حسين .

اما السيد عبدالرضا شياع من الرقابة التجارية لوزارة التجارة فقد قال









طرح بطاريات واطارات السيارات والكهربائيات

«الثورة» في احدى وحدات دفاعاتنا الجوية

ارادة الله هي الاقوى من كل التقنية التي يمتلكها الاعداء الاميركان





لقد راهنوا على قوتهم وكلها فشلت وتحطمت على صخرة الصمود العراقي بعون من الله وبهمة الغيارى من ابناء العراق الاماجد وجيشه البطل في معركة حسبوها لصالحهم اعتمدوا فيها على التقنية ولن يحسبوا ان ارادة الله والحق هي الاقوى وان الانسان وارادته الصلبة هي فوق كل انواع التقنية التي يتبجحون بها فوقع العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ميتا حيث راحت صواريخهم وطائراتهم تتهاوى فوق ربى العراق الابي حطاما متكسرا بفعل قوة ارادة ابناء العراق وصلابتهم وقدرتهم على مواجهة هذا العدوان الغادر وبفعل قدرة رجال الدفاعات الجوية العراقية الذي يملأ الايمان صدورهم وعقولهم .

في احدى وحدات الدفاع الجوي التي زرناها وجدناهم كما هو عهدنا بهم رجالا لايغمض لهم جفن ينتظرون اللحظة المناسبة للانقضاض على غربان العدو الاميركي الصهيوني التي تحاول تدنيس ارضنا والمس بكرامتنا .

نبذل الارواح رخيصة

المقاتل سامي حسو علي اول الذين التقينا بهم والذي اكد لنا في حديثه ان رجال هذه الوحدة ما زالوا على العهد باذلين الارواح رخيصة من اجل الدفاع عن الوطن والذود عن حياضه وان معركة ام المعارك كشفت بالملموس معدن العراقيين الاماجد وهم يجابهون هذا العدوان الغادر اللئيم . ونتيجة لهذا التفاني والاندفاع فقد تمكن رجال دفاعاتنا الجوية وفي كل انحاء العراق من اسقاط اسطورة التفوق التقني الذي طالما تباهى به الاعداء الاميركيون ومن تحالف معهم .

وهكذا اسقط ابناء العراق حكاية الضربة الخاطفة التي كانوا يمنون بها انفسهم متناسين ان في العراق رجالا تاريخهم البطولي شاهد على ما يقولون وما يفعلون ويتحدث المقاتل وضاح اسماعيل بان جند العراق البواسل هم اليوم اقوى من اي وقت مضى وانهم سيلقنون الاعداء الاميركيين والصهاينة ومن تحالف معهم بايمانهم الذي يعتمر صدورهم وبقدرتهم القتالية والتضحية في سبيل الوطن والذود عن سيادته .

ان جميع المقاتلين في هذه الوحدة تغمر صدورهم المعنويات والقدرة القتالية العالية بفعل التدريبات المستمرة التي يمارسونها يوميا لكي تظل راية العراق خفاقة في ذرى العراق الطاهر تحت ظل راية القائد المجاهد صدام حسين .

همتنا عالية

وفي مكان اخر التقينا بالمقاتل وائق حمادي الذي بدأ حديثه قائلا رغم من الظروف التي تواجهنا الا ان التدريب يبقى زادنا اليومي من اجل مواجهة الاعداء الكفرة المجرمين الذين يحاولون بصواريخهم وطائراتهم ضرب اهدافنا المدنية وقرانا ومدننا الامنة ويقتل نتيجة لذلك الاطفال والنساء والشيوخ .

ان هذه الاعمال الجبانة تزيد من همتنا على ضرورة ايقاع الاصابات الدقيقة في طائراتهم المغيرة من اجل حماية شعبنا الامن من غدر المعتدين

الجهاد واجب

فيما يقول المقاتل سعد انه مهما حاول الاعداء فان ابناء العراق وجيشه المقتدر بقيادة الرئيس القائد صدام حسين سيكون النصر حليفهم كوننا نقاتل بالحق ضد الباطل ومادمنا نقاتل بالايمان كله ضد الكفر كله لقد بدأت المنازلة في ام المعارك من اجل تحرير فلسطين وارض المقدسات في نجد والحجاز من المحتلين الاميركيين الذين دنسوا ارضها الطاهرة هذه الارض التي كرمها الله بالكعبة الشريفة وقبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

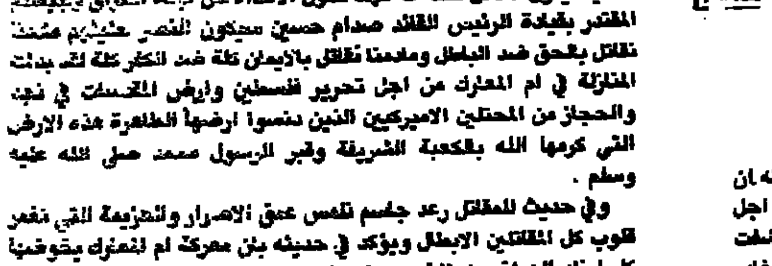
وفي حديث للمقاتل رعد جاسم تلمس عمق الاصرار والعزيمة التي تغمر قلوب كل المقاتلين الابطال ويؤكد في حديثه بان معركة ام المعارك يخوضها كل ابناء العراق من زاخو وحتى البحر ، وقد كان لرجال الدفاع الجوي دورهم المتميز في صد الغارات المعادية واسقاط العديد منها وهذا ينم عن حبهم وتفانيهم لوطنهم وامتهم العظيمة وقدرتهم القتالية العالية .

نقف لهم بالمرصاد

ثم انتقلنا بالحديث مع المقاتل قاسم حاجم الذي اكد لنا هنا اليوم نقف بالمرصاد لكل المعتدين من اميركان وصهاينة ومن تحالف معهم وان الايام الماضية من معركتنا المقدسة ان شعبنا وجيشنا لن يثنيهما عن ولاء القائد المجاهد صدام حسين يقود ركبنا نحو ذرى المجد والعنفوان وسيكون النصر حليفنا باذن الله

ناظم حمادي

تصوير : منعم جبوري











برلماني هندي

صدام حسين اصبح الاسم الشائع في الهند لشجاعته الفائقة في مواجهة الامبريالية

نيودلهي ـ ٨ ـ واع قال عضو البرلمان الهندي والصحفي المعروف (م جي اكبر) ان السيد الرئيس صدام حسين اصبح اليوم الاسم الشائع في الهند لانه اظهر شجاعة فائقة في مواجهة القوى الكبرى في ميدان المعركه

واضاف اكبر ان هنالك قدرا كبيرا من الاعجاب بشخصية الرئيس صدام حسين والعراق الذي وقف بوجهها الامبريالية

وذكرت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان اساتذة الجامعات والطلبة قاموا بتشكيل اندية اطلق عليها اسم (اصدقاء صدام) حيث ان السيد الرئيس صدام حسين اصبح بطلا يشاد به في الهند

عضو بمجلس الشعب المصري

العدوانيون يحاربون لمصالحهم

القاهرة ـ ٨ ـ واع دان السيد ابراهيم عبادة عضو مجلس الشعب المصري العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق

وسخر في تصريح لوكالة الانباء العراقية في القاهرة من الذين يتحدثون الان عن الشرعية الدولية متسائلا اين كانت هذه الشرعية الدولية في الماضي

وقال ان القوى التي تحارب العراق انما تحارب لمصالحها وليس للمبادىء كما تدعي .

اغنيتان من الجزائر للتضامن مع العراق

تنطلق اصوات الشعب العربي في الجزائر تضامنا وتاييدا وتعبيرا عن صدق ترابطها وتعلقها بالعراق وشعبه لتتعلق جبال الاوراس وجرجرة بدجلة والفرات

وكتب الفنان الجزائري محمد فؤاد ومان يقول لقد كنت اتمنى ان اقدم شيئا له قيمة وكم تمنيت ان اقدم [illegible] فداء للعراق فجعلت مما اعطاني وحباني خالق الخلق من موهبة سبيلا اسول من خلاله تقديم هذا الانتاج المتواضع وهما اغنيتان

عله يترجم نزف قلبي الذي لن يتوقف عن النزف مادام العدو يتربص بنا الدوائر ومادام الخنوع والعمالة يسيطران على بعض الانظمة العربية .

ويضيف : رغم كل هذا وذاك فليسمح لي قائد العروبة والاسلام وبطلها الفذ ان اقدم له انتاجي هذا الذي يحمل اسمه (صدام حسين) والشعب العراقي البطل الصامد .

وفي مايلي نصا الاغنيتين :

بسم الله الرحمن الرحيم

أهلك العراق

عظائم وصيد بنو العراق الجيد
من أهلنا منبعنا من نسلنا العتيد
× × ×
... الثغور
[illegible]
هم الفوارس الحالي
حازوا السنا بنو الكرم
العز أصلك شيمهم
والأصل فينا عزمهم
× × ×
عراقهم عراقنا وفخرنا بهم وجب
ودبنا الإسلام قد حبا به شهم العرب
رجيلنا يا سادتي حبك زين به الغضب
× × ×
عظائم وصيد بنو العراق الجيد
من أهلنا منبعنا من نسلنا العتيد

بسم الله الرحمن الرحيم ...

بطل الأمة العربية .. صدام

أنصارك ورجالك يا بطل زمانك
الله يخليك وليسدد خطاويك
يا بطل الأمة العربية
صدام .. صدام
خليت العالم يتحير يا كبير الهمة
برجالك كل شيء يتغير وبحزم وذمة
بإذن الله يجيك نصرك من أهاليك
يا بطل الأمة العربية
صدام .. صدام
أعداؤك غرب وصهيوني وعميل وخاين
هشموا قنابلك توهم عبرها مداين
لكنا في إيديك بأرواحنا نفديك
لكنا في إيديك أبناؤك أهاليك
اضرب يا رمز الحرية
صدام .. صدام

كلمات والحان واداء
محمد فؤاد ومان

الراي الاردنية :

نصرة العراق اقرب طريق للسلام

عمان ـ ٨ ـ واع . طالبت صحيفة الراي الاردنية العرب والمسلمين مساندة العراق ونصرته وتقديم الدعم المادي والمعنوي لمواجهة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني

وقالت الصحيفة في مقال لها بعنوان (النصر طريق للسلام) بقلم الصحفي محمود الريماوي لايمكن ان يستقيم الحياد حيال هذه الحرب المجرمة في وقت تتكالب فيه ٢٨ دولة على استفراد العراق ومحاصرته

واضافت ان نصرة العراق وترجيح كفته يعد اقصر طريق لايقاف غلاة الحرب عند حدهم وانه افضل جواب على الاصطفاف وراء اميركا

واشارت الى ان القضية الان لاتتعلق بالازمة الخليجية بقدر ماتتعلق بالد... كشفت هذه الحرب عن جرائم وحـ... بحق شعب العراق وهي تنذر باتساع دائرة الكارثة الى الخارج والى اطراف اخرى اذا ماواصل بوش تنفيذ فصول الحرب .

واكدت الصحيفة في ختام مقالها القول ان الحديث عن افكار السلام يبدو وكانه احلام الحالمين كون ان اللغة الوحيدة السائدة والمعمول بها هي لغة القوة بل ان الرئيس بوش ورغم مظاهر الاعياء والكآبة التي تبدو عليه يعد الامر الوحيد الذي يستحق الاهتمام والمتابعة هو مواصلة الحرب كي تحقق اميركا اهدافها وغالبية اعضاء التحالف غير المقدس يشاطرون بوش رايه ومنهم بعض العرب الذين يشجعون واشنطن على مواصلة الحرب الى النهاية ويعد هؤلاء من اعضاء النادي الاميركي

مسلحون عرب يهاجمون حافلة صهيونية تحمل جنودا ويجرحون اربعة

القدس ـ ٨ ـ واع هاجم ثلاثة مسلحين عرب اليوم حافلة تحمل جنودا صهاينة قرب مدينة ايت وجرحوا اربعة جنود

وتفيد التقارير الامنية ان المسلحين العرب عبروا الى الارض المحتلة من الاردن وهاجموا الحافلة بقنبلة يدوية قبل ان يفتحوا عليها نيران اسلحتهم الرشاشة

واعترفت اذاعة العدو الصهيوني باصابة اربعة من الجنود الصهاينة بجروح خلال الهجوم الذي شنته المجموعة الفدائية

واوضحت الاذاعة ان افراد المجموعة كانوا قد نصبوا كمينا في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم بالقرب من الكيلو متر ١٢١ على طريق عربا وعلى بعد كيلو مترين شرقي مستوطنة فاران ولدى مرور حافلة صهيونية القوا عليها قنبلة يدوية

اسقاط ـ بقية

عاصمة آل سعود الزنادقة لتقض مضاجع البغاة وبعد تنفيذ الواجب عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة بعون الله

ثانيا بلغ مجمل اعتداءات العدو في محاولته النيل من قطعاتنا عن بعد وضرب المناطق السكنية في بلادنا (١٩٢) غارة جوية

ثالثا تمكن رجال دفاعاتنا الجوية والارضية الشجعان من اسقاط ثلاث طائرات ليلة امس ونهار اليوم

سلمت ايدي الرجال في قوتنا الصاروخية ودفاعاتنا الجوية والارضية ضباطا وجنودا ووعد من ابناء قواتنا المسلحة ان تسحق جموع المعتدين والله معنا

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢٢ رجب ١٤١١ هـ
الموافق ٨ شباط ١٩٩١ م

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

من اجل ان تبقى ارضنا لنا وتبقى سيادتنا وتبقى ثرواتنا ومن اجل ان يرحل الاعداء عن مقدساتنا ومن اجل ان لاتذهب سدى دماء شهدائنا يواصل شعبنا العريق بحضارته والمعروف بكفاحه ضد الاستعمار بكل اشكاله يواصل جهاده البطولي وصموده الذي اذهل الاعداء وحطم غرورهم وسوف يكون النصر باذن الله النتيجة الحتمية لهذا الصمود ولهذا الجهاد

وفي مايلي مجمل فعالياتنا واعتداءات العدو ليلة امس وصباح اليوم

١ ـ لكي يعرف الحكام من آل سعود ان ضرب اسيادهم لاهدافنا المدنية لن يمر دون عقاب فقد تم بعد منتصف الليلة الماضية توجيه ضربة صاروخية مدمرة بصواريخ الحسين الى عاصمة العملاء ادلاء الخيانة مدينة الرياض .

وبعد تنفيذ الواجب عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة بحفظ الله .

٢ ـ قام العدو بـ ١٣٨ غارة جوية ضد الاهداف السكنية في بلادنا وليضرب عن بعد قطعاتنا وقد تمكن رجال دفاعاتنا الجوية والارضية من اسقاط طائرة واحدة .

كل الثناء لرجال قوتنا الصاروخية ولرجال دفاعاتنا الجوية والارضية والى امام لحيازة النصر المؤزر ان شاء الله

في ٨ شباط ١٩٩١

هيرد ـ بقية

تصريحات دوغلاس هيرد تاتي متزامنة مع تصريحات نظيره الاميركي جيمس بيكر الذي قال قبل ثلاثة ايام وامام الكونغرس الاميركي ان تطبيق الاهداف ضد العراق يحتاج الى اموال طائلة

التلفاز البريطاني المستقل :

القوات العراقية تمتلك روحا قتالية عالية

لندن ـ٨ـ واع : اكدت محطة التلفاز البريطاني المستقلة (اي تي في) ان القوات العراقية تمتلك روحا قتالية عالية ومن الصعب زعزعة هذه الروح وقد اكدت معركة الخفجي ذلك .

وقالت المحطة التلفازية البريطانية المستقلة نقلا عن مصادر عسكرية في الخليج ان القوات العراقية لن تتخلى عن مواقعها بسهولة كما يعتقد بل انها مستعدة لخوض قتال شرس

رسل السلام البريطانيون :

الطائرات الاميركية والاطلسية قامت بعمل مرعب ضد المدنيين العراقيين

لندن ـ٨ـ واع : اكدت مجموعة من رسل السلام البريطانيين الذين اقاموا مخيما للسلام على الحدود ان الطائرات الاميركية والاطلسية قد قصفت الاهداف المدنية في العراق مما ادى الى وقوع ضحايا بين المدنيين .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن المجموعة التي تضم ٢٠ بريطانيا عادوا الى لندن بعد انسحابهم من المخيم لخطورة الوضع قولهم انهم شاهدوا عددا من الجرحى المدنيين في المستشفيات بعد تدمير منازلهم وكذلك تدمير عدد من السيارات المدنية جراء القصف .

ووصفت المجموعة قصف الطائرات الاميركية والاطلسية بانه عمل مرعب لايفرق بين الاهداف العسكرية او المدنية حيث سقط العديد من المدنيين ضحايا في الجوامع ودور العبادة في كل مدن العراق مما يدحض مزاعم الاميركان وحلفائهم من ان قصفهم يستهدف منشات عسكرية فقط .

نائب الخارجية السوفيتي ينتقد ضرب المدنيين في العراق

نيقوسيا ـ٨ـ واع : انتقد نائب وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيلونوخوف التدمير المتعمد الذي تقوم به القوات الاميركية والاطلسية للمناطق السكنية في العراق .

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المسؤول السوفيتي الذي يزور طهران حاليا قوله ان المدنيين في العراق تعرضوا الى ضرر كبير نتيجة الغارات الجوية وان التدمير المتعمد للمناطق السكنية لـن يحقق قرارات مجلس الامن .

ويذكر ان الطائرات الاميركية والاطلسية والصهيونية دابت على شن غارات كثيفة على المناطق الاهلة بالسكان في مختلف المناطق من العراق ادت الى استشهاد العشرات من المدنيين وجرح مئات غيرهم

لا حدود لجرائمهم ..

مع كل يوم يؤكد فيه العراق شعبا وجيشا وقيادة قدرته على الصمود والمطاولة والحاق الخسائر بالمعتدين ، وهي كلها بشارات للنصر النهائي على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ، يتصاعد حقد العنصريين القتلة ، ويتكرس الخوف في عقول عملائهم الصغار من الحكام العرب ، فيكشفون عن سفالتهم وايغالهم في الجريمة ، فيوجهون صواريخهم الى الانسان بالتركيز على قصف المدن والقرى ويهدمون المنازل والمدارس والمستشفيات ودور العبادة ، ويقتلون المواطنين لافرق عندهم بين شيخ او شاب او طفل او امراة .

وليس من قبيل الصدفة او العجز او الخطا ، ان الايام الاخيرة من عدوانهم ، شهدت توالي ضرباتهم الصاروخية على الاحياء السكنية وفي اوقات تكون فيها العوائل في البيوت ، فمثل هذا التركيز على الاحياء السكنية وتوقيت توجيه الصواريخ اليها ، لايفضح حقدهم على الانسان في العراق فحسب ، بل يفضح ادعاءاتهم وشعاراتهم ويضعهم عراة امام حقيقة كونهم يريدون من عدوانهم تدمير الحياة ، والثار من المواطن لانه يتحدى عنجهيتهم ويصمد امام اسلحة دمارهم ويواصل بناء الحياة ويكون عاملا اساسيا من عوامل صمود وطنه .

وليس من قبيل الصدفة ايضا ان تلاحق طائراتهم المتقدمة سيارات مدنية تسير على طريق بغداد ـ عمان فتقتل مواطنين اردنيين ابرياء ، كل جريرتهم انهم يواصلون عملهم الذي يعيشون وعوائلهم منه ، ويحتج بحجة سخيفة لايصدقها اي عقل سوي ، وليس اكثر تلك الحجج سخافة حين ادعوا ان السيارات المبردة تنقل الاسلحة والاعتدة الى العراق .

ان استهداف المواطنين الاردنيين سببه الحقيقي ، هو الموقف النبيل والطبيعي الذي يقفه شعبنا العربي في الاردن ، وهو الحقد على الانسان العربي الذي يابى الا ان يكون مع جمع الايمان .

لقد اكد العدوانيون بكل اطرافهم وفي مقدمتهم الكذاب السافل بوش ان نيران احقادهم لاتطفا الا بتدمير الحياة في منطقتنا من اجل ان يظل الكيان الصهيوني الذي طالما اميره باسباب الحياة الصناعية هو الحي الوحيد ، وان يمارس الخونة الاذلاء من الحكام العرب دور العبيد بدون ان يهددهم خطر او يعترضهم معترض .

وهم على استعداد لاقتراف كل جريمة ، في سبيل ان يحققوا مخططهم الاجرامي ، غير انهم واهمون كل الوهم وان المجاهدين المؤمنين المضحين لن تثنيهم هذه الجرائم ، وما كانوا ليتوقعوا من حلف الشر غير ما كان منه .

لكن هذه الجرائم لن تغير من نتيجة المنازلة ، التي ستنتهي بهزيمة الاشرار وانتصار المؤمنين .. باذن الله .

الثــورة

القذافي ـ بقية

والمالي بسخاء مشهود على الصهاينة الذين يقوم وجودهم اصلا على الاحتلال بالقوة وكحد ادنى ضد قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧

وبقية القرارات الصادرة في مايعد يشكل اخلالا بالسلم العالمي وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط .

واضاف العقيد القذافي ان هذا الانحياز لصالح (الاسرائيليين) يعد سياسة عدوانية منظمة لجهود الدول الغربية ليس ضد العرب فحسب بل ضد جهود السلام المعلن عنها على الاقل كما يشكل موقفا من شانه ان يعرض للخطر الامن والسلم الدوليين .

صحيفة اميركية ـ بقية

ترفعها جماهير حاشدة في باكستان يظهر فيها الرئيس القائد صدام حسين بلباسه المدني وقد كتب تحتها

صدام حسين قائد الجمع المؤمن بوجه الخيانة والكفر والعبودية اشار فيها الى ان العرب والمسلمين لم

يعجبوا بزعيم مسلم بهذا القدر منذ الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر .

وانتهى مراسل صحيفة (يو . اس . اي تودي) في عمان الى القول بان من يزور الاردن ويرى مزادا علنيا يباع فيه اجزاء من طائرة حربية اميركية يمكن ان يدرك مدى الحقد ضد الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها .

المخابرات السورية ـ بقية

من التظاهر بعد صلاة الجمعة الماضية كما منعت تظاهرة في منطقة الشوف في جبل لبنان وهددت الداعين الى التظاهرة بقمعها بالقوة اذا لم يلتزموا بقرار المنع الصادر من قيادة المخابرات السورية في دمشق .

واغلقت اجهزة المخابرات السورية اذاعة التوحيد الاسلامي في طرابلس شمالي لبنان بسبب تاييدها للعراق وتنديدها بالغزو الاميركي الصهيوني الاطلسي لمقدسات المسلمين ووجهت تحذيرا الى اذاعة (صوت الجبل) الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي بالاغلاق اذا لم تلتزم بالموقف الرسمي السوري من العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق ومقدسات المسلمين .

والغت اجهزة المخابرات السورية برنامج الفعاليات الذي اعده اتحاد الكتاب اللبنانيين تاييدا للعراق ضد العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي

وافاد قادمون من مدينة طرابلس في شمالي لبنان ان بلدة (عرب الشاطىء) السورية الواقعة على الحدود مع لبنان الشمالي شهدت يوم الجمعة الاول من شباط الجاري تظاهرة ضخمة بعد صلاة الجمعة تم قمعها بالقوة واعتقال المئات من سكان البلدة البالغ عددهم حوالي ٤٠ الفا .

المراسلون ـ بقية

القواعد الاميركية في ارض نجد والحجاز بقوله انها تكون قد سرقت من قبل الجنود الاميركيين اذ استخدمت كقطع غيار للعربات الاخرى

وتساءل الصحفيون لماذا يسرق الاميركان عربات بلادهم المدرعة واين يذهبون بها واذا استخدمت كقطع غيار فاين ما تبقى من هذه السيارات

وقالوا انه من الملفت للنظر ان اغلب المراسلين الغربيين في المنطقة الشرقية من الجزيرة العربية يقفون في مكان واحد منذ بداية الحرب ويؤكدون في رسائلهم انهم في ميدان المعارك وعلى دراية كاملة بتفاصيلها

وطلب مراسل غربي من احد المتحدثين البريطانيين العسكريين ان يحدد له على الخريطة مكان الحرس الجمهوري العراقي الذي تزعم المصادر العسكرية البريطانية انه دمر لشدة القصف الجوي الا ان المتحدث امتنع عن ذلك زاعما انه لايريد ان يستفيد العراق من المعلومة فما كان من المراسل الا ان علق بالقول كيف ستكون هذه المعلومة مفيدة للعراقيين عن مواقع قواتهم الا يعرفونها هم

ويقول مراسل (واع) في لندن ان التضليل الاعلامي وصل الى درجة اهمال الصحف واجهزة الاعلام صلوات البابا يوحنا بولص الثاني من اجل السلام في الخليج وادانته لتدمير العراق وقتل مواطنيه ومطالبته بوقف هذه الحرب غير العادلة

ويقول بعض المحللين ان السبب في هذا التشدد الذي اصاب المواطن البريطاني العادي بالاحباط لمعرفة حقيقة التضليل الاعلامي هو عدم رغبة دول الحلفاء تكرار تجربة الحرب الفيتنامية حيث لعب الاعلام دورا بارزا في تحويل الراي العام

الاميركي ضد الحكومة ولكن حتى هذا التفسير يعد اعترافا بان الحلفاء يشنون عدوانا قذرا على العراق

ولكن ايا كانت التفسيرات فان الحرب الدعائية على الجانب الغربي قد خرجت على حدود المنطق خاصة وان شبكة (سي ان ان) التلفازية الاميركية صنعت امجادها الاعلامية الاخيرة من عمل مراسليها في بغداد

استمرار ـ بقية

وفي هونغ كونغ اخلت السلطات مدرستين مخصصتين للطلبة الاميركيين والاوربيين بعد تلقي تهديدات بوجود قنابل فيهما

وذكرت اذاعة عمان في نبا لها التقط في بغداد قبل ظهر اليوم ان مصادر الشرطة اوضحت بان خبراء المتفجرات قاموا بعمليات تفتيش لمدرسة هونغ كونغ الدولية التي يدرس فيها نحو ١٨٠٠ طالب معظمهم من الاميركيين كما جرى تفتيش مدرسة اخرى فرنسية للسبب ذاته

والمعروف ان مؤسسات اميركية واوربية في دول عديدة تعرضت لهجمات مسلحة احتجاجا على العدوان الغاشم على العراق

منذ بدء ـ بقية

ومن جهة اخرى فوجئت سلطات الاحتلال الصهيوني في قرية سخنين في الجليل الغربي بشعارات مؤيدة للعراق وللسيد الرئيس القائد صدام حسين ومندية بالرئيس الاميركي بوش مكتوبة على جدران المدرسة الابتدائية في القرية .

واعترفت اذاعة العدو الصهيوني في نبا لها بالعبرية التقط في بغداد بتصاعد حملة العداء للصهاينة في الارض المحتلة رغم فرض حظر التجول في انحاء عديدة من الاراضي المحتلة

بعد تورط ـ بقية

عمليات تخريبية في اميركا وتحديدا في العاصمة الفيدرالية (واشنطن) .

وتوضح الوكالة ان الاميركيين يعيشون حالة رعب فعلية نتيجة حرب الخليج والمسؤولة عن ذلك في نظر علماء النفس السلطات الاميركية ووسائل الاعلام .

سويسريون ـ بقية

الاراضي المحتلة وعدم استخدام المعتقلين الفلسطينيين في المواقع الستراتيجية في فلسطين المحتلة وخصوصا في مركز ديمونا النووي في صحراء النقب لاستخدامهم دروعا بشرية .

مذكرة ـ بقية

حزب الاحرار وفريد عبدالكريم من الحزب العربي الناصري .

وقال رفعة السعيد امين سر اللجنة المركزية لحزب التجمع ان الاحزاب المصرية عبرت في رسالتها هذه عن الموقف الحقيقي للشعب المصري .

واضاف ان المستقبل سيثبت صحة هذا الموقف .

وكان زعماء الاحزاب قد تجمعوا قبل انطلاقهم الى رئاسة الجمهورية في مقر حزب العمل وقد قامت سلطات الامن المصرية بمداهمتهم واعتدت على عدد من مرافقيهم .

وناشد المجلس جميع برلمانات الاسرة الدولية قاطبة ادانة هذا العدوان الذي وقوده الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء وبذل اقصى الجهود والتحرك الفردي والجماعي العاجل من اجل ايقاف هذا النزيف الدموي الذي يتعرض له الشعب العربي في العراق .

وفي الخرطوم اشاد السيد فتح الله الرحمن نائب رئيس اتحاد عام النقابات والمهنيين والفنيين السودانيين بصمود الجيش العراقي ضد التحالف الصهيوني الاميركي .

وندد السيد فتح الله بالانظمة العميلة ومساعداتها للتحالف الاميركي الصهيوني ودعا الشعب العربي الى اسقاط هذه الانظمة العميلة .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان النقابة تجري اتصالات مع السلطات السودانية لغرض ارسال المتطوعين الى العراق لاداء واجبهم القومي للدفاع عن العراق وشعبه .

واضاف ان النقابة ستتقدم باقتراح الى اتحاد المحامين في بغداد لعقد مؤتمر طارىء في الخرطوم لمناصرة الشعب العراقي .

واشاد السيد احمد محمد احمد نائب رئيس المجلس الاعلى للاتحادات النقابية السودانية بالوقفة العراقية

تاكيد ـ بقية

الصلبة خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين لمواجهة التحالف الاميركي والصهيوني الغاشم .

وقال ان القوى المتحالفة تهدف من عدوانها الى اضعاف القوتين العربية والاسلامية المتمثلة بالعراق واطفاء شعلة النهوض العربي ونهب خيراته وثرواته .

وحيا اجتماع دائرة السلام والعلاقات الخارجية في السودان صمود الشعب العراقي بوجه العدوان الذي استهدف المناطق المدنية والسكنية وانتهاك ابسط الاعراف الدولية .

ودعا المشاركون في الاجتماع الذي عقد في الخرطوم برئاسة العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الى التحرك الدبلوماسي الواسع من اجل وقف العدوان الذي اصبحت اهدافه واضحة للعالم وهي تدمير العراق .

وشجبت منظمات فلسطينية العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي على العراق مؤكدة ان العدوان يستهدف تركيع العراق الذي وقف شامخا يذود عن الامة العربية وكرامتها بكل اقتدار وثقة بالنفس .

ودعت المنظمات في بيانات لها الجماهير العربية الى التضامن مع العراق وشعبه الصامد والتصدي للقوات الامبريالية الغربية الغازية وضرب المصالح والمؤسسات الاميركية في كافة انحاء العالم .

واكدت جبهة التحرير العربية ان ام المعارك التي سينتصر فيها الحق على الباطل هي المنازلة التاريخية العظيمة بين جمع الايمان كله الذي يقوده الفارس العربي المجاهد صدام حسين وجمع الكفر كله الذي تقوده الامبريالية والصهيونية .

ودعا الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين فرع العراق كافة الفنانين العرب الى رفع صوتهم عاليا لادانة جرائم بوش وحلفائه ضد المدنيين العزل وان يوظفوا امكاناتهم لنصرة العراق في معركته من اجل حاضر الامة ومستقبلها .

وقال ان معارك الحق التي يقودها العراق هي معارك من اجل حفظ كرامة الامة واعادة حقوقها المغتصبة في فلسطين مؤكدة ان ابناء الامة العربية مدعوون اليوم لمناصرة العراق العربي المسلم الصامد في معركته العادلة التي يقودها .

واكد الاتحاد العام للمراة الفلسطينية فرع العراق ان المعارك التي يقودها العراق دفاعا عن شرف الامة هي قبلة انظار العرب والمسلمين وكل الشرفاء في العالم وهي بداية العبور الى عصر عربي جديد عصر النهوض والتحرر والوحدة والتقدم .

وحيت اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية باعتزاز الوقفة البطولية الشجاعة التي يقفها العراق الصامد ضد اميركا وحلفائها الاطلسيين والصهاينة مؤكدة ان النصر سيكون حليف العراق الذي يقود الجمع المؤمن بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وقالت ان العراق اثبت بصموده وتصديه البطولي للتحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي انه قادر على انزال الضربات الموجعة والمدمرة بالمعتدين مشيدة باعتزازها بصواريخ الحق العراقي وهي تدك حشود الكفر على ارض نجد والحجاز ووكر الشر في تل ابيب .

وطالب انصار جبهة التحرير العربية في الولايات المتحدة وكذا كافة الاقطار العربية الى قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع دول الحلف المعادي للعراق فورا والعمل على كسر الحصار الاقتصادي ضده والوقوف في خندق الحق الذي يقوده العراق دفاعا عن الامة العربية وكرامتها .

وحيوا في بيان صدر في واشنطن شجاعة العراق وجيشه البطل وهو يسطر اروع الصفحات من الملاحم العربية الاصيلة في سجل الامة وتاريخها في تصديه للمؤامرة الاميركية الصهيونية .

الافتتاحية ـ بقية

المزيد من الضربات القوية والموجعة لمصالح دول العدوان ومطاردتها في كل مكان من العالم .. لاجل لتتسع وتتصاعد العمليات والضربات الماحقة على ظهور المعتدين ومصالحهم ، ومصالح كل الذين يدعمون العدوان ويقدمون له التسهيلات المالية والعسكرية حتى يدرك هؤلاء واولئك انهم يواجهون كل الشعوب المستضعفة التي طالما اذلوها وتحكموا في رقابها ومصائرها ، ولكي يجد هؤلاء القتلة المجرمون انفسهم متورطين في مصاعب وتعقيدات سياسية واقتصادية متفاقمة في معظم دول العالم .

ومع ان المعتدين العنصريين وعملاءهم الاشرار بداوا يواجهون بالفعل غضب شعوب العالم وثورتها على جرائمهم الهمجية والوحشية ضد شعب العراق ، وبدات الارض تميد تحت اقدامهم وتتفجر حمما ، من جدة الى لندن ، ومن اسطنبول الى واشنطن مرورا بكل عواصم دول العدوان .. فان ما ينبغي ان يدركه هؤلاء الذين يشاركون في العدوان على العراق وشعبه الابي ، والذين قدموا ويقدمون لدول العدوان دعما ماليا او عسكريا هو انهم سيدفعون ثمن مواقفهم وجرائمهم هذه مهما طال امد الحرب وعظمت تضحيات العراقيين فيها ، وان الحرب ستنتقل بهذا الشكل او ذاك الى مدنهم وعواصمهم نفسها ، وسيكتشف عدو الله والانسانية بوش وشركاؤه المجرمون ان ام المعارك ستغير وجه التاريخ ليس في هذه المنطقة فحسب وانما على الصعيد الانساني برمته ، وما يحدث الان هو بداية الهزيمة الشاملة للمعتدين الخاسئين ، وانهم لمهزومون .. وانا لمنتصرون .

الفنانون العراقيون ينشدون باحلى النصر بعون الله

هي ام المعارك هذه التي فجرت طاقات الفنانين العراقيين وجعلتهم يبادرون الى تقديم نتاجات فنية مبدعة عبرت عن روح الصمود العراقي بوجه العدوان الاميركي والصهيوني والاطلسي ...

ومنذ الانطلاقة الاولى للعدوان الاميركي على قطرنا المناضل حمل حناجر الفنانين العراقيين تنشد للصمود العراقي وتغني لجند القائد المنصور صدام حسين .

في احد ... نجتمع اكثر من ٥٠٠ فنانا وفنانة لينشدوا لام المعارك ... لجيشنا الباسل .. عن هذه التظاهرة الفنية تحدث لـ (القادسية) الفنان داود القيسي نقيب الفنانين العراقيين فقال :انسجاما مع متطلبات المرحلة الراهنة التي يعيشها قطرنا المناضل وهو يصد الهجوم الاميركي الغادر الذي استهدف حضارة العراق وتقدمه العلمي .. في هذه المرحلة التي يسطر خلالها ابناء العراق الحبيب جند القائد المنصور صدام حسين الملاحم البطولية في ام المعارك .. واسهاما من الفنان العراقي في رفد معركته العادلة ضد قوى التحالف الاميركي الصهيوني والاطلسي .. في هذه المعركة لبى الفنانون العراقيون نداء نقابتهم بعد ان دعتهم لتقديم ما لديهم من اسهامات فنية حيث توافد عشرات الفنانين الى المكان المخصص لهم وبداوا بتقديم الفعاليات الفنية التي عبرت عن روح النصر وعن الصمود العراقي امام الهجمات العدوانية على قطرنا المناضل .

ويضيف الفنان داود القيسي : لقد تم تسجيل عشرات الاغاني الوطنية التي قدمها الفنانون العراقيون والفرق الفنية واذكر منها الفرقة النغمية التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وفرق الانشاد العراقية وفرقة مسرح الشرطة وفرقة احباب القائد ...

حيث كانت هذه الفرق تقدم مجتمعة ما تبدعه اقلام الشعراء من كلمات لاغان وطنية وما ابدعته الاوتار الموسيقية الحنينا من الحان جميلة عبرت عن روح النصر العراقي المرسوم فوق جباه المقاتلين الرابضين لحماية ارضنا الطاهرة ..

ان هؤلاء الفنانين والحديث للفنان داود القيسي يتواجدون من الصباح وحتى المساء بغية تسجيل هذه الاناشيد التي تمجد هذه المعركة وتنشد للقائد الحبيب السيد الرئيس صدام حسين وللعراق الاشم .. حيث تم تسجيل هذه الاناشيد اذاعيا وتلفازيا ومازال الفنانون يبدعون في صياغة كلماتهم والحانهم .

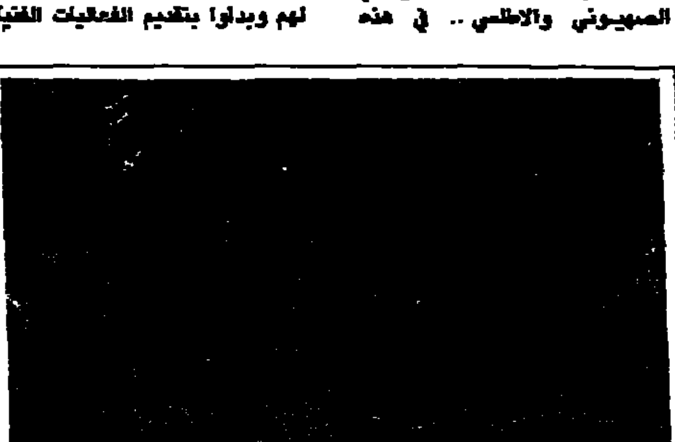
وقد افرزت هذه الدعوة التي وجهتها النقابة للفنانين العراقيين عناصر شابة جديدة من ممثلين وملحنين الى جانب فنانينا المعروفين وان العمل مستمر بدون كلل لتقديم الاعمال الفنية المعبرة عن النصر العراقي ..

وفي هذه المناسبة والحديث للفنان داود القيسي لايسعني الا ان اقدم الشكر الجزيل للاتحاد العام لنساء العراق ممثلا برئيسته السيدة منال يونس على مبادرته لانجاز اعمالنا هذه .

واخيرا ادعو الله العلي القدير ان يحقق النصر الساحق وان ينصر الجمع المؤمن على جمع الاشرار وان يعلي راية القائد المنصور صدام حسين على الخونة والمجرمين وادعو بالخير الى كل زملائي الفنانين الذين هبوا منذ النداء الاول ليقدموا ما لديهم من ابداعات خدمة لمعركتنا العادلة .

● حسين عمران ●

تصوير : نعيم الزيدي





تساؤلات

د . نوري حمودي القيسي

اكثر من تساؤل في ذهن ذلك الرجل الذي التقيت به ... وهو يهم بالنزول ليقف بمقابل ... يبحث على الغروب وقد اكتست السماء بالسحب ... بعيدة .. وهي تشير الى وجود غارة اعلنت عنها اجهزة الانذار المبكر او (صافرة الانذار) كما تسمى .. وكانه وجد الفرصة مناسبة ليتحدث الى بعض ما يدور في ذهنه ويعرض على بعض افكاره وكان السؤال الذي يساورني اكثر الحاحا من تساؤلاته ... الخطر وجوه والثقة بالله القادر ... بالتحدي الكبير على كل ...

لقد بادرته بسؤالي الذي لم ... جوابه ... اية غارة ؟ واشتد استغرابي وانا اسمع بقصر انيه وهو يسترسل .. غارة الجبناء التي استهدفت الاحياء السكنية .. المدارس حوانيت الباعة .. المستشفيات والمعابد .. هل نسمي هذه غارة .. وعجبت اكثر وانا ارقب حديثه الذي حاول ان يلخص به فلسفة كاملة ويعبر من خلاله عن راي عام اجمع عليه العالم من الشعوب المحبة للسلام والداعية الى الخير والمؤمنة بحق الشعوب والمستنكرة لشد الاستكبار لما تمارسه القوات الاميركية والصهيونية والقوى النازية المتحالفة معها .. ولم اترك الرجل دون ان اواصل الاستماع اليه وهو يتدرج من موضوع الى موضوع ومن حالة الى حالة ومن الشيء الى الشيء مسترسلا . الم تر العالم يستنكر ويتظاهر ويعلن ويواجه قوى الظلام .. وترى الحكام واصحاب المصالح والمنافقين والمرتشين يقفون في صف معزول وهم اضعف من بقة ومن بعوضة ومن قرادة ومن قرورة كما يقول المثل .

ولم يترك لي الرجل الوقور فرصة لسؤالي الذي حاولت ان اتبين من خلاله اسباب عدم ترديده من الغارة .. بعد ان انهالت علي اسئلته وتواصلت احاديثه .. الم تر الصور التي تنشرها الصحف .. الم تر البيوت .. المحلات .. الاطفال .. النساء .. الاحياء السكنية .. وترى معها الناس الذين لم يعبؤوا بكل هذه الغارات ويلتفتوا الى كل تلك الصواريخ وهي تنطلق لان مصايد الصيادين بالمرصاد للغربان وهي تتساقط وعيون الابناء تلاحقهم بعد سقوطهم لالاء لتسلمهم الى السلطات المسؤولة وحاول ان يلتقط انفاسه ليقول .. ماذا يريد منا هؤلاء .. وماذا يبغي بوش وزبانيته من شعبنا .. الم يدركوا انهم دعاة باطل ويبينهم العالم الم تر التظاهرات التي ترفع شعاراتها والجماهير التي تجوب الشوارع والمنتديات العالمية وتدعو الفكر والمثقفين .

انهم يتحدثون بلغة صارخة ويعبرون باصوات عالية ويندددون بالتحالف البغيض الذي تقوده الولايات المتحدة والصهيونية .

وهنا وجدته يتحول الى السؤال الكبير الذي حاول ان يصل اليه بعد ان مهد له بكل هذه المقدمات التي كانت فيها الكلمات تنقل انثيالا والافكار تتسلسل فيها تسلسلا يوحي بالاستيعاب ويؤكد الوضوح .. هنا .. وكيف ابلحت هذه الدول العربية ان تتحالف مع المستعمرين والمحتلين والصهاينة وعلى ارض نجد والحجاز .. وهنا حاولت ان اعتذر منه لاجيب على بعض اسئلته ووفق ماأراه او اعتقد به .. ولكنه انصرف عني بعد ان لاحت الحالة التي كان ينتظر قدومها .. مع حالة الانشداد التي ظلت تلازمه وهو يتابع الحديث الا انه حاول الاعتذار عن سماع اجوبتي لان الزمن الذي يستغرقه وصول الحافلة الثانية طويل .

صولة الحق ضد الباطل

فيصل جاسم

استهدفوا الحق وهم الباطل . فكانوا ميزة الشر وخلاصته . وكنا جذوة الخير ونبراسه .

هؤلاء الاعداء الذين هالهم ان يكون العراق بهيا بجرأة الحق . وناصعا بفؤاد اليقين . وقويا بعزيمة الايمان .

لقد استهدفوا نهضة نبتت في ذرى الرافدين لان الامبريالية والصهيونية تتعاونان معا من اجل ان لاتقوم نهضة عربية فكيف اذا كانت هذه النهضة في عراق صدام حسين ؟

ولكن غرباتهم تساقطت . واحلامهم تهاوت . ولعل ... عادت خاسئة خاسرة الى الجحور التي نقلتها . والى العقول التي ابتكرتها . والى الرجس الذي نبتت فيه .

ذلك لان العراق تقف معه ملايين الحق . وتهتف باسمه ملايين المؤمنين بنصره وبعزيمته وبيقينه وبقائده وبجنده وبنبرة العزم في صوته .

ولان عراقا عظيما يمتلك كل هذه الشحنات من الايمان وكل هذا المد الجماهيري من المحيط الى الخليج . يستطيع ان يصد هجمات الشر والحقد والضغينة من الشيطان الى تل ابيب فانه منتصر بعون الله وان راية الله اكبر . راية ام المعارك الخفاقة فوق الرؤوس المؤمنة الامنة بمباديء الحق ستظل ترفرف في سماء الرافدين حيث تعلو اصوات المؤذنين بصيحة (الله اكبر) صيحة الايمان بمجد الرسالة ولوائها الخفاق .

وهاهو الشارع العربي يغلي بحب العراق وبالوقوف الى جانب شعبه وتزداد حملات التطوع للدفاع عن ترابه ومائه وسمائه ويزداد معه اليقين بحتمية النصر .

ولان ام المعارك هي صولة الحق ضد الباطل . والضياء ضد الظلام فان النصر معقود للوائها ولحامليه من المؤمنين .

صلاة «امام» المجرمين

بعد اسبوعين من الحرب الاجرامية القائمة على العراق ، نادى (بوش امام) المجرمين المتحالفين شعبه المبتلى به وبالصهاينة اعداء الله والفضيلة بان يجعلوا يوم الاحد ٣ شباط يوم صلاة من اجل المفقودين والمحتجزين والاسرى الاميركان ومن اجل سلامة افراد قواته المرسلين للعدوان على العراق ، على الرغم من ان العراق لم يشكل تهديدا لاميركا وعداها من المتحالفات .

لا ارجح ان كوكبنا قد انبت على ظهره في القرون المتاخرة (اماما) منافقا يوازي نفاقه نفاق هذا المجرم ، الذي فاقت نزعته الشريرة نزعة اي مجرم سياسي عرفه العصر الحديث . فهو - يا للسخرية - قد ارتدى مسوح (الامام) ، متظاهرا بالورع والتقوى والايمان والاصلاح ، داعيا شعبه الى الصلاة ترحما على المفقودين والمقتولين وابتهالا من اجل سلامة المشتركين في القتال غير المتكافيء ، والذي جاوز كثيرا الغاية التي حددها مجلس الامن الدولي بقراره المشين الباطل اصلا ، بعد ان لبث شعبه ، طيلة ستة شهور ، محتجا وصارخا ضد اراقة الدماء لاجل النفط .

دعوة (الامام) المنافق سبقتها مشورات وتحليلات وتوقعات ابداها عقلاء وخبراء وساسة سابقون اميركيون كلها اجمعت ان هذه الحرب لن تكون قصيرة او نزهة ، وان خسائرها البشرية والمادية ستكون جسيمة جدا ، وان اميركا غير مهددة بخطر عراقي ، لكن (الامام) المشؤوم صم اذنيه ، وركب راسه ولجاب تلك الاصوات العاقلة بان (حربه) لن تكون (فيتنام) ثانية وان (جنديا اميركيا واحدا) لن يجرح فيها فهل نسي (الامام) قولته تلك ام تناساها؟ هل يظن ان الشعب الاميركي في غفلة والنسيان بحيث ينسى اقوال وتناقضات رئيسه ؟! وهل يحسب ان الشعب الاميركي باسره تجار حروب وعبيد احتكارات وكارتيلات ورأسماليين ؟اوهل في وسع (الامام) الزائف الكذوب الغشاش ان يخفي طويلا عن شعبه حقيقة ان الذين سقطوا في الميدان حتى الان من الاميركان فقط فاقوا بالعدد تصورات بوش السقيمة المضللة للشعب وحلفائه ، في حين ان مستشفيات (اسرائيل) اللعينة قد غصت بعشرات من المصروعين والجرحى والمحروقين الاميركان ، وان (٥٥) الف تابوت أعد للقتلى؟! .

فهل ستحول صلاة الشعب الاميركي ، المرتجاة من بوش ، دون سقوط القتلى والجرحى والمفقودين من قواته ؟ وهل ستنطلي على الشعب الاميركي حقيقة هذه الدعوة المنافقة ؟ الم تصل الى اسماع بوش ، يوم الاحد المذكور ، ردود اللاهوتيين الاميركيين الجمهورية بشان حربه التي سعى اليها سعي المستميت في سبيلها ؟! كانت صلاته كصلاة الفريسيين اليهود التي ذكرها المسيح في انجيله ، وكقبلة يهوذا الاسخريوطي . وكان نفاقه في الدعوة لها ضربا من الكذب الخفي المموه الذي لايخفى على الخالق الصمد . لقد اورد يوحنا الانجيلي في سفر الرؤيا ان (جميع الكذابين مع الانذال والكفار والاوغاد والقاتلين والفجار والسحرة وعبدة الاصنام سيكون نصيبهم في المستنقع المتقد بالنار والكبريت في الهلاك الابدي) الفصل ٢١ من سفر الرؤيا جزاؤه العادل / يابوش / النازي الداروسيني !

يعقوب افرام منصور

هاني العلاق

نقلت تقارير المراسلين الاجانب من العاصمة الجزائرية ان مئات الولادات الجديدة حملت اسم (صدام) فيما حملت ولادات اخرى اسم (الحسين) وهو اسم الصواريخ العراقية التي تدك معاقل الشر والاغتصاب والقهر في الكيان الصهيوني فيما يلقي حرص الاباء والامهات على تسمية ابنائهم باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين تيمنا وتخليدا لبطولته وقيادته التاريخية للنضال من اجل الدفاع عن الحقوق والمقدسات والقيم في هذه المنازلة الفاصلة بين قوى الايمان وجمع الشرك والكفر والفساد .

ولم تكن الجزائر بالتاكيد الدولة العربية الوحيدة التي تعم فيها هذه الظاهرة التي رافقت تصدي العراق لاوسع واعنف حملة عسكرية اميركية صهيونية - اطلسية بل هي الظاهرة السائدة اليوم في عموم الوطن العربي والعالم الاسلامي وتحمل ابعادا تؤشر عمق الاثر الذي خلفته هذه الحملة ضد العراق في وجدان وضمير العرب والمسلمين وهو اثر حي وفعال ستكون له ابلغ النتائج على المدى القريب والبعيد ذلك لان العالم العربي - الاسلامي كان يبحث منذ قرون طويلة عن حالة انبعاث جديدة مقترنة بقيادة تحمل صفات القادة التاريخيين وشجاعتهم وقوة شكيمتهم وايمانهم ونزوعهم نحو ذرى المجد واصرارهم على الحق والفضيلة ومقارعة الظلم والظالمين اينما وحيثما كانوا وتصديهم للمهمة التاريخية في قيادة الامة الى حيث المكانة التي يريدها لها الله سبحانه وتعالى مكانة فاعلة وقائدة ومجاهدة في سبيله ومن اجل مبادئه السامية .

ان بروز الحالة القيادية وانبعاث اشعاع المجد من بغداد التاريخ والحضارة ومهد الدولة العربية الاسلامية كان ملائما ومتطابقا مع تطلعات واماني العرب والمسلمين وان بروز ظواهر اجتماعية مشرقة كتلك التي تناقلتها تقارير المراسلين الاجانب من الجزائر الى جوانب ظواهر ومشاهد اخرى كثيرة وهي غيض من فيض تعتم عليه وسائل الاعلام الصهيونية انما تؤكد تلك المعاني والحقائق الكامنة في اعماق النفس العربية والاسلامية وهي معان تتوارثها الاجيال وتحملها بين شغاف القلوب والافئدة كحالة مقدسة مرتبطة اشد الارتباط بقيم الايمان ونفحاته المقدسة كما انها في الوقت نفسه رد فعل طبيعي على حالة الظلم والفساد الاجتماعي السائدة في المجتمعات العربية والاسلامية الى جانب السيطرة والاستغلال والغزو الاقتصادي والحضاري الاجنبي

ان المنازلة التاريخية التي نخوض غمارها اليوم تحظى بعمق تاريخي واجتماعي في اوساط العرب والمسلمين لانها استجابة مخلصة لامانيها من جهة ولانها معركة دفاعية اجمعت كل الشعوب على عدالتها وشرعيتها ووجوبها وهذا مايجعلها معركة شعبية وليست (فنية) يخشاها التحالف المعادي ويتعامل معها بحذر وحذر في الوقت الذي يزج فيها بكل اسلحته ومابحوزته من تقنية عسكرية واستهدف منذ اللحظات الاولى للعدوان تدمير البنية العلمية والاقتصادية والمؤسسات الثقافية والحضارية فانه ابتعد عن الالتحام المباشر بمعركة نظيفة وشريفة مع المدافعين العراقيين على خطوط المواجهة هذا من جهة ومن جهة اخرى سعى لتامين غطاء دولي وطليعي (عربي ومحلي) لتشكيلة قواته حتى يقال ان (عربا ومسلمين) يشاركون في محاربة العراق في محاولة لئيمة لخلط الاوراق وتغطية هوية العدوان الصهيوني - الاميركي - الاطلسي - الرجعي ولكن يكفي الاسلام فخرا ان ينزوي تحت لوائه حتى الد اعدائه والتخفي بمسوحه ولباسه ذلك لان الاسلام لايضيره ذلك فمبادئه واضحة وتعاليمه بينة حتى لو وقف الجميع ضده وهكذا بدا بقلة مؤمنة صابرة ضد كثرة كافرة .

لقد فرض التحالف المعادي تعتيما شديدا عما يجري لنصرة العراق والوقوف معه ماديا ومعنويا وخنق وبطريقة متعمدة ومنظمة كل الوسائل والسبل التي تنقل تلك الحقائق ورغم ذلك فانه مازالت تصلنا اصوات المؤمنين الاحرار مرة في تطوع مباشر الى المعركة وتارة تظاهرات تتحدى المنع والقمع ترفع شعارات الانتصار للعراق وقائده البطل صدام حسين وصوره الى جانب تخطيطات وصور لصواريخ الحسين كرمز للقوة واداة متمكنة للتحرر والردع .. واليوم .. شهادات ميلاد (بالمئات) تنطق باسم صدام واخرى الى جانبها تحمل اسم (الحسين) التي يحاول المعتدون وحلفاؤهم ولشدة رعبتهم وخوفهم من مستقبل الايام تسميتها بغير اسمها عندما تنزل في رؤوسهم الخاوية فيدعونها صواريخ (سكود) العراقية رغم ان سكود سوفيتية الصنع ومعروفة تماما ومنذ عشرات السنين في قواميس حلفهم (الاطلسي) العدواني معروفة مقاساتها وابعادها وقدراتها واوزانها والتي تختلف مع ابعاد وقدرات وتقنية صواريخ (الحسين) .

انهم يخشون تسمية (الحسين) مثلما يخشون الامام الحسين وتاريخه وبسالته وجهاده وورعه وتقواه وصبره واصراره على مقارعة الظلم ومقاتلة الظالمين انهم يخشون الحسين واحفاده ومدرسته وحملة رسالته من بعده يخشون كربلاء ووهج دمها ويعرفون ماذا يعني ان يتواصل العراقيون مع تاريخهم المجيد وبطولاتهم الخالدة وقيمهم الاصيلة يعرفون لماذا اطلق صدام حسين اسم جده الحسين على واحد من اهم صواريخ العراقيين واسم (العباس) على صاروخ ثان وعلى صاروخ الفضاء العراقي اسم (العابد) وبالمناسبة فان مايؤكد خشية الاعداء من مجرد تسمية الحسين اليوم .. هو انهم عادوا يصرون على اطلاق تسمية غير تلك التسمية (الحسينية) على صواريخنا بعد سنوات من اعترافهم بها وادخالهم اياها في قواميسهم ورضوخهم لتسميتها باسمائها في صحافتهم ووسائل اعلامهم في اميركا وبريطانيا وكل اوربا وفي عواصم حلفائهم الاذلاء فهل تلك هي حرية الصحافة ووسائل الاعلام حسب مفهومهم كيف تناسوا اسم صاروخ (الحسين) الذي كانوا يكتبونه بحروف انكليزية بارزة AL Hussain

ان الحسين والعباس وصدام لن تكون يوما اسماء لكثر مهما حاول الطغاة الغادرون (قل موتوا بغيظكم ..) وان العرب والمسلمين لن يغيروا اسماءهم ولن يستبدلوا اسماء ابنائهم باسماء بوش المعتدي وترومان المجرم وتاتشر الفاسقة وبلفور سيء الصيت انهم على العكس من ذلك يزدادون مع المحن التصاقا بدينهم وتراثهم وتاريخهم وتاريخنا المجيد يليق بابنائه البررة ..

فمبروك لكم ايها الجزائريون (صدامكم) بالمئات وانتن ايتها الجزائريات الحرائر ياربيبات الشرف وسليلات المكارم وحفيدات زينب مبروك لكن (حسينكن) ولتقر به عيونكن .

دياب نبهان

حمدة مناور المجالي .. امراة عربية حرة من الاردن الصامد . تعلن استعدادها للتبرع باحدى عينيها او احدى كليتيها او اي طرف من اطراف جسمها لاي مقاتل عراقي يحتاج لذلك وهو يتصدى للحملة الغاشمة على ايدي القوى الاميركية والغربية المعادية لاماني الامة العربية .

ومن العراق الاشم . الذي يقاتل بكل البطولة وبكل الايمان وبالروح الوثابة لحملة الرسالة السماوية هدى للعالمين . ومن المقاتل العراقي الذي يستحوذ اليوم على اعجاب الدنيا وزغاريد الامهات . لصموده وجهاده وتضحياته الفذة . تحية الى حمدة . وفداء لعينيها وعيون كل نساء العرب وحرائرهم . فداء للشرف العربي الرفيع . لامة العرب لمجدها . نعزها لتاريخها ، لتراثها . لحاضرها . لمستقبلها . يجرد العراقيون الاشاوس سيوفهم من اغمادها . ليشهروها في وجه الظلم والطغيان والضلالة ويحزوا بها رؤوس الخونة بعد ان وضعت تحت احذية الغزاة والمستعمرين الجدد لتعلو هاماتهم المجللة بالخزي ووصمات العار .

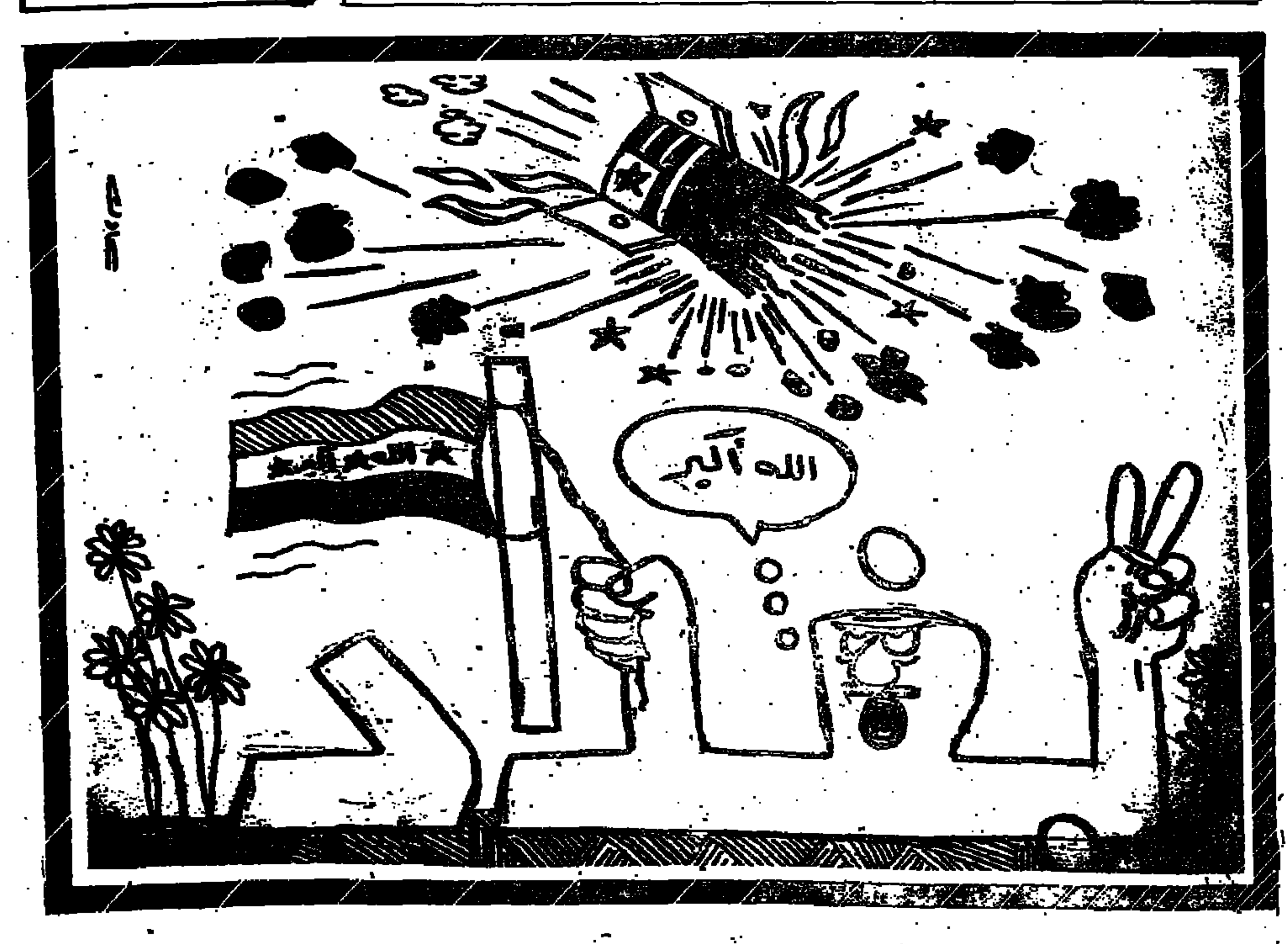
تحية اليك ياحمدة . ياابنة الاردن الذي يقف هذه الساعة . حيث موقف الاحرار والشرفاء من ابناء امتنا المجيدة . وسلام عليك . وعلى الام التي ارضعتك حليب الكرامة . ولبن العز . وعلى الاب الذي ادبك فاحسن تاديبك . وربك فاحسن تربيتك فكنت امراة عربية ماجدة . حرة . وابنة احرار . تنتخي لاخوة لها في العروبة وفي الدم وفي العقيدة . في وقت عزت فيه النخوة . وماتت في صدور اشباه الرجال .

اه .. ياحمدة .. لابد انك تسمعين الان ان خائن الحرمين الشريفين . سيدفع مبلغ مليون ريال لمن يرشد عن خلية المجاهدين . ولمن يكشف عن عملية من عملياتهم الجهادية على ارض نجد والحجاز قبل وقوعها . لابد انك تسمعين ذلك . لتنتابك سخرية واشمئزاز . وحتى قرف من هذا الخائن الشرير . ويزداد احتقارك . لامثاله من الاراذل والجبناء . وصغار النفوس .

لنحتقرهم جميعا ياحمدة ... ولنبصق على وجوههم التي اصبحت دليلا للعار والهوان . ولنقدم عيوننا واطرافنا وكل ماملكت ايماننا لابطال العراق الذائدين عن شرف العروبة وكرامتها . والمدافعين عن شرف العربيات وكرامتهن . والمضحين في سبيل عز العرب ومجدهم ورفعتهم . والمجاهدين في سبيل يوم يجد فيه اطفال العرب حريتهم وستجد فيه اجيالهم القادمة . مايثير الاعجاب والاعتزاز . ومايعمق معاني العز والكبرياء في نفوسهم . وتجد فيه حرائر العرب مغيصون العرض والشرف والكرامة .

اجل ياحمدة .. انا نحييك . ونحيي فيك النخوة والشهامة . ونبصق مع كل الازدراء في وجوه فهد وحسني وكل الخاسئين من امثالهم الذين توهموا ان بوسع الآلة الامبريالية الغاشمة ان تنال من العراق العظيم .

ولتسلم عينيك .. لاننا سنقدم لها باذن الله . النصر كهدية لتكتحل به . كما تكتحل به عيون كل عربية حرة .. ماجدة .



متابعات

ضياء حسن

رغم التعتيم خسائرهم كبيرة

رغم كل التعتيم تنقل الاخبار المتسربة من صفوف الاعداء في نجد والحجاز او من الكيان الصهيوني على قلتها مؤشرة حجم الخسائر التي يتكبدها المعتدون .

رويتر نقلت مثلا تصريحا لاقتصادي صهيوني كبير في ادارة الابحاث في البنك المركزي (الاسرائيلي) - في ميليك - اعترف فيه بان مجمل الخسائر (الاسرائيلية) التي لحقت بالمؤسسات نتيجة الهجمات الصاروخية العراقية قدر بنحو مئة مليون دولار حتى الاسبوع الثالث وبنحو ٥٠٠ مليون دولار في الانتاج خلال كانون الثاني فقط ولم يشر الى حجم الخسائر التي اوقعتها صواريخ الحسين في الاجهزة والمعدات في مبنى وزارة حرب العدو ومجلس الوزراء ومعهد (التخنيون) المتخصص بالتقنية العالية ومرفا حيفا ومسفنه .

المعلومات الدقيقة تؤكد ان الخسائر اكبر .. وان ماخفي كان اعظم .

وتظل الانتخابات أشياء مستمرة

لحساب شيفاردنادزه .. وجاء الكسندر بسمرتنيخ .. وظل المنطق السوفيتي الرسمي في الموقف من العدوان مراوحا عن منطق الصداقة الحميمة بين غورباتشوف وبوش وتحت تاثير لعبة (جر الحبل) فهذا يرخي في الخليج ويتغاضى عن جرائم القتل التي تمارس ضدنا مقابل ارخاء الثاني للموقف الاميركي ازاء الخنق الذي يقوم به الامن السوفيتي لشعوب دول البلطيق

ويبدو ان بسمرتنيخ وهو محضر بسلة من رئيسه حريص على التمسك بالخطوط الاساسية للسياسة الخارجية السوفيتية التي رسمها صديق بيكر الحميم قبل ان يغادر حكومة الكرملين ، فراح يؤكد بمناسبة وغير مناسبة . ان خط موسكو ازاء احداث الخليج يمر عبر البيت الابيض ويتميز بانحناءة حمراء .

(النسيب) المناسب

لم يستطع بديل تاتشر وهو اسوا خلف لاسوا سلف (ميجور) ان يضبط او ان يحجب مشاعره المتاججة ازاء صديقه عضو الحلف العدواني النائط (حسني الخفة) فبادر ليهاتفه شخصيا ومن لندن اعرابا عن شكره وامتنانه لالتزام الاخير صف العدوان .

ميجور .. هنا حسني على التزامه المعلن والراسخ جانب المعتدين على العراق .

فهل نشك بعد هذا لحظة بمصداقية حسني خصوصا وان (نسب) الانكليز !

وسقط القناع

كلام يتردد خارج السرب المؤمن وعلى السنة تبدو عربية باللغة ولكنها تظهر الحرص على صداقتنا برفض القصف العدواني الاميركي والصهيوني للعراق وبلكنة تصطنع الالم والتباكي على الشعب العراقي لذلك هي تدعو لوقف الحرب وبحماسة بالغة ولكنها تستدرك فجاة لتلتقي مع الشرط الاميركي المحدد فتعود لترديد ماينعق به بوش قبل شن العدوان وبعده من افتراض خيالي بان يسلم العراق بقرارات صاغتها دوائر الهيمنة الامبريالية والغريب ان الذين يصطفون مع منطق الهيمنة الاميركية اليوم هم انفسهم الذين (دانوا) الولايات المتحدة واتهموها بالعمل على تدمير حاضر العرب ومستقبلهم .. وهم الذين ملأوا الدنيا ضجيجا بالدعوة للتصدي لمصالحها .. وعندما جد الجد . وبرهنت ادارة واشنطن انها فعلا داعية تدمير للعرب . بدليل انها تمارس تدمير العراق وتقتل شعبه صمت هؤلاء وانعقدت السنتهم حتى عن التعبير اللفظي باستنكار جريمة العصر الاميركية ، فاذا بالياتكي صديق لدود لهم وطفا على السطح عاريا دورهم (المضموم) لحلفائهم القدامى عند الشدائد وتاكد محنتهم جميعا امام وقفة الشرف والصمود العراقية .

وسقط القناع عن الوجوه الكالحة .

طيب الاصل هو الابقى

هل استمعتم (لبوش) وهو ينحب . كان كذلك قبل ايام وهو يستمر في التضليل والكذب .

فبينما كان طياروه وحلفاؤهم يستخدمون كل ماامتلكوا من اسلحة الدمار ضد شعبنا . وبينما كان يتشدق متحدثوه العسكريون بانهم صبوا على العراق حمما من القنابل فاق مجموع مااستخدم في الحرب العالمية الثانية خرج من البيت الابيض بوجه اسود وبخبث ليدعي انه يمنع ان (توقف الحياة) في العراق .

ولكي يؤكد مصداقيته في اداء دور (التكساسي القاتل) كثف في اليوم التالي لادعائه المخاتل من حجم غاراته الجوية وصواريخه على مدننا واحيائنا السكنية ليقتل من يقتل وليصاب من يصاب وليتنزل الدمار في كل حي ومدينة عراقية .

فهل زحزحت نيران الكفار والظلم شعبنا عن مواقعه ومبادئه قيد انملة الجواب يجده (بوش) في الشارع العراقي بين الناس الطيبين الذين زادهم العدوان تماسكا وصبرا ، وفق هذا قناعة بان زمن الشر قصير وفي النهاية لن يصح الا الصحيح وان الزبد سيذهب جفاء في كل الاحوال ولن يمكث في الارض العراقية الا طيب اهلها .